جـــامعة الجيـــلالي بونعـــامة – خميس مليانة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة.

بعنوان:

إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة لتحسين بعض القدرات العقلية(الإنتباه والإدراك الحسّي) لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (المدرسة الإبتدائية يحياوي مختار بدائرة قصر البخاري –ولاية المدية–)

* من إعـداد الطالبة:

– عريبي نورالهدى.

*تحت إشـراف الدكتور:

– بودبزة مصطفى.

السنة الجامعية: 2019/ 2020

شكر وتقدير:

بعد الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا

محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، بكثير من الشكر والعرفان

أتقدم إلى أستاذي المشرف على هذا البحث: الدكتور بودبزة مصطفى على ما قدمه لي

ضمن توجيه وإعانة وافية بآرائه المستيقظة وإرشاداته وملاحظاته القيمة،

فجزاه الله خير الجزاء ووفقه في مشواره العلمي.

كما لا أنسى كل الأساتذة الذين رافقوني و كوّنوني في كل الأطوار الدراسية من الإبتدائي إلى الجامعة.

وأخص بالذّكر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بخميس مليانة

الذين رافقوني خلال مشواري الجامعي وفقكم الله، أشكركم جزيل الشكر على الدّعم الذّي منحتموني إياه.

وختاماً أرجوا من الله عزّ وجل أن يجعل هذا البحث محققاً

للهدف الذي وضع لأجله، إنه نعم المولى ونعم النّصير ومنه العون والتوفيق.

شكراً جزيلا.

إهداء

إلى

من ربّاني بإيمان، وتقوى،

ومن علّمني بإتقان، فوفّى،

ومن علّمتني بإحسان، فاستويت،

التّي تعبت لراحتي وشقت لسعادتي،

إلى أغلى كنز وهبة الله إخوتي،

إلى الذّين حسُنت سيرتي بصحبتهم

جزاهم الله الجزاء الأوفى

وحسن أولئك رفيقاً.

الباحثة

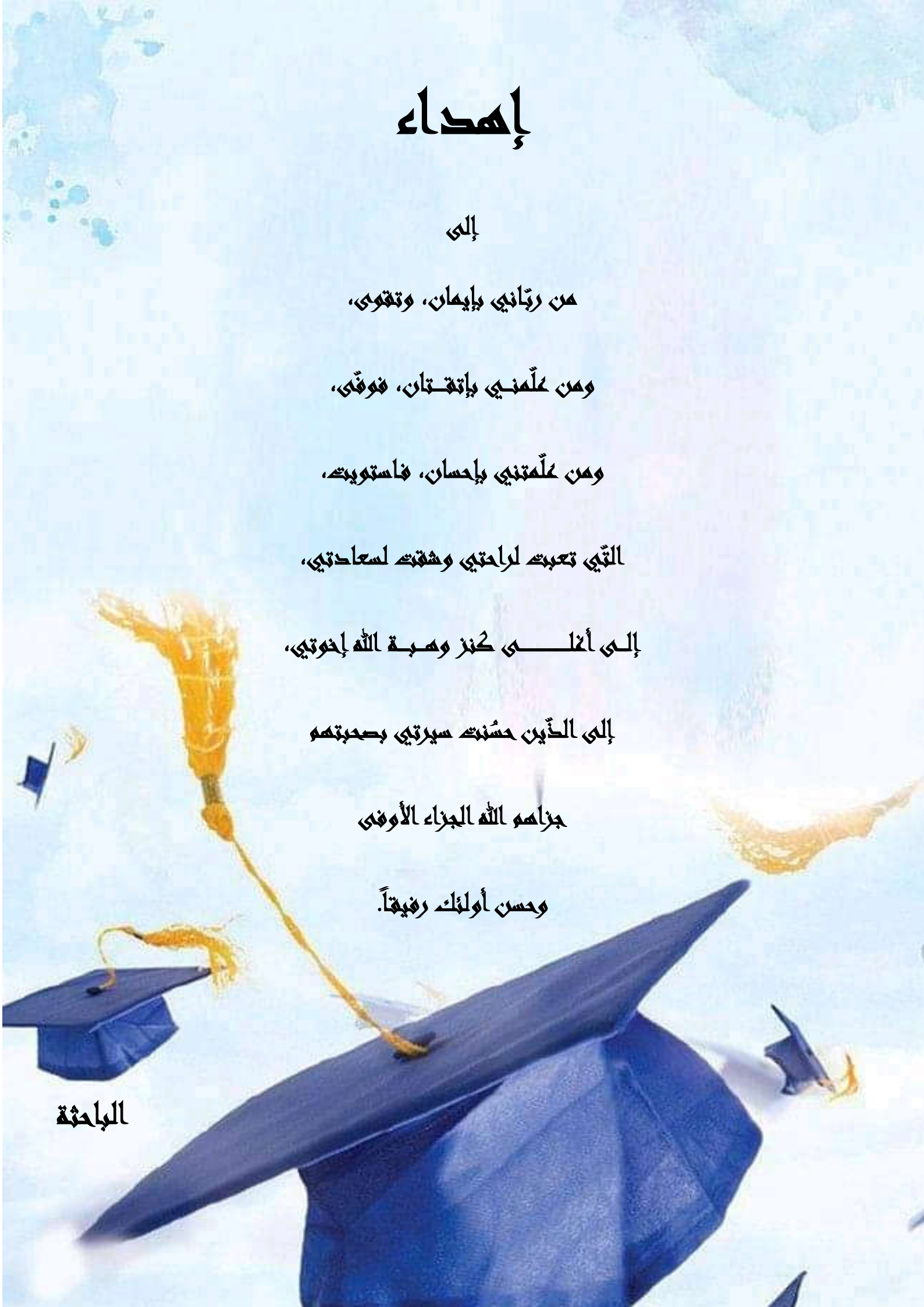

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: قائمة الجداول

الرقم	العنوان	ص
01	جدول رقم (01): يوّضح أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه حسب مرحلة الطفولة المتأخرة في المدرسة.	32
02	جدول رقم (02): يمثل نوعين من إضطراب فرط النشاط الحركي/ تشتت الإنتباه.	42
03	جدول رقم (03): يوضح معامل الثبات لإختبار تركيز الإنتباه.	70
04	جدول رقم (04): يوضح معامل الثبات لإختبار الإدراك الحسي.	71
05	جدول رقم (05): استمارة توضح اختبار شبكة تركيز الانتباه.	76
06	جدول رقم (06): يوضّح الأهداف العامّة المتوقّعة من البرنامج التعليمي.	80
07	جدول رقم (07): يوضح قيمة (ت) للمجموعة التجريبية في الإختبارات القبلية.	86
08	جدول رقم (08): يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإنتباه.	87
09	جدول رقم (09): يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإدراك الحسي.	88

ثانياً: قائمة الصور والأشكال البيانية

الرقم	العنوان	ص
01	الشكل رقم (01): يوضح أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي/ ضعف الإنتباه حسب المراحل النمائية الأولى.	31
02	الشكل رقم (02): يمثل خطوات عملية القياس والتشخيص.	44
03	الشكل رقم (03): يوّضح نقاط التوصيل بين المشابك العصبية.	59
04	الشكل رقم (04): يمثل العوامل التي تؤثر على الإدراك الحسي عند الطفل.	59
05	الشكل رقم (05): يوضّح العمليات العقلية العليا لممارسة النشاط الحركي.	60
06	الشكل رقم (06): يوضح العلاقة بين الإنتباه والإدراك.	62
07	الشكل رقم (07): يمثل نموذج الإدراك الحسي.	62
08	الشكل رقم (08): يمثل العمليات الإدراكية واتخاذ القرار.	63

09	الشكل رقم (09): يوضح الإدراك الحسي لمسافة الوثب.	77
10	الشكل رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية للإختبارين القبلين.	86
11	الشكل رقم (11): الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للعينة في إختبار الإنتباه.	87
12	الشكل رقم (12): الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للعينة في إختبار الإدراك الحسي.	89

ثالثاً: قائمة الرموز والمختصرات

المختصر	أصله
ADHD	ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع.
ADD	تشتت أو ضعف في الإنتباه.
"COVID19"	فيروس تفشى في أغلب دول العالم سنة 2020.
س	المتوسط الحسابي.
ع	الإنحراف المعياري.
ت	اختبار ت ستيودنت
م	ميلادي.
هـ	هجري.
ط	الطبعة.

إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة لتحسين بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسّي) لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

الطالبة: نور الهدى عريبي جامعة خميس مليانة

elhoudan523@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الألعاب المصغّرة بغرض تحسين بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) لدى التلاميذ الذّين يعانون من النشاط الزائد في الطور الإبتدائي إذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو المعرفي والأكاديمي وفيها تبرز مختلف الصعوبات التّي يعاني منها التلاميذ والتّي تنعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي بالرغم من أنّ مستوى الإنتباه والإدراك الحسي فوق المتوسط إلّا أنّ فرط النشاط الحركي يؤثر على ذلك. حيث عمدت الباحثة إلى الكشف عن علاقة حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها الإيجابي على تحسين قدرات الأطفال النفسية والعقلية والبدنية خاصّة على هذه الفئة التّي تعاني من النشاط الزائد وهذا راجع إلى ندرة المرافق التّي تمكن الطفل من تفريغ طاقته الزائدة وهذا ما يعود سلباً عليه خاصة من الناحية النفسية والإجتماعية، وأنّ حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لذلك الحد، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك بتطبيق البرنامج يوم 2020/01/08، وانتهى يوم 2020/03/12 (بساحة مدرسة يحياوي مختار بقصر البخاري ولاية المدية) على عينة قدرها 16 تلميذ كعينة تجريبية واحدة مشخصين على أنّهم يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الإنتباه ونقص الإدراك الحسي، حيث تلقى

أفراد المجموعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب المصغرة (من إعداد الطالبة)، استغرق هذا البرنامج مدّة 3 أشهر بواقع 12 حصة تعليمية، وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، كما أثبتت المعالجة الإحصائية تأثير إيجابي للبرنامج التعليمي بإستخدام الألعاب المصغّرة على قدرة الإنتباه والإدراك الحسي لدى التلاميذ.

كما يمكن القول أنّ البرنامج التعليمي المستخدم أثبت فعاليته في خفض مستوى إضطراب فرط النشاط الحركي وساهم في رفع قدرة الإنتباه والإدراك الحسي لدى تلاميذ العينة، كما ساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

وقد ناقشت الباحثة نتائج الدراسة في ظل بعض الدراسات السابقة، وختمتها بجملة من التوصيات والإقتراحات لتعود بالفائدة على الباحثين، والمدرّسين، والتلاميذ الذّين يعانون من هذا الإضطراب، والتّي كان أهمها البرنامج التعليمي وأثره في تنمية بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي).

مصطلحات البحث:

البرنامج التعليمي، الألعاب المصغّرة، فرط النشاط الحركي، القدرات العقلية، الإنتباه ، الإدراك الحسي.

Preparing an Educational program using mini-Games To Improve Some Mental Abilities (Attention And Sensory Perception) In Hyperactive Children.

University of khmiss meliana Student: Nour El Houda Aribi

elhoudan523@gmail.com

Abstract :

This study aimed to identify the importance of the proposed educational program by using mini games for the purpose of improving some mental abilities (attention and sensory perception) in students who suffer from excessive activity in the primary stage, As this stage is considered one of the most important stages of cognitive and acadimic development, and in the various difficulties exeperienced by pupils, which negatevely affect their acadimic achivement, although the level of attention and perception is above average, but hyperactivity affects that. Wher the researcher intends to uncover the relatin ship of the physical education and sports class and its positive impact on improving children's psychological, mental and physical capabilties, especially this group that suffers from excessive activity and this is due to the scarcity of facilities that anable the child to discharge his excess energy and this is nigatively related to him, especially in terms of psychological and social. And that one session per week is not sufficient for that limit, as the researcher used the expermental method, by implementing the program on 08/01/2020, and ended on 12/03/2020 (in the yard of the Yahiawi Mukhtar School in Ksar El Boukhari Place, the state of Medea). On a simple of 16 students as one experimental sample, diagnosed with hyperactivity disorder accompanied by Attention deficit and lack of sensory perception. Where the group members received the proposed educational program using mini games (prepared by the student), this program took a period of 3 months with 12 educational lessons. After the statistical treatment of the data, the results resulted in the existence of statistically significant diffirences between the pre and post measurement of the members of the experimental group, and the statistical treatment showed a positive effect of the mini games on the ability of attention and perception of the pupils.

It can also be said that the educational program used has proven its effectiveness in reducing the level of eperactivity disorder and contributed to raising the ability of attention

and sensory perception of the sample students, and also contributed to improving their acadimic achievement.

The researcher discussed the study in light of some previous studies, and concluded it with a set of recommendations and suggestions of benifit researchers, teachers, and students who suffer from this disorder, the most important of which was the educational program and its impact on the development of some mental abilities (Attention and Perception).

Search Terms:

Educational program, Mini-games, Hyperactivity, Mental Abilities, Attention, Sensory Perception.

قائمة المحتويات

- الشكر و التقدير.	
- إهداء.	
- قائمة الجداول.	
- قائمة الصّور والأشكال البيانية.	
- ملخص الدراسة باللغة العربية.	
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	
مقدمة	
مقدمة.	أ
الإطار العام للبحث	
1. مشكلة البحث.	05
2. أهداف البحث.	07
3. فروض البحث.	08
4. أهمية البحث.	09
5. المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث.	09
6. عرض الدراسات السابقة والمشابهة.	11
7. التعليق على الدراسات.	20
8. نقد الدراسات	21
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي	
تمهيد	26
1.1. تعريف الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي.	27
1.1.1. تعريف ضعف الإنتباه.	27
1. 1. 2. تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي.	28
1. 1. 3. تعريف ضعف الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي.	29
1. 2. أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه.	30
1. 3. الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم إضطراب فرط النشاط وضعف الإنتباه.	33

1. 4. طبيعة الصعوبات التعليمية المرتبطة بإضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد في حصة التربية البدنية والرياضية.	34
أولاً: الصعوبات النّمائية.	35
ثانياً: إضطرابات مصاحبة لفرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه.	35
ثالثاً: نقص خبرة المعلّمين في التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من ADHD.	38
1. 5. الخصائص الإيجابية لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي وضعفالإنتباه.	39
1. 6. الإستراتيجيات التربوي العلاجية المقترحة للتعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف الإنتباه وفرط النشاط الحركي.	39
خلاصة	44
الفصل الثاني: اللّعب وأهمّيته في تنمية بعض القدرات العقلية	
تمهيد	47
2. 1. اللّعب.	48
2. 1. 1. تعريف اللّعب.	48
2. 1. 2. أهمية اللّعب في تكوين الطفل.	48
2. 1. 2. 1. الجانب الإجتماعي.	49
2. 1. 2. 2. الجانب النفسي.	49
2. 1. 2. 3. الجانب الحركي والنفسي حركي.	50
2. 1. 2. 4. الجانب البدني.	51
2. 1. 2. 5. الجانب الأخلاقي.	51
2. 1. 2. 6. الجانب العقلي.	51
2. 1. 2. 7. الجانب العلاجي.	51
2. 1. 3. الأهمية التربوية للعب عند الطفل.	52
2. 2. الألعاب المصغّرة.	52
2. 2. 1. مفهوم الألعاب المصغّرة.	52
2. 2. 2. أنواع الألعاب المصغّرة.	53
2. 2. 2. 1. ألعاب الجري والمطاردة.	53
2. 2. 2. 2. ألعاب بسيطة التنظيم.	54
2. 2. 2. 3. الألعاب الجماعية.	54
2. 2. 2. 4. ألعاب التتابعات.	54
2. 2. 3. استخدام الألعاب المصغّرة في درس التربية البدنية والرياضية.	55

2. 2. 4. إختيار الألعاب المصغّرة.	55
2. 3. الإدراك الحسي.	56
2. 3. 1. مفهوم الإدراك الحسي.	56
2. 3. 2.عناصر عملية الإدراك الحسي.	59
2. 3. 2. 1. الإحساس.	59
2. 3. 2. 2. الإنتباه.	60
2. 3. 2. 3. التفسير والإدراك.	61
2. 3. 3. أهمية الإدراك الحسي في حصة التربية البدنية والرياضية.	62
2. 3. 4. دور الإدراك الحسي في التحصيل الدراسي (العملية التربوية).	63
خلاصة	64

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: منهجية البحث و الاجراءات الميدانية

تمهيد	67
3. 1. الدراسة الإستطلاعية.	68
3. 1. 1. الخصائص السيكو مترية لإختبار الإنتباه.	69
3. 1. 2. الخصائص السيكو مترية لإختبار الإدراك الحسي.	70
3. 2. منهج البحث.	71
3. 3. مجتمع عينة البحث.	71
3. 3. 1. مجتمع البحث.	71
3. 3. 2. عينة البحث ومواصفاتها.	71
3. 4. مجالات البحث.	72
3. 5. متغيرات البحث.	72
3. 6. الأدوات والوسائل المستعملة في البحث.	73
3. 6. 1. الإستبيان.	74
3. 6. 2. الإختبارات المطبقة في الدراسة.	74
أولاً: إختبار شبكة الإنتباه.	74
ثانياً:إختبار الوثب الطويل لقياس الإدراك الحسي.	75
3. 7. الأجهزة والوسائل البيداغوجية.	76
3. 8. البرنامج التعليمي.	77
3. 9. الأساليب الإحصائية المستخدمة.	81

3. 10. صعوبات البحث	82
الخاتمة	82
الفصل الرابع:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
تمهيد	84
4. عرض ومناقشة نتائج البحث.	85
4. 1. عرض ومناقشة نتائج الإختبارات القبلية لعينة البحث.	85
4. 2. عرض ومناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث.	86
4. 2. 1. عرض ومناقشة اختبار الإنتباه.	86
4. 2. 2. عرض ومناقشة اختبار الإدراك الحسي.	87
4. 3. مناقشة الفرضيات.	88
4. 3. 1. مناقشة الفرضية الأولى.	88
4. 3. 2. مناقشة الفرضية الثانية.	89
4. 3. 3. مناقشة الفرضية الثالثة.	91
4. 3. 4. مناقشة الفرضية الرابعة.	92
4. 4. ما يثيره البحث من مشكلات مستقبلية.	93
4. 5. الإستنتاجات والتوصيات.	93
4. 5. 1. الإستنتاجات.	94
4. 5. 1. التوصيات.	94
4. 6. خلاصة عامّة	95
خاتمة.	98
قائمة المصادر و المراجع.	
قائمة الملاحق	

مقدمة:

يعد النشاط الزائد عند الأطفال من الظواهر السلوكية المعروفة منذ عشرات السنين، حيث عانى من هذا النشاط كثير من أولياء الأمور والمعلّمين، نظراً لما يسببونه من مشكلات سلوكية وأكاديمية.**(أحمد، 2013، صفحة 11)**، إذْ يعد النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية إنتشاراً بين الأطفال، فقد توصلت نتائج الدراسات إلى أنّ نسبة هذه المشكلة ما بين المشكلات السلوكية الأخرى التّي يحول الأطفال بموجبها إلى العيادات النفسية تتراوح ما بين (40% – 50 %).**(Stewart ; Pitts ; Craig & Dieruf 1996) (أحمد، 2013، صفحة 19)**

وغالبا ما يصحب فرط النشاط الحركي إضطراب تشتت الإنتباه ونقص الإدراك، إذ يعد الإنتباه عملية معرفية يمارسها الطفل عند التعامل مع مثيرات حسية قبل الإدراك، فيصبح أول هدف لنا التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي للفرد، في تقرير أي المثيرات التّي سيتم الإهتمام بها ومعالجتها وإدراكها.

فالعلماء المعرفيون يتفقون على أنّ الإنتباه عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك الحسي لمثير معيّن من بين عدّة مثيرات حولنا. **(العتوم، 2004، الصفحات 67 – 68)**

ويتفق علماء النفس والتربية على أنّ مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فاللّعب في هذه المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة) يختلف عن المراحل العمرية الأخرى إذ يزداد نشاط الطفل وينمو التوافق الحركي، ويلاحظ على طفل هذه المرحلة حب الجري والمطاردة وركوب الدراجة، بالإضافة إلى الألعاب الحركية الجسمية.**(العناني، 2014، صفحة 116)**

فاللّعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ، إنّه وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصية والصحة النفسية، كما أنّه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية والرياضية واللّغوية والدينية والإجتماعية، وينبغي أن تتوفر الألعاب الصغيرة التّي يهتم بها درس التربية البدنية الرياضية على العناصر اللّازمة لإعدادها وتنفيذها وتقويمها

حتى تحقق الغرض التّي وجدت من أجله، حيث تشير كل الدراسات إلى أنّ استخدام المعلّمين للألعاب تؤدي إلى استمتاع التلاميذ وزيادة إنتاجيتهم. **(أحمد ا.، 2004، صفحة 171)**

هناك مجموعة قليلة من الدراسات في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التّي تناولت موضوع فرط النشاط الحركي، لكن اختلفت فيها طريقة وجزئية الدراسة وتحليل الموضوع، أما هذه الدراسة فقد ربطت بين مشكل فرط النشاط الحركي وأثره على بعض القدرات العقلية (الإنتباه و الإدراك الحسي) في مرحلة حساسة لنمو الطفل، والدور الكبير الذي تضيفه حصة التربية البدنية لتنمية هذه القدرات، إذْ يعد هذا الموضوع جديداً في هذا الإطار.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتوضح العلاقة التّي تربط كل هذه المتغيرات في بابين حيث جاء في الباب الأول: التعريف بالبحث والدراسة النظرية والتّي تضمنت فصلين تطرقت الباحثة في الفصل الأول إلى الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي، أمّا الفصل الثاني فلخّصنا فيه اللّعب وأهميته في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال.

أما الباب الثاني فقد حمل الدراسة التجريبية ونتائج البحث، وذلك بعد تطبيق البرنامج التعليمي على فئة الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي **(باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي)** لقسم السنة الرابعة إبتدائي بإبتدائية يحياوي مختار _بلدية قصر البخاري_ ولاية المدية، وهذا لمدّة 3 أشهر بمعدل حصة واحدة اسبوعياً، كما اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على اللّعب بحيث توصلنا في الأخير وفي ضوء عرض النتائج واستناداً على ما تمّ من إجراءات ومعالجات إحصائية وتفسير للنتائج وفي نطاق مجتمع البحث: توصلت الباحثة إلى أهمية الألعاب التربوية الموجّهة في تنمية بعض القدرات العقلية لأطفال السنة الرابعة ابتدائي من خلال زيادة درجة الإنتباه والإدراك الحسي. وذلك عن طريق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الألعاب المصغّرة الذّي قد ساعد على تعزيز وتحسين بعض القدرات العقلية كالإدراك الحسي والإنتباه

لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، كما ساهم في تعزيز القابليات العلمية والمعرفية والمهارات الحركية والقدرات الحسية الحركية عند أطفال العينّة وهذا ما خلق حالة من التوازن والتكامل بين الخبرات الحسية الحركية من جهة ونمو القدرات العقلية والإدراكية من جهة ثانية، حيث أنّ الطفل في هذه المرحلة ينمو بدنياً ويتوازى هذا مع نموه الحسي والعقلي والإدراكي...، وهذا ما أظهرته نتائج الإختبار القبلي والبعدي.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للبحث

1. مشكلة البحث:

تتعدد الإضطرابات السلوكية عند التلاميذ، ولعلّ أكثرها انتشاراً فرط النشاط الحركي، وهذا ما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، ففرط النشاط الحركي سمة سلوكية تميّز العديد من الأطفال ولكن بدرجات متفاوتة.

أصبحت هذه المشكلة محل نقاشٍ بين العلماء منذ القرن الثامن عشر وتشير أغلب الدراسات والبحوث الحديثة في مجال العلاقة بين صعوبات التعلم وفرط النشاط الحركي إلى وجود علاقة بينهما، فقد ذكر كل من "**بروك**" و"**شابيرو**"، و"**جالكو**" **"Gallico","Chapiro","Bruce"** أنّ ما يقارب من (10%) إلى (43%) من اضطرابات فرط النشاط منتشرة بين الأطفال ذوي صعوبات تعليمية. بينما تراوحت النسبة في بعض الدراسات بين (25%) إلى (80%)، ولعلّ أكثر ما يحيّر الباحثين والعلماء في هذا المجال هو كيفية التوصل إلى التّخلص من هذه المشكلة ألا وهي فرط النشاط الحركي لدى الأطفال في الطور الإبتدائي، والتّي تنعكس سلباً على التلميذ بصفة خاصّة والمجتمع بصفة عامّة، وكوْن التّعلم الفعّال يتطلّب إدراك فعّال للمثيرات التّي يستقبلها المتعلّم، وإعطائها قيمة ومعنى، بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل، فكان من المواضيع التّي نالت إهتمام علماء النّفس بسبب صلته المباشرة بحياة الناس الذّين يتعاملون مع آلاف المثيرات، والتّي تتطلّب منهم الفهم والتحليل والإستجابة الفورية **(يوسف، 2004، صفحة 113)** .

حيث تبدأ عملية الإدراك بالإدراك الحسي الذّي يعتبر الدعامة الأولى للمعرفة الإنسانية، والحواس عبارة عن نوافذ تصل البيئة بمثيرات موجودة في البيئة، هي التي تؤثر على الفرد، والإحساس هو الأثر النفسي الذي ينشأ من تنبيه حاسّة.**(خليل، 2003، صفحة 271)** يعتبر الإدراك الحسي أوّل الخطوات في الإتصال بالبيئة والتكيّف معها، وعليه يعتبر القاعدة الأساسية التي تقوم عليها العمليات العقلية الأخرى، والفرد له استجابة نحو مثيرات البيئة حسب إدراكه هذه الأخيرة، ويمثل الإدراك الحسّي الأساس الذي تقوم عليه عملية اكتساب المهارة وانتقاء الأداء، ويعتمد على عدة عمليات فسيولوجية معقّدة والتّي تشمل نشاط الجهاز العصبي العضلي، والطفل يحاول

في بداية حياته الإحاطة بالعالم الخارجي واستيعابه لكي يكوّن مواقف معرفية يعتمد عليها في سلوكه وتفكيره، إذْ تبدأ أجهزة الحس كلٌ في مجالها تصوّر المحسوسات تناقشها وتخزنها في الذّاكرة لكي تصبح خبرة يعتمد عليها، والإدراك الحسي شرطاً أساسياً للطفل لكي يفهم البيئة ويستجيب لمثيراتها **(ألين، 1994، صفحة 150)**.

وكما يشير "**أحمد عزّت**" أنّ الإنتباه يعدّ أحد مفاتيح التّعلم ووسائله الفعّالة فهو اختيار وتهيئ ذهني أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظة أدائه أو التفكير فيه. **(راجح، 1979، صفحة 179)** ويتم فيه إبعاد الأفكار الجانبية والسيطرة التّامة على الجسد والعقل لتفسير المعلومات وتعزيز الإستجابة المُناسبة لها.

وعلى الرّغم من هذه العلاقة الإرتباطية بين اضطراب فرط النشاط الحركي ونقص الإدراك الحسي وضعف الإنتباه فمازال هنالك غموض يحيط هذا الموضوع في عالمنا العربي، حيث يتّم التّعامل مع الأطفال الذّين يُظهرون صعوبات تعلّم ناتجة من فرط النشاط الحركي، على أنّهم من ذوي صعوبات التّعلم الأكاديمية، ويصف المعلّمون هؤلاء الأطفال على أنّهم لا يستطيعون التركيز في أعمالهم وأنّهم يتشتّتون بسهولة وأنّ مدى الإنتباه لديهم محدود، ويعانون من نقص الإدراك وهذه الأنواع من الإستجابات التّي لا يُظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلّم فقط ولكن أطفال آخرين ممن يعانون من اضطراب فرط النشاط الزائد. **(الحديدي، 1997، الصفحات 87 - 88)**.

وأشار "**كوتمان**" وآخرون **(kottman.ct .al 1995)** إلى أنّ الآباء والمعلّمون مسؤولون أساساً عن نمو وتطور سلوك الأطفال فهم يتفاعلون معهم بكثرة وبدرجة أكبر من العمق وخلال هذا التفاعل يواجهون تحديات كثيرة منها كيفية التعامل مع الطفل المُصاب بمشكلة نقص الإدراك وإضطراب عجز الإنتباه المصحوبين بالنشاط الحركي الزّائد، وذلك لأنّ الطفل يظهر نشاطاً وحركة زائدين بشكل قهري مزعجاً من حوله من الناس لأنّه ليس لديه القُدرة على الإدراك والإنتباه، كما أنّه مُتهور وعصبي ومُندفع وبالتّالي فهو ينال غضب النّاس

الذين يعيش معهم، كما أنّه لديه مشكلات إجتماعية ونفسية ممّا قد يعوّق اكتسابه للمقرّرات الدراسية وتضيع الجهود المبذولة في إعداده للحياة.

ويعدُّ اللّعب أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل كما أنّها أحد الوسائل الفعّالة في تربية وتنمية الطفل من زوايا متعددة فمن خلاله يتم اكتساب الخبرات والإسهامات التربوية والتنموية (كالنمو الحركي، والبدني والإجتماعي، والمعرفي، والعقلي، واللغوي...) فالألعاب تستثير حواس الطفل وتُنمي بدنه نمواً سليماً كما تُنمي لُغته وعقله وذكاءه وتفكيره.(**المجيد، 2001، صفحة 103**)، بناءاً على هذه المُعطيات يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب المصغّرة في تحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي؟

لتتفرع هذه التساؤلات عن اشكالية البحث في:

- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإنتباه؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي؟
- ✓ هل هناك علاقة ارتباطية بين فرط النشاط الحركي وقدرة الإنتباه عند المجموعة التجريبية؟
- ✓ هل هناك علاقة ارتباطية بين فرط النشاط الحركي والإدراك الحسي عند المجموعة التجريبية؟

2. أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التّحقق من فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة في إبراز أثر فرط النشاط الحركي على بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي)، ومن بين هذه الأهداف:

1. إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة لتحسين بعض القدرات العقلية للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
2. التعرف على تأثير البرنامج التعليمي على بعض القدرات العقلية للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
3. التحقق من مدى تأثير الألعاب المصغّرة لتنمية الإنتباه والإدراك الحسي للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

3. فروض البحث:

الفرضية العامة:

استخدام البرنامج التعليمي بالألعاب المصغّرة المقترح أثّر إيجاباً على بعض القّدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإنتباه.
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي.
- ✓ هناك علاقة ارتباطيه بين فرط النشاط الحركي والإدراك الحسي عند المجموعة التجريبية.
- ✓ هناك علاقة ارتباطيه بين فرط النشاط الحركي وقدرة الإنتباه عند المجموعة التجريبية.

4. أهمية البحث:

- **من الناحية الكلية:** تمثل هذه الدراسة إمتداداً بجهود البّاحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم فرط النشاط الحركي وأثره على بعض القدرات العقلية، ودور ذلك في تشكيل إضافة معرفية لما كُتب في هذا الصدد، فيمكن أن يكون هذا البحث مرْجعاً للدّراسات اللاّحقة في هذا المجال لما يثيره من قضايا وتساؤلات يمكن أنْ تُأخذ بعين الإعتبار.
- **من الناحية العملية:** تتجلى أهمية بحثي هذا في:

– إبراز دور الألعاب المصغّرة في تحسين بعض القدرات العقلية للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

– إظهار مدى أهمية الألعاب المصغّرة في تنمية الإنتباه والإدراك الحسي لأطفال السنة الرابعة ابتدائي.

– إبراز أهمية بعض القدرات العقلية لأطفال السنة الرابعة ابتدائي وضرورة تنميتها.

5. المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث:

❖ **البرنامج التعليمي:** يرى **دينو(1980)** بأنه "البرنامج البيداغوجي الاجرائي"، يتضمن قائمة النشاطات والمهارات والكفاءات والمواقف التي سيُعبّر عنها التلاميذ في شكل سلوكيات في نهاية العملية التعيلمية.**(وزارة التربية والتعليم، المغرب، 2015).**

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة المتعددة والخبرات المنظمة والإرشادات المتنوعة والعلاج التعليمي لمساعدة التلاميذ كثيري الحركة الذين يعانون من نقص الإدراك الحسي وقصور الإنتباه.

- **الألعاب المصغرة:** تعد الألعاب الصغيرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ويمكن للأب أو الأم أو المعلّم أن يجمع شمل أسرته حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولاً من الكّبار والصّغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنه فما فوق. **(شرف، 2005، صفحة 147)**

وتعرف الألعاب الصغيرة بأنها "ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة". **(شرف، 2005، صفحة 147)**

التعريف الإجرائي: هو انتقاء مجموعة من الألعاب، يقوم بتحكيمها مجموعة من الخبراء ثم يبنى على أساسها البرنامج التعليمي.

- **فرط النشاط الحركي:** أشار **روز.أ.(Rose a ;1980)** إلى أنّ مصطلح "فرط النشاط" يشير إلى حالة يكون فيها الطفل نشيطاً بدرجة عالية جداً، ومن المفترض أنّ مستوى سلوك هذا الطفل يفوق المعيار السّوي، ويتضح أنّ ما يُميّز الطّفل المفرط في النّشاط عن ذلك المعيار السوي ليس النشاط الزائد، بقدر ما هو نشاط يعده الكّبار غير ملائم وفي غير محلّه ومثير للقلق وإزعاج الآخرين.

ويتّصف الأطفال المصابون بهذا الإضطراب بالنّشاط المفرط، فهم لا يلبثون على حال واحدة من الناحية الحركية، بل أنّهم يجدون صعوبة في ضبط حركتهم، الأمر الذي يُسبب كثيرًا من الإزعاج للمحيطين بهم ويخلق كثيرا من المشكلات الصفية...، كما يتّصفون بصعوبة اللّعب بهدوء، والتكلّم بصورة سريعة والإنتقال من نشاط دون أنْ يكملوه إلى نشاط آخر .**(الزغلول، 2003، صفحة 251)**

التعريف الإجرائي: حالة يكون فيها التلميذ كثير الحركة والتحدث والقيام بسلوكات غير مرغوبة، تؤثر سلباً عليه وعلى زملائه، وعلى تحصيله الدراسي.

- **الإنتباه:** الإنتباه تشعر بأنّك تفهمه ولكنّك تجد صعوبة في تعريفه. ويشير إلى مستوى عام من اليقظة والتنبّه وحالة عامّة من الإثارة والتوجه نحو المُثيرات مقابل التعود والقدرة على التّركيز أو توزيع أو إدامة النشاط العقلي.**(الشقيرات، 2005، الصفحات 210 – 211)**.

ويعرّف الإنتباه أحياناً بأنّه تركيز الذهن تركيزاً شعورياً على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء موضوعي، أو التركيز على فكرة مجردة.**(الجسماني، 1994، صفحة 103)**.

التعريف الإجرائي: يلعب الإنتباه دوراً هاماً في تحسين التحصيل الدراسي لدى التّلاميذ، وهو تركيز العقل على فكرة معينة خلال حصة التربية البدنية والرياضية أي أنّه عملية نفسية يتم فيها تركيز اهتمام التلميذ على تنبيه حسي خاص كونه عملية عقلية تعزّز لنا ما نرغب أنْ يركّز عليه من منبهات ومثيرات تطرد أو تصرف ما لا يهمنا منها ولكون موضوع بحثنا يتعلّق بالإنتباه الذّي هو أحد المظاهر الهامّة في العمليات العقلية، الذّي من خلاله يتّم فيه إبعاد الأفكار الجانبية والسيطرة التّامة على الجسد والعقل لتفسير المعلومات وتعزيز الإستجابة المناسبة لها.

- **الإدراك الحسي: عرفه صالح (1982):** بأنّه العملية التّي يُصبح فيها المرء واعياً على الفور لشيء ما ويقال للإدراك حسياً عندما يكون ذلك الشيء الذّي يُؤثر في إحدى أعضاء الحس لدينا.**(حسين، 1982، صفحة 162)**

عرفه **ستيرنبرغ Sternberg (2003):** بأنّه العملية التّي يجري من خلالها تعرف المثيرات الحسّية القادمة من الحواس، وتنظيمها وفهمها. **(الحميد، 2007، صفحة 114)**

التعريف الإجرائي: يعتبر الإدراك الحسي من أساسيات استجابة التلميذ وتفاعله مع مختلف المثيرات التّي يستخدمها الأستاذ، وإحداث رد فعل بين ظهور المثير وحدوث الإستجابة في حصة التربية البدنية والرياضية.

6. عرض الدراسات السابقة والمشابهة:

1.6. الدراسات المشابهة لمتغير فرط النشاط الحركي والإنتباه:

1. دراسة نسرين عبد الله النصار (2013): إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الاكتئاب، المخاوف، اضطراب سلوك التحدي والمعارضة).

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بمتغير الاكتئاب.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بمتغير المخاوف.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بمتغير سلوك التحدي والمعارضة.
4. التعرف على ماهي العوامل المنبئة (الإكتئاب، المخاوف، اضطراب سلوك التحدي والمعارضة) باضطراب فرط الحركة وتشتت النتباه لدى عينة من أطفال المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

فروض البحث:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين بعد تشتت الإنتباه وبين الإكتئاب لدى عينة الدراسة.
2. كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين بعد اضطرابات فرط الحركة والاندفاعية وبين الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة.
3. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين البعد المزدوج (فرط الحركة وتشتت الإنتباه) وبين الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

منهج البحث: لقد استخدمت الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي.

عينة البحث: تقتصر الدراسة على عينة من تلميذات عددهن (120) طالبة من المرحلة الابتدائية، تتراوح أعمارهم ما بين (7–12) في المدارس العامّة والذين تم تشخيصهم بإصابتهم باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

أداة البحث:

1. مقياس عسير فندربلت.
2. مقياس القائمة العربية لإكتئاب الأطفال.
3. اختبار مخاوف الطفل.

الوسائل الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. معامل آلفا كرونباخ.
4. المتوسط الحسابي.
5. تحليل الانحدار المتعدد.

النتائج البحثية: توصلت الباحثة الى أن تشتت الإنتباه يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة احصائيا بمتغير الإكتئاب وأنّه أكثر العوامل قدرة على التنبؤ فيه، وأن فرط الحركة يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة احصائيا بمتغير سلوك التحدي والمعارضة وأنّه أكثر العوامل قدرة على التنبؤ به.

6. 2. الدراسات المشابهة لمتغير الإنتباه:

1. دراسة سهير محمد علي معروف (2008): فعالية الألعاب المصغّرة في تحسين الإنتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسياً.

هدف الدراسة: الكشف عن فعالية برنامج الألعاب التعليمية في تحسين درجة الإنتباه للأطفال المتأخرين دراسياً.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في درجة الإنتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة الإنتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية لصالح القياس البعدي.
3. لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة الانتباه بعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه.
4. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة التأخر الدراسي في مادة الحساب (السلوك التحصيلي_الاختبار التحصيل الشهري) بعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه.
5. يوجد تأثير دالة احصائيا على درجة التأخر الدراسي في الحساب (السلوك التحصيلي_الاختبار التحصيل الشهري) لدى الأطفال المتأخرين دراسيا بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية، لصالح القياس البعدي.

منهج البحث: لقد استخدمت الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

عينة البحث: اشتملت عينة الدراسة الكلية من 100 طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من المتأخرين دراسياً، أما عينة الدراسة الميدانية تشمل 40 طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من المتأخرين دراسياً في مادّة الحساب، حيث تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث:

1. اختبار القدرات العقلية.
2. مقياس المستوى الثقافي للأسرة المصرية.
3. برنامج تدريبي للألعاب التعليمية.
4. اختبار يقيس الانتباه السمعي والبصري.
5. الإختبار التحصيلي الدراسي الشهري في مادة الحساب.
6. بطاقة ملاحظة السلوك التحصيلي للتلميذ.

الوسائل الإحصائية:

1. اختبار t_test
2. معامل الارتباط
3. اختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسن.

النتائج البحثية: أثبتت الباحثة فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، بحيث كان للدراسة مردود سيكولوجي أوضحته نتائج الدراسة وإنعكس أثره على درجة التأخر الدراسي، حيث تحسن المستوى التحصيلي للأطفال المتأخرين دراسيا في مادة الحساب، وأكدت على ضرورة دراسة الانتباه من الناحية السلوكية والمعرفية، كما أكدت على علاقة اللعب والألعاب التعليمية بالانتباه والتحصيل الجيد.

2. دراسة بودبزة مصطفى (2017 – 2018): إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصّغرة وأثره في تحسين القدرات الادراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلمّ وعلاقته بالتحصيل الدّراسي.

هدف الدراسة: إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الادراكية الحركية وتركيز الإنتباه لذوي صعوبات التعلم.

فروض البحث:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي للقدرات الإدراكية الحركية.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث وتركيز الانتباه.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث وتركيز الإنتباه ولصالح الإختبار البعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الإنتباه ولصالح المجموعة التجريبة.
5. هناك علاقة طردية ايجابية بين تحسين عملية تركيز الانتباه والتحصّيل الدّراسي لذوي صعوبات التعلّم.

منهج البحث: لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

عينة البحث: بلغ أفراد عينة البحث (20 تلميذ) للسنة الدراسية 2017/2016 من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، تمّ توزيعهم إلى مجموعتين واحدة ضابطة وأخرى تجريبية.

أداة البحث:

1. الإختبارات المستعملة لتقويم القدرات الادراكية–الحركية (مقياس بوردو).
2. اختبارتركيز الانتباه (قدمته دورثي هاريس 1984 ترجمة محمد حسن علاوة).
3. مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والنّمائية للنمائّية للزّيات.
4. المقابلات الشخصية: دكاترة مختصين، الأخصائيون النفسانيون، مدراء ومعلّمي المدارس الإبتدائية.
5. فريق عمل مساعد.

الوسائل الإحصائية:

1. معامل الالتواء.
2. معامل التفرطح.
3. قيمة "ز" المحسوبة.
4. قيمة الدلالة.

النتائج البحثية:

أثبت الباحث فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض القدرات للأطفال ذوي صعوبات التعلم، بحيث كان له الأثر الإيجابي في تحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه والذي يرتبط ايجاباً مع التحصيل الدراسي، وأكد على ضرورة دراسة علاقة اللعب والألعاب التعليمية بالقدرات الإدراكية الحركية والانتباه والتحصيل الجيد.

6. 3. الدراسات المشابهة لمتغير الإدراك الحسي:

1. دراسة عبد الغفار عبد الجبار القيسي وسوسن حسن غالي الدليمي (2009): الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الاعدادية.

هدف الدراسة: التعرف على مستوى الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة وأهميته في التحصيل الدراسي.

فروض البحث:

1. تعرف مستوى الإدراك الحسي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
2. الموازنة في مستوى الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة تبعاً لمتغير التفوق والتأخر الدراسي ومتغير الجنس.

منهج البحث: لقد استخدمت الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

عينة البحث: طلاّب المدارس الاعدادية الصباحية، الصف الرابع العام في مدينة بغداد، اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

أداة البحث: قياس الادراك الحسي الحركي، سمع، بصر، حركة من خلال قياس رد الفعل.

الوسائل الاحصائية:

1. معامل الارتباط بيرسون
2. الإختبار التائي لعينة واحدة.
3. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين.
4. تحليل التباين الثنائي.

النتائج البحثية: إعداد برنامج حاسوبي يقيس الادراك الحسي الحركي من خلال زمن الرجع للحواس: السمع، البصر، الحركة للطالب المستجيب.

2. دراسة زياني سميرة (2017 - 2018): اقتراح بطارية لقياس الجانب الحس- حركي لطفل القسم التحضيري (5 -6) سنوات.

هدف الدراسة:

1. بناء بطارية لإختبار الجانب الحس- حركي لدى طفل القسم التحضيري.
2. معرفة مدى فعالية البطارية المصممة لقياس الجانب الحس- حركي لدى طفل القسم التحضيري.

فرضية البحث:

1. يمكن بناء بطارية اختبارات حس- حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.
2. البطارية المصممة تقيس الجانب الحس- الحركي لدى أطفال القسم التحضيري.

منهج البحث: لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة البحث: تلاميذ القسم التحضيري لمقاطعة ألسانيا لولاية وهران، البالغ عددهم 50 طفلا وطفلة، اختيروا بطريقة عشوائية.

أداة البحث: اختبار الإدراك السمعي الحركي، واختبار ادراك الاتجاه.

الوسائل الاحصائية:

1. النسبة المئوية.
2. المتوسط الحسابي.

3. الانحراف المعياري.

4. معامل الارتباط بيرسون للثبات.

5. الصدق الذاتي.

النتائج البحثية: التوصل إلى معرفة مدى فعالية البطارية الحس– حركية المقترحة ودورها الإيجابي في تحسين السلوك الحس– حركي لطفل قسم التحضيري، ومدى مساعدته في تنمية المهارات الحركية الأساسية.

7. التعليق على الدراسات:

حاولت الباحثة التطرق إلى مختلف البحوث والدراسات السابقة التّي تناولت موضوع اللّعب والألعاب المصغّرة ومشكل فرط النشاط الحركي لدى الأطفال ومدى تأثيره على بعض القدرات العقلية كالإنتباه والإدراك الحسي، وكيف يؤثر على الطفل في الفصل الدراسي وحتى خارجه، إذ يعد إطار نظري يجب التطرق له كموضوع بحث حالي.

حيث بينت الدّراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث أو أحد متغيراته أهمية اللّعب بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة الحساسة جدا، حيث تطرقت الباحثة إلى أهمية القدرات العقلية كالإنتباه والإدراك الحسي خاصة بالنسبة للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، لما لها من أثر إيجابي على سلوكهم في الفصل وتحصيلهم الدّراسي، حيث صبت معظم الدراسات إلى الأثر الإيجابي للبرامج التعليمية الرياضية في تطوير القدرات العقلية وذلك من خلال المؤشرات التالية:

أولاً المنهج:

اتفقت جميع الدراسات السّابقة على استخدام المنهج التجريبي وهو ما اعتمدته الباحثة في دراستها.

ثانياً الأدوات المستخدمة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة لجمع وترشيح الإختبارات المناسبة الخاصة بتشخيص فرط النشاط الحركي وبعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) لدى عينة البحث لعرضها على مجموعة من المتخصصين لمعرفة مراحل وكيفية تطبيقها على العيّنة.

ثالثاً: النتائج:

خلصت الدراسات السابقة إلى صلاحية البرامج الحاسوبية المصممة في تقييم الأداء، كذلك اتفقت أغلب نتائج الدّراسات على أهمية القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) واللّعب بصفة عامّة عند الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي بصفة خاصة، وقد استفادت الباحثة من هذه النتائج في صياغة فرضيات الدّراسة الحالية، وفي التعليق على النتائج الإحصائية.

- ✓ فعالية البرنامج المقترح على الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي من حيث السلوك داخل الفصل وكذا تحصيلهم الدراسي.
- ✓ أثر البرنامج الرياضي على بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) عند الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
- ✓ أكدّت الدراسات السابقة على الدور الفعّال للألعاب المصغرة على الحد من فرط النشاط الحركي وزيادة قدرة الإنتباه والإدراك الحسي.

هذه البحوث سوف تزوّد البحث الحالي بخلفية نظرية، عبر مختلف مراحله وخاصة في تأكيد مشكلة البحث، ووضع الفروض وكذا اختيار الأدوات المستخدمة فيه.

8. نقد الدّراسات:

ما لوحظ من خلال الدّراسات السابقة أنّ معظمها طبّق في بيئة أجنبية غير جزائرية. وأغلب هذه الدراسات لم تهتم بفعالية الألعاب المصغّرة في الحد من فرط النشاط الحركي، خاصّة وأنّ هذه الفئة تحتاج

إلى اللّعب، كما أنّ أغلب القدرات العقلية تنمو وتطوّر في هذه المرحلة من الطفولة، لذا ارتأت الباحثة أنّ تجمع بين اللّعب من جهة وتطوير هذه القدرات العقلية والحد من فرط النشاط الحركي من جهة أخرى، وهنا يجد الطفل أين يفرغ طاقته الزائدة في نفس الوقت يستمتع باللّعب وينمي قدراته العقلية عن طريق ألعاب الجري، الوثب والسرعة، ألعاب الذكاء،...

فبعد الإطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع، تبيّن أنّ هنالك نقص كبير جداً من حيث الإهتمام بهذا الموضوع "فرط النشاط الحركي وأثره الرجعي على القدرات العقلية"، في البيئة الجزائرية بصفة عامة.

لذا ارتأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة على الوسط الجزائري فاختارت ولاية المدية نموذجاً، للوقوف على حجم المشكلة التّي تنتج من فرط النشاط الحركي لدى الأطفال وأثرها السلبي على تحصيلهم الدراسي بصفة خاصّة، وما ينجم عنه من خلل في المجتمع بصفة عامّة. فحاولت الباحثة حل المشكل من خلال حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق الألعاب المصغّرة لتحسين بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) والحد من فرط النشاط الحركي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (مرحلة الطفولة المتأخرة).

الجانب النظري

الفصل الأول

الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي.

محتويات الفصل الأول:

تمهيد

1. 1. تعريف الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي.

1. 2. أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه.

1. 3. الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم إضطراب فرط النشاط وضعف الإنتباه.

1. 4. طبيعة الصعوبات التعليمية المرتبطة بإضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد في حصة التربية البدنية والرياضية.

1. 5. الخصائص الإيجابية لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه.

1. 6. الإستراتيجيات التربوي العلاجية المقترحة للتعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف الإنتباه وفرط النشاط الحركي.

خاتمة

تمهيد:

وصفت الأدبيات الطبية اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه منذ زمن طويل. وكان أوّل من وصف الأطفال الذين يعانون من شدّة الإندفاع وفرط الحركة في سلوكهم هو الطبيب النفسي الألماني **هانريك هوفمان (1894 – 1809)** وأطلق على هذه المشكلة السلوكية "الجنون التلقائي" أو "قصور القدرة على المنع" "Inhibition Défective" وقام طبيب الأطفال **جورج ستيل** عام **1902** بوصف أطفال لديهم هياج حركة ومشاكل في الإنتباه وصعوبة في التحكم في اندفاعهم إلى أنّ هؤلاء الأطفال ليس لديهم "اعتبار للآخرين"، وأطلق على هذا الإضطراب "نقص التحكم الأخلاقي" **(موريامـا، 2009، صفحة 2).** وأدرك المتخصصون بعد ذلك أنّ بعض الأطفال الذّين يعانون الإضطراب لا تظهر عليهم علامات عطب ظاهر بالمخ وبالتالي تغير اسم الإضطراب إلى "سوء الأداء الوظيفي البسيط بالمخ". **(S & JE, 1962) .**

وفي بداية القرن العشرين ربط بين النشاط الحركي الزائد وتلف الدماغ ومع ذلك لم تدرس هذه المسألة بشكل مكثّف إلاّ في العهد الخامس من ذلك القرن، حيث اهتم الباحثون في هذا الوقت بصورة كبيرة بالأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية ومن مشكلات تعلم. **(إبراهيم، 2001، صفحة 183)**

وأضاف **وولكر (2003)** بأنّ تاريخ النشاط الحركي الزائد وقصر الإنتباه لدى الأطفال أضيف حديثاً بالنسبة لبداية الاهتمام به وتسجيله علمياً حيث أنّ أوّل اضطراب حدث وتمّ تسجيله كان في الأدب الطبي عام 1902 في "**لانست**" وعلى كل حال فإنّ سلوك النشاط الزائد وقصر الإنتباه تمت ملاحظته في أطفال معدودين قبل هذا التاريخ. وقد زاد الاهتمام داخل الأوساط والمراكز الطبية بهذا الإضطراب ابتداءاً من نهاية الستينات من القرن الماضي، حيث بدأ التركيز على دراسة التصرفات السلوكية الشاذّة وغير العادية للأطفال في دور الحضانة والمدارس الإبتدائية، حيث قررت الأوساط العلمية تحديد وتناول تلك التصرفات السلوكية تحت اسم مرض النشاط المفرط. **(فالح، 2009)**

1.1. تعريف ضعف الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي:

لتوضيح مفهوم ضعف الإنتباه وفرط النشاط الحركي لدى الأطفال لابدّ من التطرق إلى مفهوم كل من الإنتباه وفرط النشاط الحركي في سيرهما العادي، وذلك بتعريفهما، وشرح صيرورتهما.

1. 1. 1. تعريف ضعف الإنتباه:

يعرف **(الشقراوي، 2003، صفحة 87)** الإنتباه بأنّه عملية وظيفية في الحياة العقلية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف ما إذا كان هذا الموقف جديداً على الفرد أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفاً للفرد أي سبق أن مرّ بخبرته، إذن يمكن القول أنّ الإنتباه هو عملية تركيز الشعور على عمليات حسية معينة تنشئ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد أو من المثيرات الصادرة داخل الجسم ويقوم الفرد باختيار وانتقاء بعض من هذه المنبهات وتجاهل بعضها الآخر لضعف قدرته على الإنتباه لها مجتمعة، كما أن الأفراد ينتبهون لما يحقق أهدافهم ويتماشى مع اهتماماتهم ولهذا يعرف بالإنتباه الإنتقائي.

والإنتباه هو مجموعة من الإستعدادات التي يطلع عليها المعطيات الحركية والتي تيسر استجابة الكائن الحي للمثيرات المختلفة، من منطلق أنّه عملية انتقائية للمثيرات ذات العلاقة الوثيقة بأداة الفعل وجعله في مركز الوعي الشعوري، حيث يعبّر مثلاً اضطراب الإنتباه عن عدم قدرة التلميذ وانعدام تهيؤه Willingness لتركيز الإنتباه الإنتقائي نحو المهام الأكاديمية. **(السيد، 2002)**

والإنتباه هو نوع من التهيؤ الذهني للإدراك حيث يشير التهيؤ الى الوجهة الذهنية والتي تمثل استعداد خاص لدى الفرد لتوجيه الإنتباه نحو الشيء المراد إدراكه. **(نجاتي، 1995، صفحة 207)**

كما أشار علماء النفس إلى عدّة أنواع للإنتباه حسب: **(الحميد، 1989، الصفحات 26 – 27)**:

أ. **<u>الإنتباه الإرادي(الطوعي)</u>**:

وهو التوجيه المقصود للإحساس نحو موضوع بذاته، وفيه يتجه الفرد إلى هدف يختاره مثل توجيه الفرد انتباهه إلى عمل ما أو فكرة معينة.

ب. <u>الإنتباه اللاإرادي (القسري)</u>:

هو اتجاه الإحساس نحو موضوع معين دون تدخل الشخص في ذلك، وفيه يتخذ الفرد موقفاً سلبياً من الانتباه إذ تصل إليه المؤثرات من البيئة جاذبة انتباهه دون إرادة الشخص مثل الانتباه إلى الأصوات العالية كإطلاقة مسدس مثلاً.

ت- <u>الإنتباه التلقائي (العادي)</u>:

وهو الإنتباه إلى شيء ما بدافع فطري غريزي، وهو إنتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهداً، بل يمضي سهلاً طبيعياً، وفي الوقت نفسه لا تختفي الإرادة منه كلياً، ولا يبذل لقاء ذلك جهداً ولا صراعاً مع رغباته.

ث- <u>الانتباه الإستباقي</u>:

وهو توجيه وتجميع الإحساسات حول موضوع معين لم يظهر في مجال الإنتباه مثل تركيز إنتباه الفرد وتأهبه لمثير لم يظهر بعد، أي توقع الفرد حدوث شيء مثل انتظار إطلاقة المطلق في سباقات السباحة والعدو وكذلك صافرة الحكم في الكرة الطائرة قبل الإرسال.

ج- <u>الانتباه المشتق</u>:

وهو تغير نوع الإنتباه حسب المؤثر المنتبه إليه أو المؤثر الذي أجبرنا على الإنتباه إليه قسرياً، مثلا تحول الإنتباه اللاإرادي أحيانا إلى إنتباهإرادي أو إنتباه إستباقي.

1. 1. 2. تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي:

تعرف الحركة الزائدة على أنها نشاط جسمي وحركي لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمية بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة وغالباً ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية.

حيث يعرفه **(يحيى 2000)** بأنّه زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، وأنّ الحركة التّي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره.**(المرسومي، 2011، الصفحات 26 – 28)**

ويعرفه **(محمد 2003)** بأنه "النشاط الحركي المفرط المتمثل في تلملم الطفل وإفراطه في الحركة والنشاط والحديث وعدم قدرته على الجلوس ساكناً أو اللّعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد منسبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع إستمرار حركته بشكل مفرط وغالباً ما يقترن بالإندفاعية".

1. 1. 3. تعريف ضعف الإنتباه واضطراب فرط النشاط الحركي:

تعرفه موسوعة **علم النفس** بأنه:" الطفل الذي ليس لديه القدرة على تركيز الإنتباه، والمتسم فرط النشاط الحركي وتزداد هذه الأعرض شدة في المواقف التي تتطلّب من الطفل مطابقة الذات وأيضا الحكم الذاتي، والذي يظهر قصوراً في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الإجتماعية". **(صابري، 2005، صفحة 249)**

التعريف الطبي: تعرفه مجموعة متخصصة من الأطباء في قصور الإنتباه والإضطرابات العقلية على أنّه: "إضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد يؤثر على الأطفال بنسبة من 3% إلى 5% من تلاميذ المدارس".

كما يعرفه **بطرس حافظ بطرس (2008):** "هو إفراط الطفل في الحركة وضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة وإزعاج من حوله". **(بطرس، 2008)**

وعرفّه **محمد النوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة:** "النشاط الزائد هو حركة جسمية مفرطة، بحيث لايستطيع الطفل التحكم في حركة الجسم، كما يرتبط النشاط الزائد مع تشتت الإنتباه إرتباطاً وثيقاً،

فوجد أحدهما معناه وجود الآخر، ويعتبر النشاط الزائد هو السبب في تشتت الإنتباه" **(المعايطة، 2007، صفحة 29)**

1. 2. أعراض إضطراب فرط الحركة وضعف الإنتباه:

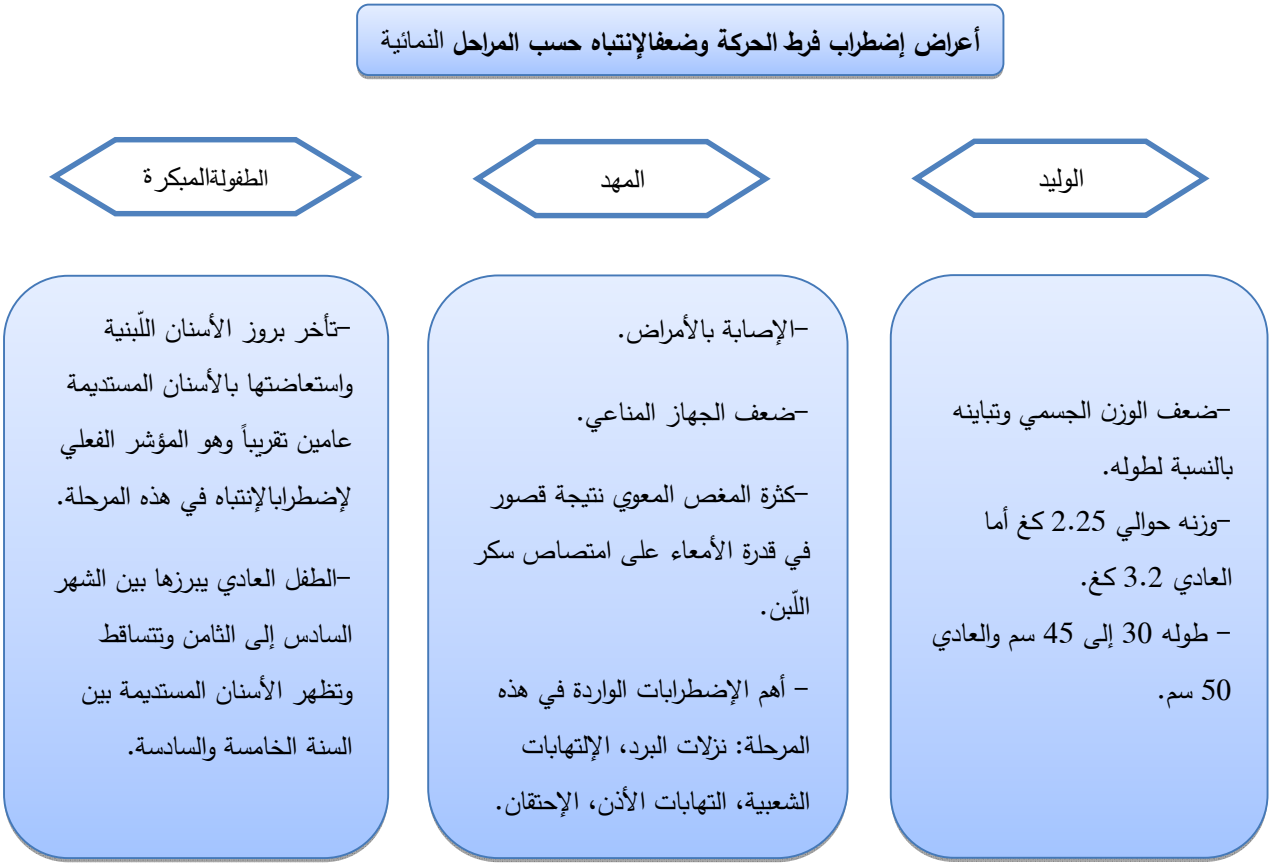

شكل رقم (01): يوضح أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي/ ضعف الإنتباه حسب المراحل النمائية الأولى.**(الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، الصفحات 26 – 27)**

❖ أعراض فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه في مرحلة الطفولة المتوسطة:

يعرض كل من **كوفمان 2005، هالامان وكوفمان 2006، باركلي 1998، جوردن1988 ، أحمد بدر 2004، والخامد 2002** عدداً من الخصائص والسّمات المميزة للأطفال المصابين بهذا الإضطراب في مرحلة المدرسة وهي كالتالي: **(الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، الصفحات 29 – 30)**

الأعراض	مظاهرها
ضعف الإنتباه والإنصات والتركيز	– ضعف القدرة على الإنتباه بشكل عام وبشكل خاص وقصور القدرة على تركيز إنتباهه نحو مثير معيّن لفترة طويلة. – إنتقال وتشتت الإنتباهبسؤعة بين المنبهات المختلفة. – قصور في القدرة على الإنصات إلى الدروس والتعليمات الموّجهة إليه.
سهولة تشتت الإنتباه	– صعوبة تركيز الإنتباه على مثير معيّن وتشتته نحو نحو مثيرات أخرى في البيئة. – تحويل المتغيرات البيئية المحيطة.
النشاط الزائد(الحركة الزائدة)	– كثرة الحركة المبالغ فيها (غير محددّة الأهداف). – كثرة التململ في جلسته. – القيام بسلوكيات غير مرغوبة إجتماعياً مما يؤدي إلى قصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين.
الإندفاعية	– كثرة مقاطعة الآخرين/ الإجابة بدون تفكير. – عدم إنتظار دوره وعدم المبالاة بعواقب الأمور ونواتجها السلبية. – الإنتقال من نشاط لآخر. – الخروج من قواعد النظام(الفوضى السلوكية).

ضعف القدرة على التفكير	– معاناة مع قصور في التفكير. – إكتساب معلومات غير منظمة، غير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة. – الوقوع في الأخطاء المتكررة نتيجة للتعلم الخاطئ و لا ينتقل التعلم بشكل صحيح.
تأخر الإستجابة	– بطء المعالجة العقلية (ربط ← تخزين ← استجابة). – صعوبة استدعاء المعلومات ومن ثم التفكير.
قصور في القدرة عل إنهاء المهام الموّكلة إليه	– بسبب قصور القدرة على الإنتباه والتركيز والتفكير والإستجابة لا ينهي المهام الموّكلة إليه. – تأثير المنبّهات الدّخيلة على القدرة الإنتباهية سلباً. – قدرة التفكير ضعيفة. – تأخر الإستجابة(طلب المساعدة من الآخرين).
التردد	– عدم القدرة على إتخاذ القرار حتى ولو كان بسيطاً بسبب شكه في صحة أو خطأ قراراته مما يؤدي إلى تأخر الإستجابة ← قطع المهمة الموكّلة إليه.
إضطرابات إنفعالية	– عدم نضج أفعاله مقارنة بعمره الزمني والعقلي، يغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل غلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره الداخلية.

أحلام اليقظة	– الحملقة بشكل مستمر إلى السماء أو البيئة المحيطة كأنهم يعيشون في عالم آخر.
إضطراب الكلام	– قصور في اللّغة التعبيرية(عدم ربط الحديث أو تكوين جملة ناقصة. – معاناة من إضطرابات في النّطق واللّغة.
الأداء الأكاديمي المنخفض	– تدنّي في التحصيل. – صعوبات تعليمية. – الإفتقار لمهارات حل المشكلة. – عدم القدرة على إنهاء الواجبات المدرسية. – يمكن تأخره دراسياً لمدّة عامين دراسيين أو طرده في الحالات الشّديدة.

الجدول رقم(01): يوّضح أعراض إضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه حسب مرحلة الطفولة المتأخرة في المدرسة.

1. 3. الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم اضطراب فرط النشاط الحركي وضعف الانتباه:

يظهر اضطراب فرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه بدرجات مختلفة، فقد تكون حالة الطفل بسيطة ويمكن التعامل بسهولة معها أوقد تكون أعراض الإضطراب شديدة وتحتاج إلى جهد كبير للتحكم بها. كما أنّ هذا الإضطراب تتباين أعراضه يوماً بعد يوم ومن مكان لآخر، فهو غير ثابت في مظاهره وتختلف هذه المظاهر حسب المزاج والمواقف، وقد تؤثر عوامل أخرى في تلك التقلبات التي تظهر على الأطفال

المصابين به. وحسب ما جاء في رأيي "**باركلي**" فإن 80% من أطفال المدارس المصابين به تستمر لديهم أعراض الاضطراب حتى سن المراهقة و30% – 65% سوف تبقى الأعراض لديهم حتى سن الرشد.

ومن مظاهر الاضطراب في سن المدرسة: تتزايد مشكلات هؤلاء الأطفال في سن المدرسة، حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في أماكنهم والتركيز على المهام المعروضة أو الاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي.

ويبدأ تأثير المشكلات الدّراسية للطفل في الظهور في المنزل، حيث توكّل له واجبات منزلية تدخل الطفل والأسرة معاً في معاناة حقيقية لإنهاء تلك الواجبات.

كما أنّ هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على إتّباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموّكلة لهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت لهم. كما يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناءًا على نتائج سلوكياتهم الإجتماعية الغير مناسبة والتي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الإجتماعية بالتحسن والإستقرار، إلاّ أنّ المشكلات الأكاديمية تستمر ويشير"**باركلي**" إلى أنّ ما بين عمر 7 – 10 سنوات فإن على الأقل من 30– 50% من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف في الإنتباه (ADD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Behavior Conduct) أو سلوكيات أخرى كالكذب، أو مقاومة السلطة، و25% منهم قد يبادرون بالقتال مع الآخرين.**(Health, 2000)**

1. 4. طبيعة الصعوبات التعليمية المرتبطة بإضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد في حصة التربية البدنية والرياضية:

سيتم في هذا الجزء من البحث استعراض بعض الصعوبات الأكاديمية والنمائية التي يمكن أن تظهر لدى التلاميذ الذين لديهم ADHD والذي له علاقة ببعض المشكلات المتعلّقة بالجهاز العصبي، وذلك في حصة التربية البدنية والرياضية.

أولاً: الصعوبات النمائية:

لقد برز الإهتمام بهذا الجانب ضمن الدّراسات التي تناولت الصعوبات التعليمية عند الأطفال الذين لديهم ADHD من عدّة زوايا كالتالي:

- **تشغيل الذاكرة:** ويقصد بها القدرة على استدعاء عناصر الماضي والتحكم بها في عقل الانسان حتى تتمكن من توقع ما سيحدث مستقبلاً. وهذا إجراء هام للتعامل مع مواقف الحياة اليومية والتي يعتقد **باركلي** بأنها لا تعمل بشكل جيد عند من يعانون من ADD.
- **الكلام مع الذات:** القدرة على استخدام الكلام الداخلي الموجه ليقود سلوك وأفعال الانسان، كالتحدث مع الذات الذي يساعد على التحكم بالسلوك وحل المشكلات التي تواجه الانسان، **باركلي** يعتقد بأن هذه القدرة تتطور في وقت متأخر وبشكل غير مكتمل لدى الأطفال الذين لديهم ADD.
- **الإحساس بالوقت:** يشير الى القدرة على تقدير الوقت المحدّد لأداء المهمة والتحكم بسلوك الفرد على ضوء معرفته بذلك الوقت، بحيث يشير "**باركلي**" في دراسته له بأنّ الأطفال المصابين ب ADHD يعانون من قدرة تقدير الوقت والإستجابة في الوقت المناسب لأداء مهمّة. **(القمش، 2011، الصفحات 314 -317)**
- **سلوك توجيه الأهداف:** أي القدرة على تحديد أهداف في ذهن الفرد واستخدام الصور الداخلية لتلك الأهداف لتشكيلها وتوجيهها والتحكم بسلوك الفرد وتوجيهه، وهي خاصية مهمة للإنسان لتحديد ما يريد عمله وتحديد الجهد المبذول والمطلوب للاستمرارية في العمل لتحقيق الأهداف، فالأطفال الذين لديهم ADHD يواجهون صعوبة في الإحتفاظ على الرغبة بالإستمرار بالجهد المطلوب لتحقيق أهداف طويلة المدى.**(القمش، 2011، الصفحات 314 - 217)**

ثانياً: اضطرابات مصاحبة لفرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه:

أ. **قصور القدرة على الضبط السلوكي:** بحيث يتمثل في عدم قدرتهم على الإحتفاظ بالإستجابة السلوكية المخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت.

ب. **قصور في الوظائف التنفيذية:** يعاني المصابون ب ADHD من عدم قدرتهم على تنفيذ مهمة بالتسلسل، إضافة إلى ذلك مشكلات في الذاكرة العملية. بالإضافة إلى مشكلات في السيطرة على المشاعر، فكثيراً ما يتصرفون بشكل مبالغ فيه اتجاه التجارب السلبية والإيجابية السابقة (الصراخ بصوت مرتفع، الغضب من حالات الإحباط العادية)، حيث يواجه الأطفال ذوي ADHD من صعوبات مختلفة في تحليل المشكلات وكيفية التوصل إلى حلول حول التواصل مع الآخرين من أجل حل المشكلة مما يجعلهم أكثر مرونة في مواجهة المشاكل.**(الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، الصفحات 31 – 33)**

ت. **قصور في تحديد وتوجيه الأهداف السلوكية:** معاناتهم من قصور في القدرة على توجيه الأهداف السلوكية والأفعال، حيث يخطئون في توجيه أهدافهم وبذلك نجدهم يفشلون في حل المشكلات وتنفيذ المهام.

ث. **مشكلات عدم القدرة على التوافق الإجتماعي:** بما أنّ الأطفال ذوي ADHD مندفعين وعدوانيين ويقومون ببعض السلوكيات غير المرغوبة التي تؤذيهم دون أن يضعوا إعتباراً لمشاعرهم لذلك فإنّهم يشعرون بالإستياء سواءًا في البيئة المنزلية أو المدرسية، ومن ثمّ لا يستطيعون التوافق معهم إجتماعياً.**(بدر، 1999، الصفحات 62 – 63)**

ج. **الإضطرابات السلوكية:** هي الأكثر إنتشارًا بين الأطفال ذوي ADHD بنسبة 50% حيث تتمثل هذه الإضطرابات السلوكية في السلوك العدواني الذي يبديه هؤلاء الأطفال حيث يؤدي إلى إضطراب علاقاتهم الإجتماعية، وبالتالي فإنّهم يعجزون عن التكيّف مع البيئة المحيطة بهم.

ح. **الإضطرابات الإنفعالية:** إنّ السلوكيات غير المقبولة التي يبديها هؤلاء الأطفال خاصة فرط النشاط الحركي والإندفاعية تؤدي إلى رفضهم الإجتماعي من الأقران، وإنّ هذا الرفض الإجتماعي يؤدي بهم إلى عزلتهم الإجتماعية ولذلك فإنّهم يشعرون بالوحدة النفسية، القلق والإكتئاب.**(بدر، 1999، الصفحات 62 – 63)**

خ. **إضطراب النوم:** ينتشر إضطراب النوم بين الأطفال الذين يعانون من ADHD مما يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق، وهذا ما يؤثر على كفائتهم الإنتباهية، وأثبت بعض البحاثون في دراستهم أنّ هؤلاء الأطفال يتقلّبون كثيراً في نومهم حيث شبهوا فراشهم بحلبة المصارعة، لذلك يشعرون دائماً بالإرهاق.**(بدر، 1999، صفحة 65)**

د. **صعوبات التّعلم:** ترجع هذه الصعوبات الى عدم قدرة هؤلاء الأطفال على القراءة الشاملة للمادّة المقروءة أو لأنّهم يعانون من إضطراب اللّغة.

وفي دراسة قام بها "**سينتيا جورج**" **1993** إستهدفت العلاقة بين إضطراب اللّغة وصعوبات التّعلم لدى الأطفال ذوي ADHD وقد أوضحت نتائجها الى أنّ إضطراب اللّغة يرتبط بعلاقة موجبة مع صعوبات التّعلم، حيث أنّ هذا الإضطراب يجعلهم يعجزون عن تقديم الإستجابة الصحيحة التي تدور في مخيّلتهم، وإضطراب الحديث لديهم يجعلهم يقفزون من موضوع لآخر غير قادرين على تقديم الإستجابة الصحيحة في صورة منطقية منظّمة.**(بدر، 1999، الصفحات 71 – 73)**

ذ. **التأخر الدراسي** ويشمل:

- ضعف القدرة على الفهم.
- الإستجابة الخاطئة.
- كثرة النسيان.

- شروذ الذهن.
- نمط التفكير.
- تجنب الموقف التعليمي.
- الكتابة الرديئة.

ثالثاً: نقص خبرة المعلّمين في التعامل مع التلاميذ الذين لديهم ADHD:

تتباين قدرة المعلّمين في التعامل بشكل فعّال مع الطّلاب الذين لديهم ADHD، فبعض المعلّمين لديهم خبرة متميّزة في هذا المجال وكيفية التعامل مع الصعوبات التي قد تواجه الطفل، وكذلك أهم الإستراتيجيات التي يمكن توظيفها لمساعدة الطفل الذي لديه هذا الاضطراب على النجاح، إلاّ أنّ أغلبية المعلّمين، لديهم فقر كبير في الخبرة العلمية للتعامل مع الصعوبات التعليمية والسلوكية لحالات ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وكنتيجة لذلك فإنّ الطفل قد لا يتلقى الخدمات المناسبة التي يحتاجها للنجاح في المدرسة، مما يشكل مصدر إحباط للطفل والأسرة معاً. ولهذا السّبب فإنّ التعرف على خبرات المعلّمين وتفهم حاجاتهم للتعامل مع هذه الفئة يعتبر عاملاً مهماً يساعد في التوصل الى الحلول المناسبة لتزويدهمبما يحتاجون من خبرات وتدريبات والتي يمكن أن تساهم بدورها في علاج مشكلات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ الذين لديهم ADHD.

حيث يظهر لدى المعلّمين فهم خاطئ لأعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وهذا الفهم الخاطئ لطبيعة الإضطراب وخصائصه، قد يقود إلى إهمال هؤلاء الأطفال من قبل المعلّمين مما يقود إلى تفاقم مشكلاتهم التعليمية لاحقاً ويعيق فرص تحسين قدراتهم وخبراتهم.

إذ أنّ معظم المعلّمين ليس لديهم خطة واضحة للتعامل مع الأطفال اللّذين لديهم أعراض ADHD، ويبدو بأنّهم غالباً ما يميلون لإختيار الإستراتيجيات التّعليمية التّي لا تتطلب وقت وجهد كبير منهم، والتّي كما بدا

غير مفيدة لهؤلاء والأطفال. أمّا عن توظيف الإستراتيجيات التّعليمية الفعّالة مثل أسلوب التعليم الفردي (واحد مقابل واحد) واستخدام التعلم عن طريق الأقران، فلن تكن ضمن الاستراتيجيات المدرجة. كذلك بالنسبة لتعديل البيئة التعليمية (تعديل المقاعد والجلسة) لم تكن استراتيجياتهم تتوافق مع الأساليب الحديثة في تعديل البيئة الصفية الملائمة للأطفال كثيري الحركة أو الأكثر عرضة للتشتت، مما يدل على نقص الخبرة ليس فقط فهم الأعراض بل أيضا في استراتيجيات التعامل مع أعراض هذا الاضطراب.

1. 5. الخصائص الإيجابية لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه:

عفوي، مبدع، يستفسر، متسامح، مثابر، مغامر، كريم، متكبر، مخلص، وفيّ، نشيط، حدسي، يمكن الوثوق به، لديه شعور إنساني جيّد.

بحيث علينا تعزيز هذه الصّفات الإيجابية وذلك تحويل الطفل إلى طالب منتج وسعيد ومثابر وفي نفس الوقت توفر البنية اللاّزمة لضمان نجاح هؤلاء الأطفال.**(الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، الصفحات 20 – 21)**

1. 6. الاستراتيجيات التربوية العلاجية المقترحة للتعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف الانتباه ونشاط زائد:

يلعب المعلّمين دوراً هاماً وبارزاً كما سبق وأشير لنجاح التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف الانتباه ونشاط زائد، فمن خلال تعديل البيئة التعليمية وطرق التدريس وتطبيق استراتيجيات التدخل السلوكي المناسبة لعلاج مشكلات الأطفال، يساهم هؤلاء المعلمين مع غيرهم من الأخصائيين في تطوير هذه الاستراتيجيات وتعديلها لتتلاءم مع حاجات الطلاب، وبدون تعاون المعلمين في تنفيذ تلك البرامج فإنّ نجاح الأطفال في المدرسة قد يكون شبه مستحيل.

ومن هذا المنطلق فإنّ تأهيل المعلمين وتزويدهم بالخبرات اللاّزمة يعدّان من العناصر الهامّة التي تساهم وبشكل فعال في نجاح الطفل في المدرسة. ومن أهم الاستراتيجيات التي يستوجب على معلمي الأطفال الذين لديهم ADHD اكتسابها كما يلي:

بعض المؤلفين ذكروا بأنّه يوجد نوعين من إضطراب فرط النشاط الحركي/ تشتت الإنتباه حسب الأسباب هل هي بيولوجية أو نفسية.**(Pelsser, 2017, p. 219)**

فرط الحركة / تشتت الإنتباه البيولوجي Constitutionnelle	فرط الحركة / تشتت الإنتباه_عاطفي Psycho_affective
الأعـــــــــــــــــــــــراض	
– أعراض كلاسيكية مستمرة وقوية.	– أعراض كلاسيكية.
– عجز حركي.	– لا يوجد عجز حركي.
– الطفل يوافق على التكلّم عن الأعراض.	– الطفل يرفض الكلام عن الأعراض (دفاع).
– لا يوجد دلالة للأعراض.	– دلالة ومعنى علائقي للأعراض.
الأسبـــــــــــــــــــــــاب	
– بيولوجية.	– نفسية.
– عجز دماغي بسيط.	– ميكانيزم الدفاع ضد القلق والتوتر.
– إضطراب بيوكيميائي.	– رد فعل ضد التوترات البيئية.
– عدم نضج الجهاز العصبي المركزي.	
العـــــــــــــــــــــــلاج	
– نزع أو إلغاء الأعراض.	– إلغاء كل الأعراض والأسباب.

– المنبهات العصبية.	– العلاج النفسي الفردي.
– إعادة التربية النفس حركية.	– تغيير السلوك.
– تغيير السلوك.	– الإسترخاء.
– الإسترخاء.	
النســـــــــــــــــــــــــــبة	
– على الأقل 4%	– على الأقل 20%

جدول رقم(02): يمثل نوعين من إضطراب فرط النشاط الحركي/ تشتت الإنتباه.

– **استراتيجية التدخل السلوكي:** تعتبر من أهم الإستراتيجيات المستخدمة مع التلاميذ الذين يعانون من هذا الإضطراب للسيطرة على سلوكياتهم غير المناسبة، مما يقود بدوره لتحسين أدائهم الأكاديمي،وتقوم هذه الإستراتيجية على الطرق التعاونية بين الأسرة والمعلّم، وتتمثل في عملية التقييم والتشخيص من أجل وجع خطة علاجية لضبط السلوك وتنظيم حياة الطفل وبيئته الدّراسية وطرق التدريس الفعّالة.

يلاحظ الآباء السلوكيات التي يصدرها الطفل قبل المدرسة لكن دون جدوى، فالقياس والتشخيص لا يبرز إلاّ عند دخول الطفل إلى المدرسة ويلاحظ ذلك السلوك المعلّم.

تعدّ البيئة المدرسية الطريقة المثلى لتقييم وتشخيص إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه بالإضافة إلى تقديرات المعلّمين والأقران والملاحظة المباشرة.(**الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، الصفحات 38 – 39)**

– **استراتيجية علاج الوظائف التنفيذية:** الكثير من الباحثين أعازوا فشل التلاميذ تعليمياً في بعض المواد لأسباب مرتبطة بوجود اضطراب في الوظائف العملية لدى هؤلاء الأطفال وهو ما يؤثر على العمليات العقلية التي تساعد في تنظيم السلوك المعقد المباشر، وتشمل هذه العمليات وضع الأهداف والتخطيط والسببية والمرونة والقدرة على تأخير الاستجابة.

- **استراتيجية تشغيل الانتباه:** إضافة الى الدراسات التي اهتمت بعلاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ الذين لديهمADHD من خلال التركيز على علاج اضطراب العمليات العقلية فقد خرجت أيضا بعض الدراسات المحدودة التي اهتمت بدراسة أثر استخدام إجراءات تقوم على برامج وأنظمة لعلاج مشكلة الانتباه لدى التلاميذ.

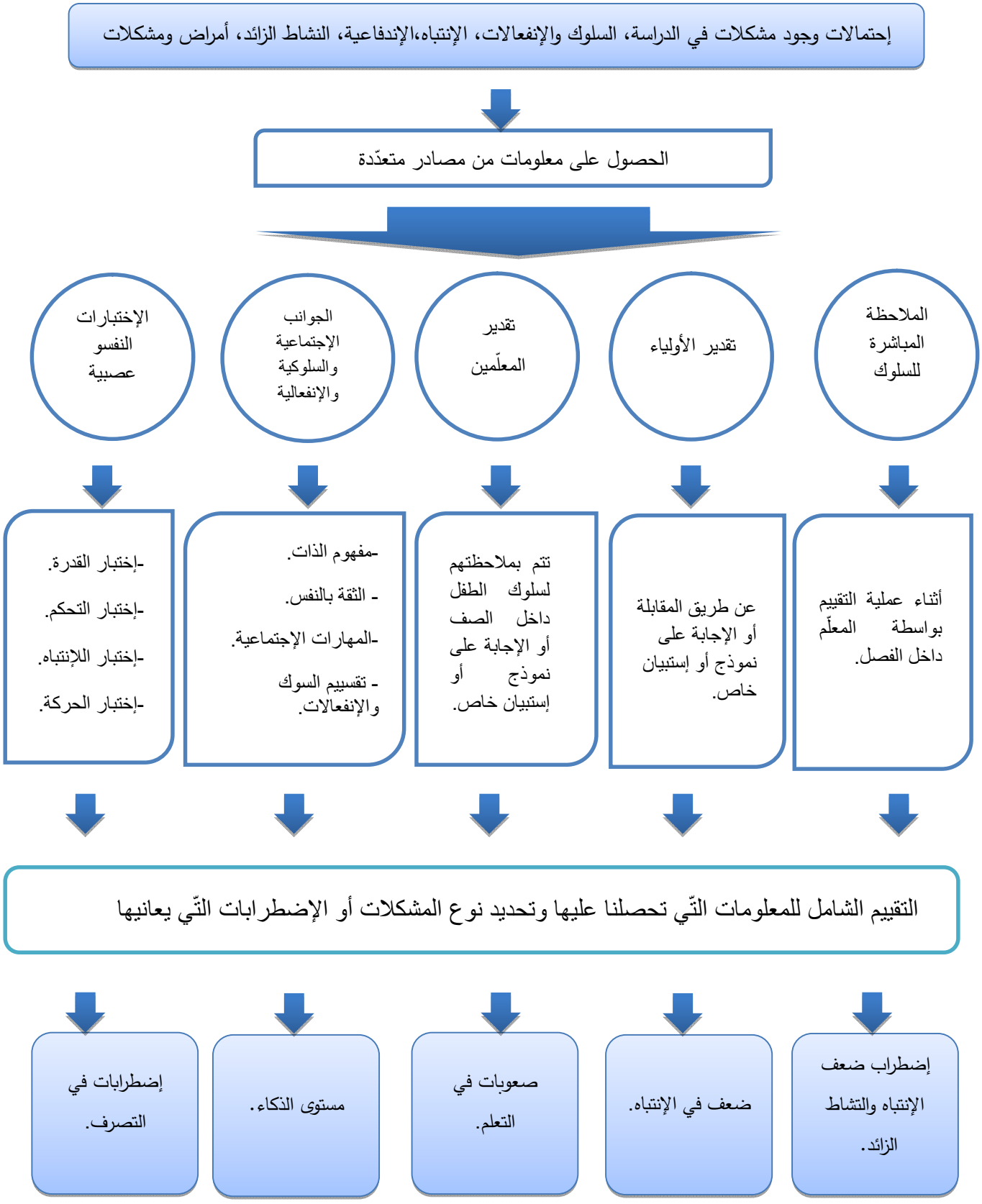

شكل رقم(02): يمثل خطوات عملية القياس والتشخيص.**(الزراع، المداخل العلاجية لإضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط ، 2007، صفحة 49)**

خاتمة:

يمكننا القول أنّ مرحلة الطفولة المتوسطة تتميّز بأبرز المشكلات السلوكية إنتشاراً إذن فهي مرحلة حسّاسة جداً في المراحل الإبتدائية، بحيث تطرقت الباحثة إلى أبرز أعراض هذا الإضطراب، والخصائص التعليمية لهؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى أهم الصعوبات التعليمية المرتبطة بفرط النشاط الحركي وضعف الإنتباه، وكيف يؤثر نقص خبرة المعلّمين على ذلك، بحيث لا يمكن إهمال أبرز الخصائص الإيجابية لهذه الفئة.

وتعتبر المدرسة أهم مركز يمكن اكتشاف هذه الإضطرابات النّمائية التي تعيق المسار الدراسي للتلميذ، وهذا ما لاحظته والتمسته خلال تجربتي القصيرة من خلال تشخيص الحالات عن طريق الإختبارات المنتقاة من طرف الباحثة والتي صادر عليها الخبراء، وذلك من خلال حصة التربية البدنية والرياضية فالمعلّم هنا يكون أكثر احتكاكاً بالتلميذ من أن يكون داخل القسم، بحيث يتّبع إستراتيجيات تربوية علاجية للتعامل مع هذه الفئة للتحسين من المستوى الدراسي لهم.

الفصل الثاني

اللّعب وأهمّيته في تنمية الإدراك الحسي

محتويات الفصل الثاني:

تمهيد

2. 1. اللّعب.

2. 2. الألعاب المصغّرة.

2. 2. 1. مفهوم الألعاب المصغّرة.

2. 2. 3. استخدام الألعاب المصغّرة في درس التربية البدنية والرياضية.

2. 2. 4. إختيار الألعاب المصغّرة.

2. 3. الإدراك الحسي.

2. 3. 1. مفهوم الإدراك الحسي.

2. 3. 2. عناصر عملية الإدراك الحسي.

2. 3. 3. أهمية الإدراك الحسي في حصة التربية البدنية والرياضية.

2. 3. 4. دور الإدراك الحسي في التحصيل الدراسي (العملية التربوية).

خاتمة

تمهيد:

يعدّ اللّعب وسيلة طبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وآونة فعن طريق اللّعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوّسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه.**(محمود، 1949)**

فاللّعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة والمراهقة المبكّرة، وهو نشاط محبّب بالنسبة للأطفال والتلاميذ، ومن خلاله يظهر التلاميذ ابتكاراتهم، ويطلقون فيه خيالهم واهتماماتهم الشخصية. وقد ظهر حديثاً ميل لتقييم دور اللّعب وتشجيعه، باعتباره خبرة تعليمية ذات ذلالة بما له من دور في النمو المعرفي والنمو السوي. **(عباس، 1997، صفحة 114)**

كما يعد الإدراك أحد مفاتيح التعلم ووسائله الفعّلة، كون التعلم الفعّال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها الطفل، وإعطائها قيمة ومعنى، بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل، فكان من المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس بسبب صلته المباشرة بحياة المتعلّمين الذين يتعاملون مع آلاف المثيرات، والتي تتطلب منهم الفهم والتحليل والاستجابة الفورية.**(العتوم، 2004، صفحة 113)**

وتبرز أهمية الإدراك الحسي بكونه يوجه السلوك الإنساني خاصة فيما يتعلّق بعمليات التكيّف، وحل المشكلات، والاستثارة التي تحدث في الجهاز العصبي المركزي. وفي هذا الصدد يرى "**يبرفلورنز YeperFloranse**" أنّ الإدراك الحسي دليلاً على النشاط الكامل للجهاز العصبي المركزي، أما "**ليبوفيتران LeboFitran**" يرى أنّ الإدراك الحسي يحقق التكيّف والتوافق مع العالم الخارجي والداخلي. **(بدري، 2004، صفحة 288)**

وفي هذا الفصل تطرقت إلى العلاقة بين الألعاب المصغرة و أثرها في تحسين قدرة الإدراك الحسي في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

2. 1. اللّعب:

2. 1. 1. تعريف اللّعب:

إنّ موضوع اللّعب موضوع شامل فقد عرّفه الكثير من المفكرين والعلماء من عدّة جوانب، ويعود ذلك لأهميته الكبيرة ودوره الهام في تنشئة الفرد، فمن الناحية النفسية والإجتماعية اعتبره "**زميل Simmel**" أنّه وظيفة إعداد الأطفال لأدوار الكبار، ومن المنظور الإجتماعي تناوله "**هوزينجا Huizinga**" وعرّفه بأنّه من ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بالوعي خارج الحياة العادية باعتباره نشاطا يأخذ في أدائه عدم الجدية، ويشير كل من "**دوترى ولويس Daughtrey& Lewis**" إلى أنّ اللّعب أصبح مرادفاً شائعاً للحركة، وهو أحد الدوافع الأربعة الأساسية التي تقود الإنسان، هي الجنس، الذات، التجمع واللّعب، كما أنّه يعتبر وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة.

كما عرّفه **عطية محمود** "أنّ اللّعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالفرد والتي تفرض نفسها عليه في كل لحظة وآونة، فعن طريق اللّعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه".**(عبدالمنعم، 2006، صفحة 11)**

كما يعرفه حسن علاوى فيعرفه: "بأنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة كما يساهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجمالي والاجتماعي، والمتتبع لنمو الأطفال يلاحظ تطور اللعب عندهم واختلافه باختلاف مراحل النمو".**(علاوى، 1983، صفحة 09)**

أما عن "**ريدر Reider** "قال نستطيع أن نرى أحد الأطفال يقول لنا أنه يلعب لأن هذا يسره و يفرحه، لكن لا نستطيع الإدعاء أنّ هذا يشرح ظاهرة اللّعب.**(bermons, 1981, p. 43)**

فاللّعب إذن عبارة عن نشاط حر و مسلّي أين تكون فيه أفكار اللّعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددّة.

2. 1. 2. أهمية اللّعب في تكوين الطفل:

يقول "**لي _ Lee**" (اللّعب يكوّن الطفل) عبر اللّعب الطفل يعبّر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية، ويعتبر اللّعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنويع في اللّعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق.

تحسين التقنية يأتي تدريجياً عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها، الشيء الذي يجعله يلعب محترماً زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة.

2. 1. 2. 1. الجانب الاجتماعي:

إنّ اللّعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعياً واتزانها عاطفياً وانفعالياً، فالطفل يتعلّم من خلال اللّعب مع الآخرين من خلال الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين، ويؤدي اللّعب دوراً في تكوين النظام الأخلاقي.

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنّه لا يمكن اللّعب مفرداً، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء، ولكي يفضل لديه روح الجماعة، ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللّعب التعاوني.

2. 1. 2. 2. الجانب النفسي:

الطفل كأي كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إنّ اللّعب يسمح للطفل بالتعلّم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده.

عن طريق اللّعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباهاً وأكبر تطوعاً واستعداداً للعمل، وكذلك فإنّ العمل يطوّر الجديّة، الإرادة، وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللّعب والمفهوم والواجب والنسبية.

إنّ المحللّون النفسيون ينظرون الى اللّعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللّعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى. **(علاوى، علم النفس الرياضي ط6، 1986، صفحة 120)**

كما يقول "**مارادكا P . Mardaga**" فاللّعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة. **(زيادة، 1993، صفحة 46)**

2. 1. 2. 3. الجانب الحركي والنفسي الحركي:

إنّ التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركيوالنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات (حذاقة، تنسيق، توازن) والتي هي دائماً مطلوبة وملتمسة ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته. **(مجلة التربية، العدد 66، 1984، صفحة 52)**

يهدف اللّعب في هذه المرحلة الى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد دافعية الحركات أي أنّ لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل أمام وضعيات مبهمة، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجودة فيها، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللّعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل

وبينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية(روح الإبداع).

إنّ دور اللّعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية(المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية الى غير ذلك من الصفات.

2. 1. 2. 4. الجانب البدني:

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللّعب ضرورياً في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لإستقبال الأعمال، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة الى جانب هذا فاللعب ينمي العضلات الكبيرة والصغيرة التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي. **(كوحك، 1983، صفحة 47)**

2. 1. 2. 5. الجانب الأخلاقي:

ينمّي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذ كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللّعب يرفضون أدنى غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللّعبة.**(ميلر، 1987، صفحة 167)**

2. 1. 2. 6. الجانب العقلي:

إنّ اللّعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا على التقييد والتي تعتبر انعكاساً لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخاً ميكانيكياً وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول الى كل شيء من خلال اللّعب وبهذا يحقق لدينا بأن اللّعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية، فلكي يلعب الطفل.

2. 1. 2. 7. الجانب العلاجي:

العلاج باللّعب من الطرق الهامّة في علاج الأطفال المضطربين نفسياً حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللّعب فيتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من "**فرويد**" واتّبعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللّفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدى الأطفال وترى "**كلاين**" أنّ ما يفعله الطفل في اللّعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها. **(بلنيسكايا، 1980، صفحة 164)**

2. 1. 3. الأهمية التربوية للّعب عند الطفل:

إنّ الكثير من العلماء وضعوا اللّعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلاً، فيقول "**شاتو**" عن أهمية اللّعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولته بدون ضحك ولعب، فإذا فرضنا أنّ أطفالنا في المدارس والمعاهد خيّم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب.**(Monchamp, 1978, p. 233)**

فانطلاقاً من رأي "**شاتو**" حول أهمية اللّعب بالنسبة للطفل هناك أيضاً من العلماء من أيدوه وحاولوا إبراز هذه الأهمية، فالموسوعة التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبيّن "**داك رالي**" أنّ اللّعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبّه على أنّ الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدّد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها. **(Piegt, 1972, p. 92)**

2. 2. الألعاب المصغرة:

2. 2. 1. مفهوم الألعاب المصغرة:

يعرفها "**أنور الخولي**" بأنها ألعاب بسيطة التنظيم فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على السن أو المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية، وقد تستخدم فيه أدوات وأجهزة بسيطة أو بدونها.**(الخولي، 1994، صفحة 171)**

تعد الألعاب المصغرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب أو الأم أو المعلّمة أنْ تجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنه فما فوق.

وللمحافظة على سلامة الطفل لابد من توفير الألعاب المختلفة المناسبة لنموه واللعب يكسبه مهارات فكرية ومنطقية وإدراكية مختلفة بالإضافة إلى متعة الحركة وحريتها والتعامل المتنوع مع الأطفال ،ويقوي اللعب من مجموعات روح الفريق ويغرس الشعور بالانتماء إليهم مما يحسن العلاقة بين الإفراد ويقوي أواصر الصداقة.

وتعرف الألعاب الصغيرة بأنها "العاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة". **(شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق ط2، 2005، صفحة 147)**

2. 2. 2. أنواع الألعاب المصغّرة:

الألعاب المصغرة هي نوع من الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً...

2. 2. 2. 1. ألعاب الجري والمطاردة:

هذا النوع من الألعاب التي يقبل عليها الأطفال والتلاميذ لأنّها تشبع رغباتهم في الجري والوثب والقفز وتمثيل الحيوانات.

2. 2. 2. 2. ألعاب بسيطة التنظيم:

هي التّي تحتوي على مهارات أولية كالرمي، وتتميّز بعدم حاجيتها إلى أدوات بسيطة وساحة صغيرة وترجع سهولتها إلى خلوها من التفصيل وتحضّر التلميذ إلى اللّعب بدون عقدة تحضيراً يشمل النظام وسرعة التلبية، واحترام قانون اللّعبة وعمل التشكيلات.

2. 2. 2. 3. الألعاب الجماعية:

يعتبر هذا النوع من الألعاب بكثرة القوانين وتباين أنواعها وهي تمهد الألعاب الجماعية الكبيرة، وتساعد التلميذ تدريجياً على أن يتولى قيادة الجماعة وأن يكون غضواً فيها، فيأمر بأمر القائد، فتبدأ تنمو عنده روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والانتصار لها.**(حسن عبد الجواد، 1979، صفحة 11)**

2. 2. 2. 4. ألعاب التتابعات:

يعتبر هذا النوع أنسب نواحي النشاط لهؤلاء التلاميذ لأنّ التتابع نشاط الجماعات وهذا التلميذ يميل إلى التنافس وإظهار قدراته ومهاراته وولاءه للجماعة.

وهناك أنواع أخرى من الألعاب الصغيرة هي: **(شرف، 2001، صفحة 148)**

- الألعاب التمثيلية الغنائية وغالباً ما يصاحبها الإيقاع.
- ألعاب اللّياقة البدنية وتشمل الدفع ، التوازن، الرشاقة، القوة، السرعة.
- ألعاب الخلاء مثل ألعاب المطاردة.
- الألعاب المائية مثل ألعاب المطاردة في المياه والتتابع.
- ألعاب الحواس وتحتوي على الحركات لتدريب الحواس المختلفة.

2. 2. 3. استخدام الألعاب المصغّرة في درس التربية البدنية والرياضية:

للألعاب المصغّرة دور هائل في تغيير الدرس ومضمونه، وخروجه عن صورته الجامدة التي كانت مبعثاً للملل وتضايق التلاميذ، فقد عملت على تغيير وتنويع مادّة الدرس وجعلت دور التلاميذ خلال الدرس ايجابياً، يستغل فيه مهاراته وقدراته وإمكانياته وحواسه وانفعالاته مما يساعد على تحقيق الهدف من التربية الرياضية.

وقد تطوّر درس التربية البدنية والرياضية تبعاً للتطور الذي شمل النواحي التعليمية بصفة عامّة والتربية الرياضية بصفة خاصة، وعند وضع الألعاب المصغرة ضمن خطة حصة التربية البدنية والرياضية وهي تحقق الغرض منها في الحصة يجب مراعاة النقاط الهامّة التالية:

- ✓ عند استخدامها في المقدمة (الإحماء) تختار الألعاب التي يشترك فيه جميع الأفراد في وقت واحد مع مراعاة أن تستخدم هذه الألعاب النشاط التعليمي للحصة وأن تشمل إعداد جميع أجزاء الجسم.
- ✓ عند استخدامها في الجزء الخاص بالتمرينات فإنّ الحصة يجب أن تخدم عناصر اللّياقة البدنية ويفضل استخدام التمرينات في صور الألعاب الصغيرة لإدخال عنصر المنافسة وبث روح المرح والتشويق.
- ✓ عند استخدامها في النشاط التطبيقي، نختار الألعاب المصغرة التي تمهد للألعاب الكبيرة.
- ✓ عند استخدامها في النشاط الختامي للحصة توضع لعبة صغيرة تهدف إلى الراحة والتهدئة والعودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية.

2. 2. 4. إختيار الألعاب المصغّرة:

هناك الكثير من الألعاب الصغيرة المتعدّدة الأنواع، وعلى الأستاذ أنْ يختار منها ما يحقق الأغراض التّي حدّدها لدرسه، فعلى سبيل المثال الهدف من بحثي هذا هو تحسين بعض القدرات العقلية وهي الإدراك الحسي والإنتباهلدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، فعد اختياري للألعاب المصغرة التي تناسب موضوعي يجب مراعاة الشروط التالية:

- استغلال الأدوات والأجهزة المتوفرة في المدرسة: يجب اختيار الألعاب التي يمكن تنفيذها من حيث وجود الأدوات والأجهزة الرياضية الموجودة لديه، كما يجب استغلال جميع الإمكانيات الرياضية كلّما أمكن ذلك، واستغلالها بطريقة جيّدة يجعل التلاميذ يجعل التلاميذ يشتركون في وقت واحد، وهذا أفضل من اشتراك البعض باستخدام جزء من الإمكانات المتوفرة وجعل باقي التلاميذ ينتظرون الدور.
- أنْ تتناسب اللّعبة المختارة مع المساحة الموجودة: هناك بعض الألعاب تتطلّب مساحة كبيرة ومنها ما يتطلّب مساحة أقل وعلى المدرس أن يختار الألعاب التي تتناسب مع المساحة المخصصة للعب، أما عدم التوفيق في اختيار اللّعبة التي تناسب المساحة المتاحة قد يؤدي الى أخطار الإصطدام وعدم تحقيق الهدف من اللعبة.
- أنْ تكون اللعبة المختارة سهلة الفهم ولا تحتاج إلى شرح طويل مما يضيع الوقت ويقلّل من حماس التلاميذ.
- أنْ تكون اللّعبة المختارة سهلة القواعد: فالألعاب الصغيرة التي تشرك جميع تلاميذ الفصل في وقت واحد تتميّز بأنّها تجلب المرح والسرور والانطلاق لجميع التلاميذ.
- أنْ يغلب على اللّعبة الطابع الترويحي: وهذه الألعاب غالباً ما يقبل عليها التلاميذ بكل حماس وقوة.

2. 3. الإدراك الحسي:

2. 3. 1. مفهوم الإدراك الحسي:

إنّ الإدراك الحسي ما هو إلاّ استجابة كلية لمجموعة التنبيهات الحسية الصادرة عن موضوعات العالم الخارجي، وهو في نفس الوقت استجابة تصدر عن الكائن الحي بكل ما له من ذكريات وخبرات واتجاهات وميول. ومعنى ذلك أنّ الإدراك الحسي تتدخل فيه عوامل متعددة داخلية وخارجية أو موضوعية ذاتية.

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لإستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الكائن الحي، تتكون تلك العوامل نتيجة مرور الكائن بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر. **(العيسوي، صفحة 80)**

كذلك يعرف مصطلح الإدراك الحسي كونه عملية تصوّر المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبّهات الحسيّة مباشرة فيتكوّن الإدراك الحسي من إدراك لأشياء وأحداث فردية جزئية خاصة. فأنت ترى منزلاً معيناً بالذات أو تسمع صوتاً معيناً بالتحديد أو تشم رائحة معينة مميزة، هذه هي الأشياء الماثلة. أمام حواسك ولا تستطيع أن تتحدث أو تفكر إلاّ في الجزئيات الخاصة فقط.**(بومسجد، 2005)**

أما **حلمي المليجي 2004**، فيرى أن الإدراك الحسي هو العملية العقلية التي بواسطتها تنقل الأفراد إلى مثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباههم أو تثير حواسهم، وهو العملية العقلية التي تمكن الإنسان من التوافق مع بيئته، تبدأ هذه العملية العقلية بالتنبيهات الحسية أي التأثير في أعضاء الحس.

ويتفق **محمد إبراهيم عبد الحميد** مع الرأي السابق **2004**، حيث يرى أنّ الإدراك الحسي هو تأويل الإحساسات المختلفة التي تصل إلى الذهن عن طريق الأعصاب الحسية، فهو في جوهره عبارة عن استجابة لمثيرات حسية معينة، لا من حيث كون هذه المثيرات أشكالا حسية فحسب، ولكن من حيث معناها أو من حيث هي رموز لها دلالتها.**(راغب، 2009، صفحة 14)**

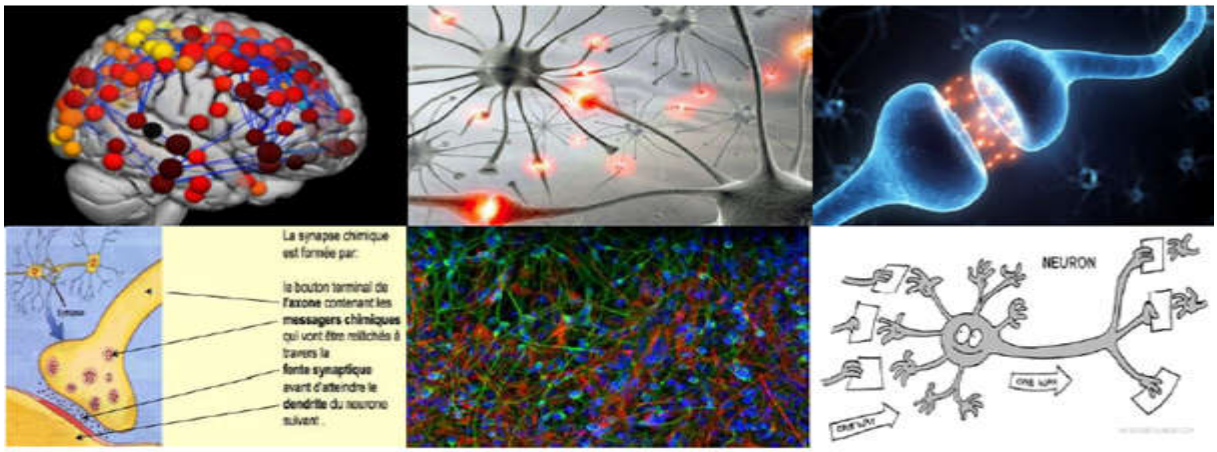

شكل رقم (03): يوّضح نقاط التوصيل بين المشابك العصبية.

فالإدراك إذن هو نتيجة لترجمة المعلومات الحسية وضرورة لتكامل العديد من الإحساسات الخاصة بالفرد ليحقق اختيار، يتخذ قرار في سير معارفه السابقة وتوقعاته وآماله ودوافعه المعرفية. الإدراك ليس إذن استجابة خاصة يحدد من طرف التنبيه لأنه يوضح في تمثيل عمليات نشطة للتنظيم وللبناء الإدراكي. **(Bagot, 1999, p. 15)**

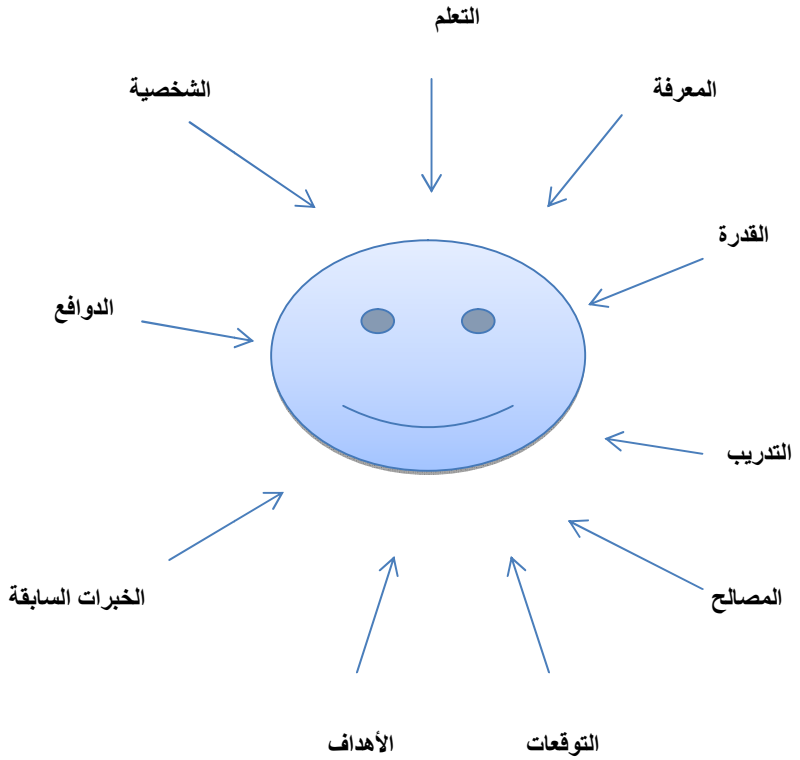

الشكل رقم (04): يمثل العوامل التي تؤثر على الإدراك الحسي عند الطفل.

2. 3. 2.عناصر عملية الإدراك:

تتكون عملية الإدراك من ثلاث عناصر رئيسية، ولهذه العناصر أهمية كبيرة في إدراك كل الأشياء أو المثيرات المادية وكذا الأحداث والمثيرات الإجتماعية، حيث نمارس الإدراك الاجتماعي فندرك الآخرين وسلوكياتهم.

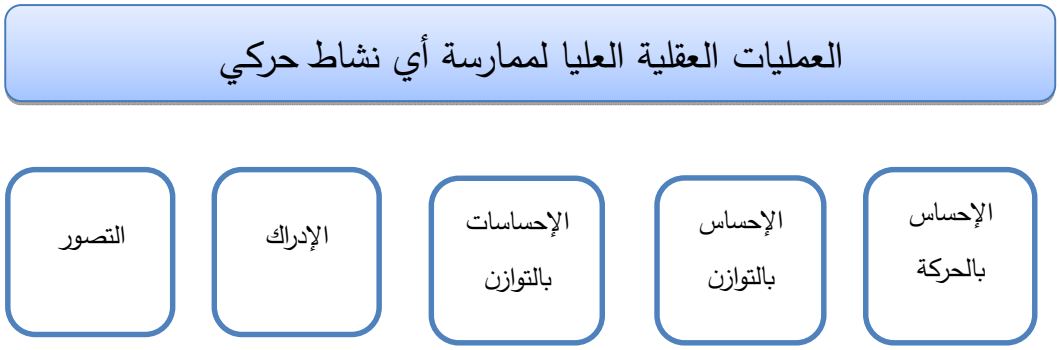

الشكل رقم (05): يوضّح العمليات العقلية العليا لممارسة النشاط الحركي.

2. 3. 2. 1. الإحساس:

نحن محاطون بالكثير من المثيرات البيئية لكننا لا نعي معظمها أو ندركه، إما لأننا تعلمنا أن نتجاهلها، أو لأن حواسنا أي أعضائنا الحسية غير قابلة على استقبالها أو الإحساس بها، وحواسنا هي البصر، السمع، الشم، التذوق، اللمس، إلا أن لهذه الحواس طاقة محدودة ومع ذلك تختلف قوة الحاسة من شخص لآخر أحياناً، ولدى نفس الشخص من فترة لأخرى.

فحاسة السمع مثلاً تلتقط مدى محدود من الترددات، أما ما يفوق ذلك فقد لا يمكن للبشر سماعه، لكن قد تسمعه حيوانات مثل الكلاب، لكن بعض الناس كفاقدي البصر يطورون حاسة السمع أو اللمس بمستوى أعلى أو أقوى من غيرهم.

وطالما توافرت حواس قادرة على استقبال المثيرات في بيئتها المحيطة فإن هذه المثيرات تؤدي أحاسيس أو مشاعر، فالحواس بعد استقبالها للمثيرات الخارجية تنقلها عبر الأعصاب إلى المخ، وهكذا نشعر أو نحس

بالصوت والضوء واللمس والمذاق والرائحة، وهناك أيضاً مثيرات داخلية في الجسم الإنساني تنقلها الأعصاب للمخ مثل الإحساس بالتعب والألم.

2. 3. 2. 2. الإنتباه:

برغم قدرتنا على الإحساس بكثير من المثيرات البيئية إلا أننا لا نلتفت إليها كلها، بل ننتبه لبعضها ونتجاهل البعض الآخر، إما لأنه غير مهم في نظرنا أو لأننا لا نريد رؤيته أو سماعه، وهكذا نمارس انتباها انتقائياً لبعض المثيرات، وحتى ما ننتبه له فقد لا ندركه على حقيقته وبشكل كامل، بل قد ندركه على خلاف حقيقته أو بشكل جزئي.

❖ **العلاقة بين الإدراك والإنتباه:**

الإدراك والإنتباه عمليتان متلازمتان في العادة فإن كان الإنتباه هو تركيز الشعور في شيء، فإنّ الإدراك هو معرفة هذا الشيء، وبذلك فإنّ الإنتباه يهيئ الفرد للإدراك، وهناك فرق هام بين الإنتباه والإدراك فإذا ما جمع مجموعة من الناس إلى موقف واحد كمشاهدة مباراة أو مسلسل أو سماع خطاب، فإنّ إدراك كل واحد منهم سوف يختلف عن الآخر اختلافاً كبيراً، وذلك يرجع لاختلاف ثقافتهم وخبرتهم السابقة، ووجهات نظرهم وذكائهم ودوافعهم. **(حطب، 1996، الصفحات 205 – 207)**

ومما سبق يتضح لنا مدى العلاقة بين الانتباه والإدراك بصورة واضحة، حيث يتضح أنّ عملية الإنتباه سابقة على عملية الإدراك، حيث أن الشخص قد يحس بمجموعة من المثيرات فينتقي بعضها ويركز عليها يكون ذلك انتباهاً، ويؤدي ذلك إلى مزيد من الإحساس بتلك المثيرات التي يتم التركيز عليها، مما ساعد على استيعابها وفهمها بصورة أفضل، فيكون ذلك إدراكاً، وبالتالي يعتمد الإدراك اعتماداً كبيراً على الانتباه فهما وجهان لعملة واحدة، فعندما تحدث أي اضطرابات أو مقومات لأحدهما تؤثر على الآخر، والمخطط التالي يوضح ذلك. **(يوسف، 2010، صفحة 196)**

شكل رقم(06): يوضح العلاقة بين الإنتباه والإدراك.

2. 3. 2. 3. التفسير والإدراك:

تتضمن عملية الإدراك تنظيم وتفسير المثيرات التي نحس بها، كالأصوات والصور والروائح العطرية وتصرفات الناس وغيرها لا تدخل لوعينا خالصة تماماً، وعندما ننتبه إليها فإننا نحاول أن ننظم ونصنف المعلومات التي نتلقاها لتفسيرها وندركها بمعنى معين.

وبرغم حرصنا على سلامة ونقاء مدركاتنا من التحيز، فإن خصائص الموقف الذي نعايشه قد يجعل ذلك صعباً، فنحن لا نحسن التفسير أو الإدراك عندما تكون معلوماتنا عن الشيء محدودة أو متناثرة وغير مرتبة، وفي عملية الإدراك نحاول تفسير ما انتقيناه من المثيرات وهذا يتطلب تنظيم ما استقبلناه. **(مصطفى، 2005، الصفحات 86 – 89)**

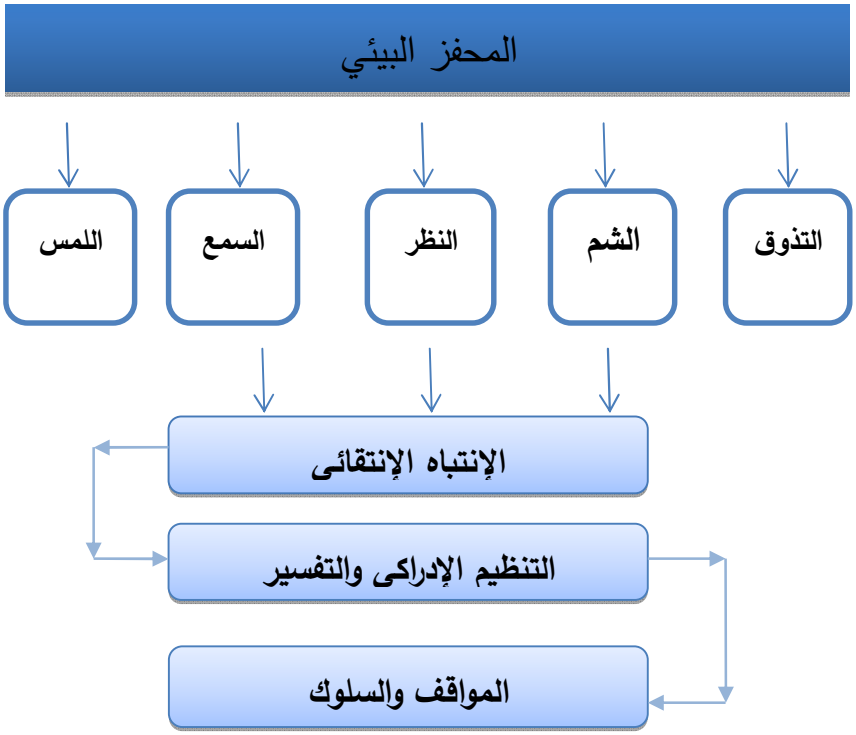

شكل رقم (07): يمثل نموذج الإدراك الحسي.

2. 3. 3. أهمية الإدراك الحسي في حصة التربية البدنية والرياضية:

يحتل موضوع الإدراك الحسي مكانة مهمّة في مجال التربية الرياضية بصورة عامّة والنشاط الرياضي بصورة خاصّة لكون الإدراك والإحساس يؤثران بشكل بشكل مباشر بخصوصية كل لعبة أو فعالية رياضية.

والإدراك الحسي هو عملية تأويل الإحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء، وهي العملية التي يتم بها معرفة ما حول الفرد من أشياء عن طريق الحواس.

حيث يتمكن الطفل من التمييز بين الأدوات التي تناسبه والتي لا تناسبه وتبرز أهمية (الإدراك الحسي _ الحركي) في مجال النشاط بالتنفيذ الناجح للمهارات الحركية البسيطة والمعقّدة والتي تحتاج إلى مقدار معيّن من القوة.

فضلاً أنّ هناك علاقة بين الإدراك والحركة وذلك لأنّ أي طفل لا يستطيع أن يؤدي الحركة بشكل ماهر ما لم يكن قد أدرك الحركة بشكل جيّد، ومعنى هذا أنّ القدرة على الإدراك والقدرة على الحركة تتكوران معاً حيث لا يمكن الفصل بين الإدراك والحركة لأنّ الحركة تتأثر بالإدراك والعكس. **(حمادي، 2006، صفحة 27)**

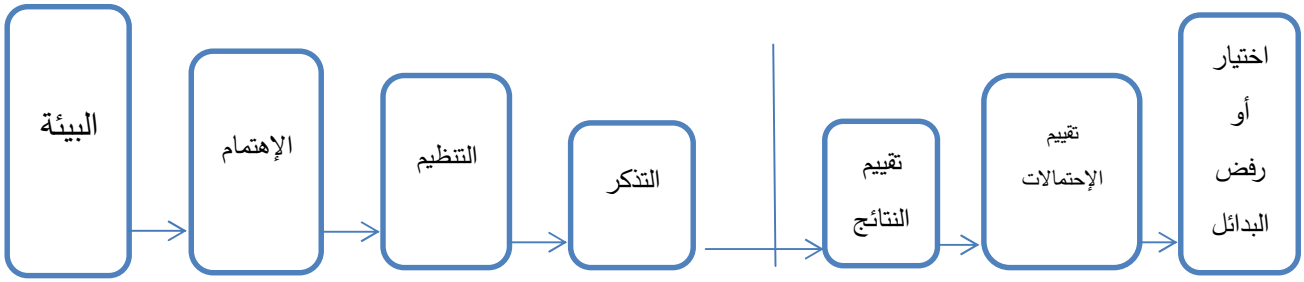

شكل رقم (08): يمثل العمليات الإدراكية واتخاذ القرار.

2. 3. 4. دور الإدراك الحسي في التحصيل الدراسي (العملية التربوية):

الإدراك الحسي هو أحد مفاتيح التعلّم حيث يتم إدراك المثيرات التي يستقبلها المتعلم في بيئته فنجد أنّ الإنسان بحاجة الى استعمال عملياته العقلية بما يتلاءم مع المتغيرات التي تحدث في مجتمعنا، فهناك شروط عدّة تحدث إدراكاً جيداً وفعالاً ينعكس على الفرد بشكل أفضل والشروط هي:

1. توفير بيئة غنية بالمثيرات الحسية.
2. سلامة أجهزة الحركة.
3. سلامة الجهاز العصبي وخاصة الدماغ.
4. توفير تغذية راجعة إذ للنظام التربوي دوراُ بتطوير مهارات التفكير من خلال توفير درجة من الدافعية لتعلم المزيد وتحقيق الفهم لما يجري حول الفرد.
5. وجود شخصية سوية متزنة.
6. الحاجة الى التدريب على مهارات الإدراك، إذ تشير الدراسات الحديثة الى تفكير عالي الدرجة، فمثلاً التفسير والتحليل، هي مهارات تفكيرية متقدمة قابلة للنمو والتطوير.
7. سلامة أعضاء الحس.
8. الحاجة لتدريب الأطفال على فهم المثيرات البيئية المحيطة بهم. **(العتوم، علم النفس المعرفي(النظرية والتطبيق)، 2004، صفحة 114)**

خلاصة:

لقد حاولت الباحثة في هذا الفصل التطرق بإيجاز لموضوع اللّعب والألعاب الشبه رياضية، تعريفهما ومدى أهميتهما عند الطفل في تكوين شخصيته وكيف يساعد اللّعب في نمو الإدراك الحسي.

وهذا ما لاحظته والتمسته خلال تجربتي القصيرة مع هذه العينة وتجلى ذلك أنّ للعب آثاراً ايجابية كتنمية بعض الصّفات البدنية والعقلية وكذلك تلبية رغبات وميول واحتياجات التلاميذ، وهذا ما يثبت أهمية الألعاب المصغّرة بالنسبة للأطفال وفي نفس الوقت هي وسيلة من وسائل التربية والتعليم، وهذا ما أثبتته تجربتي من خلال ملاحظتي للتفاعل الإيجابي للتلاميذ من هذه الفئة مع البرنامج المقترح من خلال الحصص التعليمية، حيث ما لاحظته هو الفرح الشديد لهذه الفئة من التلاميذ، وهذا ما أكدته البحوث العلمية والدراسات المشابهة التي تم ذكرها، وفي الأخير لا يسعني القول إلاّ أنّ لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة)، إذ ولا بدّ من وجود أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي لأنّه أكثر إحتكاكاً بهذه الفئة بصفة خاصّة والتلاميذ بصفة عامّة.

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

الفصل الثالث

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التّحكم في المنهجية المتّبعة فيها، وذلك من خلال مجموعة المناهج والطرق التي يتّبعها الباحث في بحثه والتّي تختلف باختلاف المواضيع، وبالتالي فإنّ وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة وتصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها وهذا ما تطرقت له الباحثة في هذا الفصل وذلك بالتماسها لأهم الجوانب المراد دراستها من المنهج المتّبع، والدّراسة الإستطلاعية وأهم نتائجها ومجتمع بحثي وعينته وخصائصها، وشرح الدراسة وكيفية دراستها والأساليب الإحصائية المتّبعة.

3. 1. الدراسة الإستطلاعية:

أساس السّير الحسن لأي بحث ميداني يتطلب من الباحث القيام بدراسة استطلاعية، فهي عبارة عن تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على الإيجابيات والسّلبيات التّي تقابله في أثناء إجراء الإختبارات لإمكانية تفاديها مستقبلاً،**(خضير، 2012، صفحة 235)** أي السّعي لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراء البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحثة، حيث قد تمّ إجراء تجربة إستطلاعية في مدرسة "شيبانة بومزراق" بتاريخ 2019/12/17 وذلك من أجل معرفة العقبات والصعوبات التّي من الممكن أنْ تواجهها في أثناء القيام بتجربة البحث. فقد تم اختيار مجموعة من التلاميذ عددهم 6 من ذوي فرط النشاط الحركي وقامت بإجراء التجربة عليهم، وتطبيق وحدة تعليمية تجريبية للتعرف على مدى ملائمة الألعاب المقترحة مع عينة البحث وضبط التوقيت. ومن خلال ذلك قامت الباحثة بضبط كل المتغيرات من أجل الوصول إلى تجربة صادقة ومضبوطة من جميع نواحيها، وذلك للوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها والإعتماد عليها.

فمن خلال التجربة الإستطلاعية تمّ معرفة حجم المتغيرات المحيطة والمشتركة بالتجربة وتم تحديد هذا الحجم كمياً ونوعياً ومدى تأثيرها الإيجابي أو السلبي على التجربة وتم معرفة نوع المتغير وشدّته ومدى إمكانية القياس وانسجام التلاميذ مع البرنامج وطريقة التسجيل.

كما تم ضبط الظروف التي تحيط بالتعلم من حيث علاقتها بتعلم الأفراد مثل نوع الأدوات المستخدمة وطبيعة إيقاع المثير واختلاف المتعلّمين أنفسهم وأسلوب التعلّم المتّبع، فكلّها متغيرات تدخل بالتجربة وذلك لتحديد نوع المتغير ليعمّم على الكل، وكذلك تمّ عزل العيّنة عن كل ما يؤثر فيها، فتوصلنا لعينة ذات توافق بدني واجتماعي ونفسي وصحي.**(عيسى، 2011، الصفحات 70 - 71)**

واقترحت الباحثة برنامج تعليمي بإستخدام ألعاب مصغّرة تعتمد فيه على تنمية الإنتباه والإدراك الحسي للعينة التجريبية.

3. 1. 1. الخصائص السيكومترية لإختبار الإنتباه:

أ- صدق المحتوى:

اعتمدت الطالبة للتأكد من صدق محتوى الإختبار على طريقة حصر وتحليل الدّراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدّراسات التّي استخدمت الإختبار سواءً في البيئة الأجنبية أو العربية إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، كما تمّ عرض الإختبار على الخبراء والمختصين الذين تمّ عرض الإستمارات الترشيحية عليهم، وعلى هذا الأساس تمّ التأكد من صدق الإختبار وتمّ إعتماده في البحث.

ب- الثبات:

يدل الثبات على خلو الأداة من أخطاء القياس، أي إذا طُبّقت على نفس المجموعة مرّة أخرى فإنّها ستعطي نفس النتائج تقريباً.**(حماد، 2008، صفحة 66)**، حيث اعتمدت الطالبة على حساب معامل الثّبات على طريقة إعادة الإختبار على عينة قوامها (06 أفراد)، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد 7 أيام وكانت النتائج كالآتي:

المقاييس الإحصائية / الإختبار	معامل الثبات	قيمة "ت"
الإنتباه	0.85	2,97

جدول رقم (03): يوضح معامل الثبات لإختبار تركيز الإنتباه.

من الجدول السابق نجد أنّ معامل الإرتباط كان (0.85)، وبعد استخدام قانون "ت" للدّلالة الإحصائية لمعامل الإرتباط، ومقارنة "ت" المحسوبة مع القيمة الجدولية، تبيّن أنّه كان لها دلالة إحصائية، ممّا يدل على توفر خاصّية الثّبات لإختبار تركيز الإنتباه وبالتّالي يمكن اعتماده في الدّراسة الأساسية.

3. 1. 2. الخصائص السيكومترية لإختبار الإدراك الحسي:

أ- صدق المحتوى:

اعتمدت الطالبة للتأكد من صدق محتوى الإختبار على طريقة حصر وتحليل الدّراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدّراسات التّي استخدمت الإختبار سواءً في البيئة الأجنبية أو العربية إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، كما تمّ عرض الإختبار على الخبراء والمختصين الذين تمّ عرض الإستمارات الترشيحية عليهم، وعلى هذا الأساس تمّ التأكد من صدق الإختبار وتمّ إعتماده في البحث.

ب- الثبات:

حيث اعتمدت الطالبة على حساب معامل الثّبات على طريقة إعادة الإختبار على عينة قوامها (06أفراد)، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد 7 أيام وكانت النتائج كالآتي:

المقاييس الإحصائية / الإختبار	معامل الثبات	قيمة "ت"
الإدراك الحسي	0.89	11.6

جدول رقم (04): يوضح معامل الثبات لإختبار تركيز الإنتباه.

من الجدول السابق نجد أنّ معامل الإرتباط كان (0.89)، وبعد استخدام قانون "ت" للدّلالة الإحصائية لمعامل الإرتباط، ومقارنة "ت" المحسوبة مع القيمة الجدولية، تبيّن أنّه كان لها دلالة إحصائية، ممّا يدل على توفر خاصّية الثّبات لإختبار تركيز الإنتباه وبالتّالي يمكن اعتماده في الدّراسة الأساسية.

3. 2. منهج البحث:

الهدف من البحث الحالي معرفة أثر وفاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتحسين بعض القدرات العقلية لذوي فرط النشاط الحركي، فطبيعة المنهج تبحث في العلاقة بين أكثر من متغيرين فهي علاقة تأثر وتأثير إذ أنّ التجريب يبحث عن السبب وكيفية حدوثه ويكشف العلاقات السببية بين الظواهر، ومحاولة شرحها وتفسيرها ضمن منطق علمي سليم، وتماشياً مع ذلك استخدمت الطالبة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وهي العينة التجريبية ذات القياس القبلي والبعدي بالنسبة لمتغيرات البحث لملائمته لطبيعة الدراسة.

3. 3. مجتمع عينة البحث:

3. 3. 1. مجتمع البحث:

يقصد به جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وتعتبر العينة في البحوث أساس عمل الباحث.

3. 3. 2. عينة البحث ومواصفاتها:

هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات، وتعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنّه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أنْ تكون ممثلة لمجتمع البحث.**(زرواتي، 2007، صفحة 334)**

وقد تكوّنت عينة بحثي من 16 تلميذ منهم 10 ذكور و 6 إيناث، من مستوى السنة الرابعة إبتدائي تابعين لإبتدائية "يحياوي مختار" بقصر البخاري –ولاية المدية–، والتّي تمّ اختيارها بطريقة قصدية، والمتمثل في التلاميذ الذّين لديهم فرط في النشاط الحركي ما ينجم عنه ضعف في تركيز الإنتباه ونقص الإدراك الحسي.

3. 4. مجالات البحث:

أ- **المجال البشري:** أجري البحث على تلاميذ المدرسة الابتدائية "يحياوي مختار" والذين كان عددهم (16)، منهم (10) ذكور و(06) إيناث، من قسم السنة الرابعة إبتدائي.

ب-**المجال المكاني:** تمّ إجراء الإختبارين بساحة المدرسة "يحياوي مختار" ببلدية قصر البخاري.

ت-**المجال الزمني:** شُرع في الدراسة النظرية ابتداءاً من يوم: 2019/09/08، حيث تمّ جمع الوثائق الخاصّة بالبحث وترتيبها أمّا الدراسة الميدانية فقد شُرع في إجراء الإختبار القبلي للأطفال يوم: 2020/01/08، أمّا عن الإختبارات البعدية فتمّ القيام بها بتاريخ 2020/03/12.

3. 5. متغيرات البحث:

إنّ من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الطالب متعمداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث ويحدد أسباب حدوثه، ويحمل المتغيرات المرتبطة بالبحث وهي:

3. 5. 1. المتغير المستقل: يعرف بالمتغير التجريبي فالمتغير المستقل يؤثر على المتغير التّابع، وهو الذي يفترض الباحث أنّه السبب لنتيجة معينة والبحث قد يؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر.(البرنامج التعليمي المقترح).

3. 5. 2. المتغيرات التابعة: المتغيرات التّي يراد معرفة تأثير المتغيرات المستقلة عليها، حيث يشار للمتغير التابع بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل.("فرط النشاط الحركي"، وبعض القدرات العقلية المتمثلة في "الإنتباه " و"الإدراك الحسي").

3. 5. 3. المتغيرات الدخيلة: وهي عديدة بحيث يصعب على الباحث التّحكم فيها كما ينبغي اعتبار أنّ السلوك الإنساني يختلف من شخص لآخر ومن وقت لآخر، لذا علينا أن نضبطها ومن بينها:

أ- عوامل ترجع إلى خاصية معيّنة للمفحوصين (الحالة الإجتماعية، السن، مستوى التحصيل، الجنس، الحالة الجسمية،...)

ب-عوامل ترجع إلى الإجراءات التجريبية (تجانس وتكافؤ العينة من الناحية المهارية، مدة العمل 60 د، حصة كل أسبوع، مراعاة توقيت القياسات والإختبارات، توفر مبدأ الوضوح والفهم للجميع في كيفية الأداء، التغذية الراجعة).

ت-الأزمة التّي تمر بها الجزائر على غرار باقي دول العالم جراء تفشي فيروس "COVID19" وما رافقه من تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية والجامعات.

3. 6. الأدوات والوسائل المستعملة في البحث:

وهي الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات:

1. المصادر العربية والأجنبية.
2. شبكة المعلومات الدولية.
3. منهاج التربية البدنية والرياضية.
4. الإختبارات المستعملة لتقويم "الإنتباه" و "الإدراك الحسي".

5. مقياس اختيار الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
6. المقابلات الشخصية: دكاترة مختصين، أخصائي نفساني، مدراء ومعلّمي المدارس الإبتدائية.
7. السّجلات الطبية للتلاميذ، للإطلاع على الحالة الصحّية لكل تلميذ من عينة البحث.

3. 6. 1. الإستبيان:

تعد إستمارات الإستبيان واحدة من الركائز الأساسية لعمل الباحثين في جميع الحالات العلمية التّي من خلالها يتم إستطلاع آراء الخبراء والمختصين في بعض الأمور المهمّة ومن بين الأمور التّي تمّ إستطلاع آراء الخبراء فيها هي:

- صلاحية إختبار قياس الإنتباه والإدراك الحسي.
- صلاحية البرنامج التعليمي، والألعاب المصغّرة.
- استمارة استبيانية قدّمت لمعلّمي الإبتدائي بغرض اختبار العينّة وللوقوف على مكانة حصة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الإبتدائي.

3. 6. 2. الإختبارات المطبقة بالدراسة:

أولاً: اختبار شبكة تركيز الإنتباه

هذا الاختبار قدمته دورثي هاريس (1984) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي. فإختبار شبكة التركيز يمكن أن يساعد في حسن اختيار التلاميذ الذي يستطيعون تركيز انتباههم بدرجة أفضل.

ومدّة الإختبار دقيقة واحدة ويطلب من التّلاميذ أن يضعوا شرطة (/) على أكبر عدد ممكن من الأرقام التّي تلي الرقم المعين الذي يحدّده الأستاذ أو الأخصائي النفسي ويفضل أنْ يكون الرقم المحدّد أقل من الرقم 65 مع مراعاة أن تتابع الأرقام بطريقة متتالية.

فمثلا عند تحديد رقم البدء بالرقم 17 فينبغي على التلميذ أن يقوم بوضع شرطة (/) على الرقم 18 ثم الرقم 19 ثم الرقم 20 وهكذا وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم 19 أولاً ثم الرقم 18 ثانياً. ومما لاشك فيه أنّ التّلميذ الذي يسجل عدداً أكبر من الأرقام مقارنةً بزملائه يكون لديه تركيز أفضل. ويمكن استخدام هذا الإختبار عدّة مرّات مع تغيير الرقم الإبتدائي المحدد. كما يمكن تغيير أرقام شبكة التركيز وعمل نسخ متعدّدة منها مع تغيير مكان أرقامها حتّى لا يتعود التلاميذ على حفظ مكان الأرقام وتذكّرها.

ويُراعى أن تكون جميعها مكوّنة من عددين مثل (01)، (02)، كما يمكن إجراء الإختبار في العديد من المواقف التّجريبية مثل الأداء أمام الزملاء أو بإضافة بعض المتغيرات المشتتة للانتباه.**(علاوي، 1998، الصفحات 530-531)**.

استمارة توضح اختبار شبكة تركيز الانتباه

84	27	51	78	59	52	13	85	61	55
28	60	92	04	97	90	31	57	29	33
32	96	65	39	80	77	49	86	18	07
76	87	71	95	98	81	01	46	88	00
48	82	89	47	35	17	10	42	62	34
44	67	93	11	07	43	72	94	69	56
53	79	05	22	54	74	58	14	91	02
06	68	99	75	26	15	41	66	20	40
50	09	64	08	38	30	36	45	83	24
03	73	21	23	16	37	25	19	12	63

جدول رقم (05): استمارة توضح اختبار شبكة تركيز الانتباه.

ثانياً: اختبار الوثب الطويل

مقياس الإدراك الحسي للأطفال بالمسافة:

هذا الإختبار يقيس قدرة الفرد على تقدير المسافة من خلال التركيز على المجهود المبذول لتحقيق هدف الإختبار، يصلح لقياس الإدراك الحسي للفئة المختارة (السنة الرابعة ابتدائي) مع التحكم في مسافة الوثب من 30 سم إلى 60 سم، يصلح لكلى الجنسين. لصدق الإختبار يجب غلق العينين، وليزداد ثبات هذا الإختبار يجب زيادة عدد المحاولات.

الأدوات المستخدمة: شريط قياس، غطاء لحجب الرؤيا، طباشير.

فمثلاً يطلب من الطفل أخذ الإحساس بالمسافة المحدّدة فيما بين الخطين دون محاولة للأداء مع حجب البصر، ويطلب من الطفل القيام بالوثب بحيث يقع الكعبان أقرب ما يمكن من الخط المرسوم كهدف لتحقيق أفضل مستوى. هذا ويسمح للطفل بعد كل محاولة رؤية مكان هبوطه، (3 محاولات لكل طفل). ويمكن السماح للطفل ليثب أولاً دون حجب البصر. **(Jonson, Nelson, j, & K, 1979)**

التسجيل: تحسب المسافة التّي تبعد عن خط النهاية كأخطاء في التقدير والتي تدل على نقص قدرة الإدراك الحركي، وتؤخذ مجموع المحاولات الثلاث.

شكل رقم (09): يوضح الإدراك الحسي لمسافة الوثب.

3. 7. الأجهزة والوسائل البيداغوجية:

1. كاميرا فيديو.
2. شريط متري لقياس الطول.
3. غطاء لحجب الرؤيا.
4. ميقاتي.
5. صافرة.
6. كرات مختلفة الألوان والأحجام.
7. شواخص عددها 8.
8. صحون عددها 8.
9. صدريات مختلفة الألوان عددها 14.

3. 8. البرنامج التعليمي:

تمّ مراعاة بعض الأسس عند وضع البرنامج التعليمي المقترح للتلاميذ ذوي فرط النشاط الحركي، وحسب المراجعة العلمية والدراسات السابقة التّي اهتمت وتناولت أسس وضع البرامج التعليمية خاصة بالألعاب المصغّرة، كما ركزت الباحثة على خصائص نمو العمليات العقلية عند الأطفال في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة المتوسطة) وهي:

- الإنتباه.
- الإدراك الحسي، وذلك من خلال الإستعانة بألعاب تنمي الجانب الحسي الحركي، خاصة الألعاب التّي تعتمد على حاسة السمع والبصر.
  - ✓ إدراك الزمان والمكان.
  - ✓ إدراك أوجه التشابه والإختلاف.

- التذكّر.
- التفكير.

بالإضافة لخصائص النمو الإجتماعي: حب المنافسة، التحكم في الإنفعالات، زيادة التفاعل الإجتماعي، بناء علاقات إيجابية مع الآخرين...إلخ.

وكذلك خصائص النمو المعرفي: كالسيطرة على التصرفات العشوائية والإنفعالات... إلخ.

وبعد دراستي للخصائص العقلية المعرفية لعينة بحثي تمّ الأخذ بعين الإعتبار:

1. ضعف الإنتباه.
2. نقص الإدراك الحسي.

وذلك لكي تتضمن الألعاب المقترحة مواقف تعليمية تنمّي هذه الإضطرابات.

كما حاولت الباحثة عند بنائها للبرنامج التّعليمي مراعاة:

- صياغة الأهداف الإجرائية حسب حاجات الأطفال.
- تناسب الألعاب الرياضية المختارة مع مستوى التلاميذ.
- اختيارات مهارات حركية بسيطة لتنمية الحركات الأساسية، والتّي تتطلّب تعليمات قصيرة مع عدم الإطالة في الشرح.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة من خلال اختيار الأنشطة الرياضية التّي تستخدم الأدوات الثابتة والمصنوعة من مواد غير صلبة.
- استعمال المنبّهات السّمعية والبصرية لتعليم المهارات الحركية الأساسية.
- مراعاة الخصائص الإجتماعية والوجدانية للطفل.
- مراعاة الأسس السيكولوجية لذوي فرط النشاط الحركي.
- اختيار المهارات الحركية من السّهل إلى الصّعب ومن البسيط إلى المركّب.

- استعمال وسائل بيداغوجية مختلفة في الشكل واللّون.
- تنمية الجانب الأخلاقي والقيم المثلى أهمها: النظافة، التعاون، الثقة في النفس، روح المنافسة...، وهذا ما جاء به منهاج التربية البدنية والرياضية.
- استثارة اهتمام الأطفال للممارسة الرياضية.
- بالإضافة إلى تطوير الإنتباه والإدراك الحسي، هذا ما يساعد الطفل على تنمية الروابط بين قدراته العقلية وردود أفعاله (الإستجابة).
- يتضمّن البرنامج العديد من الألعاب التّي تنمّي تركيز الإنتباه والإدراك الحسي.

❖ الأهداف العامّة المتوقّعة من البرنامج التّعليمي:

قسّم البرنامج المقترح ثلاث مجالات رئيسية حرصت الباحثة على تحقيق أهدافها قدر الإمكان من خلال إجراء وحدات تعليمية تتضمن ألعاب حركية متنوعة، وذلك لإشباع حاجات التلاميذ العاطفية والوجدانية و النفسية. وفي نفس الوقت تنمية بعض القدرات العقلية (الإنتباه والإدراك الحسي) وأهم شيء التقليل من حدّة فرط النشاط الحركي.

والجدول رقم (06) يبين ذلك:

الرقم	التاريخ	طبيعة الحصة	الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي		
			الحسي الحركي	المجال الاجتماعي العاطفي	المجال المعرفي
01	30 - 01 - 2020	اختبار قبلي لإختيار العينة	- القيام باختيار العينة.	- تعرف التلاميذ المشرف على الأستاذ، والتأقلم معه.	- الفروق والتباين بين التلاميذ.
	05 - 02 -		- القيام بالاختبارات القبلية لقياس الإدراك الحسي والانتباه.	- تعلّم التلاميذ القدرة على (التعاون، التنظيم، الاستعداد، النظافة	- يتعرف التلاميذ على الفروقات الجسمية:

02	2020	الإختبارات القبلية		المشاركة في اللعب).	الطول، الوزن. – الفروق والتباين في قدرة الإدراك الحسي والإنتباه.
03	12-02-2020	تعليمية 01	– تحضير بدني عام.	– يحس بحرية الحركة في الفراغ. – يتعلم الاتصال بالآخرين.	– يتعرف على مختلف أعضاء جسمه.
04	19-02-2020	تعليمية 02	– ينفّذ حركات طبيعية بسيطة في وضعيات متنوعة.	– يتمكن من التواصل بالأستاذ وزملائه. – يتعود على التنظيم في الفوج.	– السيطرة على التصرفات العشوائية والإنفعالات.
05	26-02-2020	تعليمية 03	– أن ينمّي صفة الإدراك الحسي وصفة الإنتباه.	– تنسيق حركاته مع حركات الآخرين. – تزايد التفاعل الاجتماعي مع الأقران.	– إدراك المفاهيم المجردة. – انتقاء ما يلائمه لبناء معرفته.
06	04-03-2020	تعليمية 04	– أن يستعمل وضعية مريحة للجسم أثناء التنقل.	– إدراك الذات في وضعيات متنوعة. – حب المواجهة وإبراز المهارات.	– التعود على نظافة الجسم والملبس والوسط.
07	11-03-2020	تعليمية 05	– أن ينمي قدرة الإدراك الحسي والانتباه.	– التحكم في الإنفعالات عند الإخفاق.	– إدراك أهمية التنسيق بين الذراعين والرجلين.
08	08-04-2020	تعليمية 06	– أن يستجيب لمختلف المؤثرات السمعية والبصرية.	– سلوكات تواصلية مساعدة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.	– يعرف أنواع المنبهات السمعية والبصرية. – يكتسب خبرات فكرية وحركية وخلقية.
09	15-04-2020	وضعية إدماجية	– أن يتحكم في الجسم والتمكن من أخذ القرار بدون تردد.	– الوعي بالذات والتحكم فيها والتأقلم مع المحيط الاجتماعي. – التحلي بالروح الرياضية.	– يتحمل المسؤولية. – يقلّد مهام وأدوار ويحترم القوانين.
	22-	تعليمية07	– أن يبذل مجهود بدني منتظم	– يسيطر على جسمه وأطرافه.	– إدراك أهمية التنسيق

10	-04 2020		ومتواصل مع الحفاظ على التوازن التنفسي.	– الثقة في النفس.	بين استقامة الجسم والأطراف.
11	-29 -04 2020	تعليمية 08	– أن ينجز حركات قاعدية مرتبطة بالإدراك الحسي والإنتباه.	– يكتسب خبرة فكرية وحركية وخلقية.	– فهم عبارات تحتاج إلى اتخاذ قرار مثل: قف، امشي، تحرك...
12	-06 -05 2020	تعليمية09	– القيام بحركات متناسقة مع استعمال أدوات في وضعيات وإيقاعات مختلفة.	– يحدد ويستغل معالم فضاء الممارسة. – القدرة على التفاعل مع وضعيات مختلفة.	– تسهيل النمو الحركي. – تقبل الهزيمة.
13	-13 -05 2020	تعليمية 10	– انجاز عمل سريع في وقت محدد.	– أهمية العمل الجماعي ومساعدة الزميل لإنهاء العمل. – النضج التدريجي للقدرة على الابتكار.	– يطبّق قواعد الأمن والسلامة.
14	-20 -05 2020	تعليمية 11	– التعبير الجسدي وإنجاز عمل جماعي منسق.	– تحدي المواجهة الفردية والجماعية والرغبة في الفوز.	– القيام بأدوار فردياً وجماعياً.
15	-27 -05 2020	الإختبارات البعدية	– القيام بالاختبارات البعدية للعينتين – يكتسب بعض عناصر الصفات البدنية الإدراك الحسي والإنتباه.	– يتحمل المسؤولية – يبادر في تنظيم الفوج – يتنافس مع الزملاء	– يعرف كيفية استعمال بعض الأجهزة. – يطبق قواعد الأمن والسلامة

جدول رقم (06): يوضّح الأهداف العامّة المتوقّعة من البرنامج التعليمي.

3. 9. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتأكد من صحّة الفرضيات وبعد تطبيق الإختبارات القبلية والبعدية استخدمنا اختبار "ت. ستيودنت" لدراسة الفروق بين الإختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية بالنسبة للفرضيتين الأولى والثانية، وكذلك معامل "بيرسون" لحساب العلاقة الإرتباطية بالنسبة للفرضيتين الثالثة والرابعة.

3. 10. صعوبات البحث:

أي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات لأنّه من الصّعب التحكّم في العوامل الخارجية الدخيلة، والظروف المحيطة، ومختلف العراقيل والصعوبات التّي يصعب التحكم فيها، منها:

- صعوبة اختيار عينة البحث (الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي) لأنّ ذلك يستغرق وقت كبير.
- صعوبة ضبط عينة البحث نظراً لقلّة الوعي لدى الآباء الذّين رفضوا ممارسة أبنائهم للنشاط الرياضي مع الأستاذة الباحثة ما أدى إلى تقليص في عدد العينة.
- عدم توفر المؤسسة على ميدان مهيأ لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- عدم توفر فريق عمل كفء للمساعدة في العمل الميداني.
- الأزمة التّي تمر بها الجزائر على غرار باقي دول العالم جراء تفشي فيروس "COVID19" وما رافقه من تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية والجامعات والمكتبات.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث في نجاح التجربة فهو مرتبط بالتخطيط والضبط الجيّد لحدود البحث الرئيسية ومن هذا المنطلق يتمحور هذا الفصل حول الإجراءات الميدانية الضرورية التّي يتطلبها التجريب الحديث انطلاقا من تمديد المنهج واختيار العينة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد:

لقد اكتسب ميدان التربية البدنية الطابع العلمي بسبب إرجاع الظواهر للقياس، وباعتمادها على التجريب أخضعت لمناهج إحصائية جعلتها تكتسب درجة كبيرة من الموضوعية. وهنا تتجلى أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية وذلك من خلال عملية جمع النتائج وعرضها التّي تلزم على الباحث القيام بها من أجل التوصل إلى مدى صحّة الفرضيات المصاغة، ومن خلال هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التّي أجريت على الأطفال لتشخيص أثر فرط النشاط الحركي على الإنتباه والإدراك الحسي.

فالإكتفاء بعرض البيانات بدون تفسيرها والإعتماد على المناقشة والتفسير السطحي يفقد البحث قيمته، ويقلّل من قدره ويجعل منه عملاً عادياً أكثر من كونه عملاً علمياً يتميز بالقدرة الإبتكارية النافدة، وعلى هذا الأساس اقتضى الأمر على الباحثة إلى تحليل النتائج وإعطاء حوصلة إلى كل النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى أنّ عرض هذه النتائج يكون في جداول واضحة ثم تحليلها تحليلاً موضوعياً يعتمد على المنطق والخيال العلمي، كما أنّه تمّ تمثيل هذه النتائج في شكل أعمدة بيانية.

4. عرض ومناقشة نتائج البحث:

4. 1. عرض ومناقشة نتائج الإختبارات القبلية لعينة البحث:

استخداما للمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين تحصلنا على النتائج التالية:

المقاييس الإحصائية الإختبارات	المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
اختبار الإنتباه	6,18	2,07	5,68	1,75	دال احصائيا
اختبار الإدراك الحسي	1,2	0,22	21		دال احصائيا

جدول رقم (07): يوضح قيمة (ت) للمجموعة التجريبية في الإختبارات القبلية.

يبين الجدول رقم (07) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في كل من الإختبارين، حيث بلغت قيمة "ت" لإختبار الإنتباه (5,68) و قيمة "ت" لإختبار الإدراك الحسي (21) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0,05)، وهذا يدل على عدم تحقق الفرض الصفري معنى ذلك أنّ الفرضية البديلة مقبولة، والشكل البياني رقم (10) يبين ذلك:

الشكل البياني رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية للإختبارين القبليين

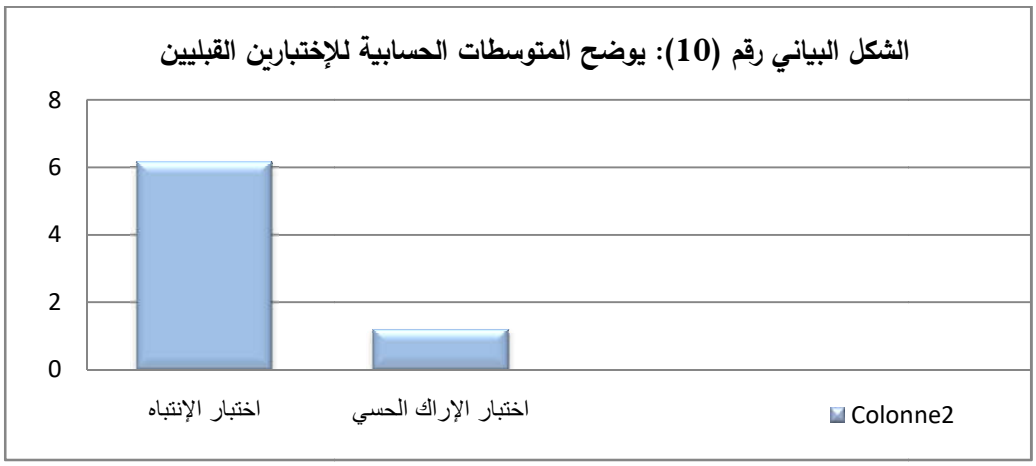

4. 2. عرض ومناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث:

4. 2. 1. عرض ومناقشة اختبار الإنتباه:

المقاييس الإحصائية الإختبارات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإنتباه (ن= 16)	6,18	2,07	15,18	2,73	5,74	1,75	دال احصائيا

مستوى الدلالة: 0,05 درجة الحرية :15

جدول رقم (08): يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإنتباه.

يمثل الجدول رقم (08) قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعينة البحث في اختبار الإنتباه حيث نجد أنّ المتوسط الحسابي القبلي للعينة قدر ب (6,18) والإنحراف المعياري (2,07)، أما الإختبار البعدي للعينة بلغ متوسطها الحسابي (15,18) والإنحراف المعياري (2,73)، وبعد حساب قيمة "ت" وجدناها (5,74) وهي أكبر من "ت" الجدولية التّي قدرت ب (1,75) عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0,05)، وهذا معناه أنّ الفرق معنوي بين المتوسطات ووجود دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي للعينة، والشكل البياني رقم (11) يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (11): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للعينة في اختبار الإنتباه.

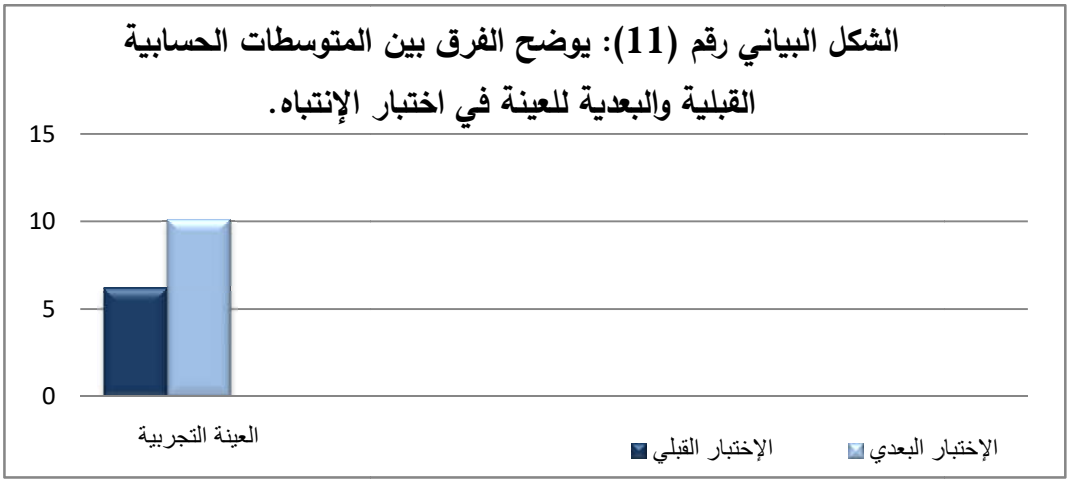

يظهر لنا من خلال الشكل البياني رقم (11) أنّ هناك فرق جوهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي للعينة التجريبية في اختبار الإنتباه، هذا ما يثبت فعالية الوحدات التعليمية المقترحة المبنية على الألعاب مثل لعبة (الحصول على الكرة، المنديل، لعبة الإشارة، تجنب الكرة،...) فقد كان لها أثر إيجابي في الرفع من قدرة الإنتباه لدى هذه الفئة من الأطفال، بحيث تساهم في تحسين الإنتباه والإنقاص من فرط النشاط الحركي.

4. 2. 2. عرض ومناقشة اختبار الإدراك الحسي:

المقاييس الإحصائية الإختبارات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
الإدراك الحسي (ن= 16)	1,2	0,22	1,35	0,12	21	1,75	دال احصائيا

مستوى الدلالة: 0,05 درجة الحرية :15

جدول رقم (09): يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإدراك الحسي.

يمثل الجدول رقم (09) قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعينة البحث في اختبار الإدراك الحسي حيث نجد أنّ المتوسط الحسابي القبلي للعينة قدر ب (1,2) والإنحراف المعياري (0,22)، أما الإختبار البعدي للعينة بلغ متوسطها الحسابي (1,35) والإنحراف المعياري (0,12)، وعند حساب قيمة "ت" نجدها بقيمة (21) أي أنّها أكبر من "ت" الجدولية والتّي قدّرت ب (1,75) عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0,05)، وهذا معناه أنّ الفرق معنوي بين المتوسطات الحسابية ولصالح الإختبار البعدي والشكل البياني رقم (12) يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (12): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للعينة في اختبار الإدراك الحسي.

يظهر لنا من خلال الشكل البياني رقم (12) أنّ هناك فرق جوهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي للعينة التجريبية في اختبار الإدراك الحسي، هذا ما يثبت فعالية الوحدات التعليمية المقترحة المبنية على الألعاب مثل لعبة (اللّيل والنهار، تتبع الأثر، لعبة الأرقام، إجري واحصد،...) فقد كان لها أثر إيجابي في الرفع من قدرة الإدراك الحسي لدى هذه الفئة من الأطفال، بحيث تساهم في تحسين الإدراك الحسي والإنقاص من فرط النشاط الحركي.

4. 3. مناقشة الفرضيات:

4. 3. 1. مناقشة الفرضية الأولى:

والتّي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإنتباه.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (06-07) وجود فروق دالة احصائياً بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي للعينة التجريبية في قياس الإنتباه.

وهذا راجع إلى فعالية البرنامج التعليمي المقترح المبني على الألعاب المصغّرة حيث ركزت الباحثة على مجموعة من الألعاب التّي تجذب انتباه الطفل للعبة بعيداً عن المؤثرات الخارجية. وهذا ما ساهم في زيادة تركيز انتباه الأطفال، كما أضاف **(السيّد، 2007، صفحة 164)** أنّ الأطفال المضطربين بتشتت الإنتباه بحاجة إلى إستراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الإنتباه بين المعلّم والمتعلّم، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بالإنتباه حيث أشارت دراسة **سهير محمد علي معروف (2008)**، أنّ اللّعب يجذب انتباه الطفل ويشوّقه إلى التّعليم، فالتّعليم باللّعب يوفر جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه. كما يعطي للطفل الفرصة لإستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم. **(مصلح، 1995، صفحة 4)**، كما تؤكد نظرية الطاقة الزائدة على أهمية دور اللّعب في نمو الطفل، وتذهب إلى أنّ اللّعب مهمته الأصلية التخلص من الطاقة الزائدة لدى الطفل، فالطفل يحتاج إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللّعب حتّى يستطيع تقليل الطّاقة، واللّعب هام في مرحلة الطفولة. **(عثمان، 1995، صفحة 43)**

ومنه يمكننا تأكيد الفرضية الأولى.

4. 3. 2. مناقشة الفرضية الثانية:

والتّي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الإختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (06-08) وجود فروق دالة احصائياً بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي للعينة التجريبية في قياس الإدراك الحسي.

وهذا راجع إلى فعالية الألعاب المصغّرة التّي تعد من أكثر الأساليب انتشاراً في عالم الطفولة وهي صفة مميزة للنشاط الحركي. والتّي تعمل على تنمية الإدراك الحسي وإمكانيته في التحكم والسيطرة على المهارات

والحركات التّي يقوم بها خلال ممارسته تلك الألعاب، إذْ يعد إحدى الجوانب المهمّة في حياة الطفل ويعبّر عن مدى العلاقة مابين الجوانب الإدراكية والجوانب الحركية والجوانب النفسية ، لذلك من الضروري العمل على تحسين هذه الجوانب عند الطفل لكي يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة المطلوبة. **(سراب، 2014، صفحة 166)**

كما أنّ البرنامج المعُد قد راعى إعطاء التمارين والألعاب المتمثلة بتمارين (اللّيل والنهار، تتبع الأثر، لعبة الأرقام، إجري واحصد،... وغيرها) وبذلك أصبح للمتعلّمين برامج حركية وعقلية في نفس الوقت، كذلك الطريقة التّي اتّبِعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون أن يشعر الطفل أنّ ذلك واجب حركي عليه أداؤه، بالإضافة إلى أنّ القابلية العقلية للأطفال تتطور نتيجة التعلم المتدرج والمتقن، والمعتمد على التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء، كما أنّ الثقة العالية بين المتعلم ومعلّمه أدّت إلى الزيادة في حدوث التوافق والحقيقة أنّ حدوث مثل هذا التوافق سيدفع المتعلّم إلى الأداء بشكل أفضل، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تجربتها الميدانية، التحسن التدريجي للتلاميذ من سرعة رد الفعل وسرعة الإدراك وسرعة الإستجابة، وهذا ما يثبت فعالية البرنامج المطبّق، واعتبرته بمثابة إستراتيجية تربوية علاجية تعتمد على اللّعب كوسيلة للعلاج من جهة ولزيادة قدرة الإدراك الحسي من جهة أخرى، وهذا ما أكّده **ليبوفيتران، زميل، هوزينجا، دوترى ولويس**، وغيرهم من كبار المفكّرين والباحثين في هذا المجال، حيث ربطوا هؤلاء العلماء بين الإدراك الحسي والإنتباه، وقد كانت البداية لدراسة الإنتباه في سنة 1958 على يد عالم النفس البريطاني "**دونالت بروبنت**"، والذي أورده في كتابه "**الإدراك والإتصال**" أنّ الإنتباه نتاج لجهاز المعلومات ذي الوسع المحدود. **(الأدغم، 2005، صفحة 181)**

حيث يرى بعض العلماء أنّ أول عملية معرفية يمارسها الفرد عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك هي الإنتباه، حيث يصبح أول هدف للفرد هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي له لتقرير أي المثيرات سيتم الإهتمام بها ومعالجتها وإدراكها. **(العتوم، 2004، الصفحات 67-68)**

ومن هنا لا بدّ من التمييز بين ثلاثة مفاهيم مترابطة ومتسلسلة في معالجة المعلومات قبل البدء في تعريف الإنتباه والتّي تتمثل في: عملية الإنتباه، الإحساس، والإدراك، فالإحساس هو عملية التأثير النفسي الناتجة من تنبيه الحواس الخمسة، ووصول هذا الأثر إلى مركز الحس في المخ، كالإحساس بألوان زاهية أو أصوات عالية أو روائح زكية أو مذاقات شهية. **(الطويل، 1999، صفحة 56)**

فالإدراك الحسي يبدأ دوره بعد الإنتباه وذلك عند وصول كم هائل من المثيرات إلى الدماغ ليقرر الفرد أي المثيرات يهتم بها أو يهملها ولا يتعامل معها، ووظيفته تكمن في التمهيد للإدراك كعملية عقلية، وهو العملية الثالثة التّي يبدأ عملها بعد الإنتباه ليقوم الفرد بتحليل وتفسير المثيرات القادمة وترميزها وتفسيرها في ذاكرته حتّى تظهر الإستجابة.

ومنه يمكننا تأكيد الفرضية الثانية.

4. 3. 3. مناقشة الفرضية الثالثة:

والتّي تنص على: هناك علاقة ارتباطية بين فرط النشاط الحركي وقدرة الإنتباه عند المجموعة التجريبية.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية وبعد تحليل العلاقة بين متغير فرط النشاط الحركي ومتغيّر الإنتباه وجدنا معامل الإرتباط يساوي (0,04-)، ومنه نقول أنّ هناك علاقة عكسية متوسطة بين المتغيرين أي أنّه كلّما زاد فرط النشاط الحركي عند الطفل سبّب له تشتت في الإنتباه وكلّما تمكنّا من السيطرة على فرط النشاط الحركي لدى هذه الفئة من التلاميذ زادت نسبة الإنتباه وهذا ما أثبتته الباحثة من خلال تجربتها عن طريق الألعاب المصغّرة، ولكن بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أنّ حصة واحدة أسبوعياً غير كافية بذلك القدر، لأنّ الطفل يحتاج على الأقل حصتين أسبوعياً. بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتّي أثبتت أنّ أسلوب تنفيذ الوحدات التعليمية عن طريق الألعاب المصغّرة ساهم في تهيئة المتعلّمين نفسياً كما عمل على تنمية قدرة الإنتباه

لديهم. حيث يطلق على عملية الإنتباه بأنّها عملية إدراكية مبكرة، لأنّها تقع في منزلة الإحساس والإدراك، بحيث يهتم الإحساس بالمثيرات الخام بينما يهتم الإدراك بتفسير هذه المثيرات والتعرف عليها. **(صالح، 1992، صفحة 282)**، حيث يتميّز كل فرد بقدرة اختياره للمنبهات الحسية المختلفة والمناسبة حتّى يتمكن من دقّة تحليلها وإدراكها والإستجابة لها بصورة مطابقة تؤدي إلى تكيّف الفرد مع بيئته الداخلية أو المحيطة به. **(السمادوني، 1990)**، فالأطفال ما بين 9 – 12 سنة يزداد مدى الإنتباه لديهم وتزداد القدرة على التركيز بإنتظام، وبالرغم من أنّ الإنتباه عملية عقلية نمائية، إلّا أنّه قد نجد عدم قدرة بعض الأطفال على تركيز انتباههم أو تنظيم نشاطهم نحو شيئ لفترة، وهذا راجع إلى عدم قدرتهم على التحرّر من العوامل الخارجية المشتتة لإنتباهم، من بينها فرط النشاط الحركي، وهذا ما أكدّته الباحثة في الدراسة النظرية.

ومنه يمكننا تأكيد الفرضية الثالثة.

4. 3. 4. مناقشة الفرضية الرابعة:

والتّي تنص على: هناك علاقة ارتباطية بين فرط النشاط الحركي والإدراك الحسي عند المجموعة التجريبية.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية وبعد تحليل العلاقة بين متغير فرط النشاط الحركي ومتغير الإدراك الحسي وجدنا معامل الإرتباط يساوي (0.11-)، ومنه نقول أنّ هنالك إرتباط عكسي ضعيف بين المتغيرين أي أنّه كلّما زاد فرط النشاط الحركي عند الطفل سبّب له نقص في الإدراك الحسي وكلّما تمكنّا من الحد من فرط النشاط الحركي لدى التلاميذ تسهل عملية الإدراك الحسي لديهم، حيث تساعد الطفل على اكتشاف خصائص الأشياء وتمييزها وتسهل عليه عملية استرجاع المميزات المرتبطة بها وعلى ذلك يرى (عبد الخالق، 2002) "أنّ الإدراك الحسي من بين أنواع الإدراك وكعملية نشطة تشمل على أنشطة متعددة (كالانتباه – الإحساس– الوعي – الذاكرة) حيث يؤكد أن الإنتباه مفتاح للإدراك". **(الخالق، 2002، صفحة 206)**

فالإدراك الحسي هو عملية عقلية تمكن الطفل من التوافق مع بيئته، وتبدأ هذه العملية العقلية بالتنبيهات الحسية، أي التأثير في أعضاء الحس. فالإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل المعرفة، وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ وتفكير وتعلّم. كما أنّه وسيلة إتصال بالعالم الخارجي، وبذلك يمهّد السبيل للسلوك وتعديله ويساعد الفرد على التوافق مع بيئته. **(المليجي، 1985، الصفحات 167-168)**

ومنه نستنتج أنّ حصة واحدة أسبوعياً غير كافية لذلك الحد لذا يجب على وزارة التربية النظر في هذا الموضوع نظراً لما أثبتته الدراسة من أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالألعاب المصغّرة وأثرها في تحسين القدرات العقلية عند الأطفال، وتمكن الطفل من اخراج طاقاته الزائدة ما يؤدي إلى الإنقاص من فرط النشاط الحركي في الفصل أو خارجه، والتّي تنعكس إيجابياً على التحصيل الدراسي لهم.

ومنه يمكننا تأكيد الفرضية الرابعة.

4. 4. ما يثيره البحث من مشكلات مستقبلية:

تعتبر الدراسة الحالية بوابة للباحثين المستقبليين لدراسات أخرى في هذا المجال والإهتمام بفئة الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، وعلاقته بالنشاط الرياضي البدني ومنها:

- ✓ إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة لتحسين قدرة التخيّل لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
- ✓ دراسة العلاقة بين إضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلّم.
- ✓ فاعلية برامج إرشادية علاجية في خفض اضطراب فرط النشاط الحركي عند الأطفال.
- ✓ دراسة العلاقة بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي.

4. 5. الإستنتاجات والتوصيات:

4. 5. 1. الإستنتاجات:

استنتجت الباحثة من خلال تطبيق البرنامج أنّ:

1. فاعلية استخدام البرنامج المُعد في تحسين بعض القدرات العقلية كالإدراك الحسي والإنتباه للأطفال كثيري الحركة بعمر (9-11) سنة.
2. ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح الإختبار البعدي.
3. أدى تحسّن مستوى القدرات العقلية من تركيز الإنتباه والإدراك الحسي عند الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي إلى تحسن تحصيلهم الدراسي.

4. 5. 2. التوصيات:

إنطلاقا مما جاء في هذه الدراسة وبعد المراجعة لأهم ما تقدّم من أبحاث علمية تتعلّق بمشكلات فرط النشاط الحركي لدى الأطفال فلقد خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:

1. ضرورة القيام بدراسة معمّقة في العديد من البيئات المحلية لتشخيص مشكلة فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.
2. ضرورة تكوين المعلّمين وكل العاملين بالمدارس على التعامل مع هؤلاء الأطفال وذلك بعقد دورات تكوينية، وتدريبهم على إستراتيجيات التدريس لهاته الفئة.
3. ضرورة استخدام الألعاب المصغّرة في حصة التربية البدنية والرياضية لما لديها من أثر إيجابي على الطفل.
4. ضرورة الإهتمام بالأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، خاصة بين مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة، من خلال العمل على تطوير قدراتهم العقلية.

5. ضرورة الأستاذ المختص بهذه المادّة في الطور الإبتدائي، نظراً لنقص تكوين وخبرة معلم اللّغة العربية أو حتى معلّم اللّغة الفرنسية بهذا الجانب.
6. لابد من معرفة المعلومات الكافية واللاّزمة عن فرط النشاط الحركي المصحوب بنقص الإنتباه والإدراك الحسي.
7. إيقاض الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة.
8. على وزارة التربية النظر في أنّ حصة واحدة أسبوعياً غير كافية لذلك الحد.

4. 6. خلاصة عامّة:

البرنامج المقترح من قبل الباحثة احتوى على تمرينات خاصة لتدريب العقل على سرعة الإدراك وسرعة إتخاذ القرارات في الوقت المناسب وربط العقل بالحواس وبالتّالي سرعة الإستجابة عند الأطفال كثيري الحركة، وتغيير الصورة السلبية إلى صورة إيجابية لهؤلاء التلاميذ، وظهر ذلك في الألعاب باستخدام الإشارات السمعية والبصرية، وألعاب سرعة رد الفعل مثل لعبة (المطاردة بدون حبل، سباق الحصول على الكنز، لعبة الأرقام، لعبة الإشارة،...إلخ)، ووفرت هذه الألعاب جو المنافسة وأدخلت الفرح والسرور والحماس في قلوب الأطفال مما زاد من إقبال الأطفال على هذه الألعاب، إلاّ أنّهم كان ينقصهم بعض التنظيم وهذا راجع إلى عدم ممارستهم وتعودهم على حصة التربية البدنية والرياضة وذلك لنقص خبرة معلّمي اللّغة العربية بذلك، وكذا استبدال هذه الحصة بمادة بيداغوجية أخرى.

كما أنّ البرنامج المُعد راعى هذه الظروف بحيث قامت الباحثة بإنتقاء الألعاب إنتقاءاً دقيقاً لمراعاة ظروف هذه الفئة خاصة (الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي) وكذا نقص ممارستهم للرياضة بشكل عام. هذا ما أدّى إلى إنسجام الأطفال مع الأستاذة وأعطى لهم الحرية الكافية وكل ما يطابق رغباتهم وقناعاتهم، كل على حداً وبذلك تطوّر الميولات الشخصية لكل طفل مبتعداً عن الرقابة والتقيد وهذا ما ساهم في تعلمهم بشكل

أفضل، وهذا ما أدى إلى آداء الحصة بشكل أفضل عن كل مرّة تسبقها، وبذلك نكون قد خدمنا جزء من الجانب العقلي للتلاميذ وجزء من الجانب النفسي والإجتماعي، والذّي كان حافزاً في تطور وتقدم الحصص.

فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضياته التّي وضعته الباحثة وأنّ الألعاب الصغيرة قد حققت أغراضها في تطوير أهم القدرات العقلية وحتى البدنية لأطفال بعمر (9–11) سنة.

خاتمة

خاتمة:

كحوصلة لما جاء في مضمون هذه الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج، التّي من خلالها سلّطنا الضوء على مشكلة كبيرة يعاني منها الأطفال بنسب متفاوتة ألا وهي فرط النشاط الحركي المربوط بتشتت الإنتباه ونقص الإدراك الحسي، كما سمحت الدراسة الميدانية بتحري مدى صحة الفرضيات من عدمها وذلك من خلال البرنامج التعليمي المطّبق بإستخدام الألعاب المصغّرة الذّي كان له أثر إيجابي في تحسين بعض القدرات العقلية كالإنتباه والإدراك الحسي اللّذان يؤثران بشكل كبير على التحصيل الدراسي، وحتّى الجانب النفسي والإجتماعي للطفل، ونظراً لتحسّن نتائج تحصيل تلاميذ العينة في الفصل الثاني بشكل نسبي وحتى تغيّر السلوكات العشوائية التّي أصبحت متحكم فيها أكثر من السابق، هذا يعني أنّ لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي دور كبير على الطفل في هذه المرحلة التّي تعتبر حساسة نوعاً ما، لأنّ في هذه المرحلة بالذات يتم بناء القدرات العقلية.

كما نأكّد على ضرورة الكشف المبكّر لهذه الحالة من طرف الآباء والمربيّين وحتّى الأطباء النفسانييّن في المدارس ومتابعتها منذ الصّغر، لكي لا يشعر أطفال هذه الفئة بنقص تقدير الذات ويواكبوا أقرانهم في العملية التّعليمية التعلميّة، ولا ننسى فضل حصة التربية البدنية والرياضية التّي تبنى على الألعاب، في الترويح عنهم وضبط سلوكاتهم العشوائية، ما ينعكس إيجاباً على القدرات العقلية والدماغية، وكذا الحالة النفسية والإجتماعية لهم، وهذه من أهم النقاط التّي يمكن الوصول لها.

وفي الختام ينبغي على الباحث العلمي الإلمام بما يتعلق بالبحث العلمي والتربوي وماهيته ومناهجه وأدواته، حتّى يتمكن من إعداد البحوث التّي تخدم المجتمع وتساهم في تنميته والإرتقاء به، فبالعلم والمعرفة ترتقي الأمم وتبارك القائل في كتابه الكريم: " **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِيْنَ لاَ يَعْلَمُونْ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابْ" (سورة الزمر:9)**

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم.

المجلات والدوريات العلمية:

1. أحمد ابراهيم معتز. (2004). تصميم أنشطة تعليمية تعالج صعوبات التعلم في الرياضيات لدى التلاميذ العاديين بالصفوف الثلاث الأولى بالمرجلة الإبتدائية . مجلة الثقافة والتنمية، المجلد 2، العدد 8.

2. تحصيل تلاميذ الصف الرابع مضطربي الإنتباه مفرطي النشاط. مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصور، العدد الأربعون الجزء الأول ، صفحة 181.

3. رضا أحمد حافظ الأدغم. (15, 03, 2005). فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس في تحصيل

4. عطية محمود. (1949). مجلة علم النفس.

5. مجلة التربية. العدد 66. (1984).

6. محمد عبد الرحمن محمد، حيدر مهدي سلمان، كريم خضير. (2012). علاقة الإدراك الحس–الحركي بدقة أداء بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 235.

7. محمد عبد الرحمن محمد، حيدر مهدي سلمان، كريم خضير. (2012). علاقة الإدراك الحس– الحركي بدقة أداء بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 235.

8. وزارة التربية والتعليم. (2015). المغرب: وزارة التربية والتعليم.

الكتب العربية:

1. إبراهيم السمادوني السيّد. (2007). تنميته. الذكاء الوجداني: أسسه – تطبيقاته – عمان، الأردن: دار الفكر.
2. ابراهيم، قاسم خليل، وطفي، ألفت عيسى. (2011). طرائق البحث العلمي.
3. ابراهيم، قاسم خليل، وطفي، ألفت عيسى. (2011). طرائق البحث العلمي.
4. أحمد زكي صالح. (1992). علم النفس التربوي (ط 14). القاهرة: النهضة المصرية.
5. أحمد عزت راجح. (1979). أصول علم النفس (ط2). مصر: دار المتعارف.
6. أحمد محمد عبد الخالق. (2002). أسس علم النفس (ط3). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
7. ألين. (1994). خبرات في ألعاب الصغار والكبار. الإسكندرية: منشأ المعارف.
8. السيد علي السيد أحمد وفائقة محمد بدر. (1999). اضطراب الإنتباه عند الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه. مصر: مكتبة النهضة.
9. الظفيري فالح. (2009). تفضيل الألوان لذوي الاضطراب نقص الانتباه والنشاط المفرط. المدينة المنورة: جامعة الملك سعود.
10. العتوم و عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. القرغولي اسماعيل، ابراهيم ومروان عبد المجيد. (2001). التربية الترويحية وأوقات الفراغ (ط1). عمان (الأردن): مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
12. بطرس حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان – الأردن: دار المسيرة.
13. جمال الخطيب ومنى الحديدي. (1997). المدخل الى التربية الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح.
14. حسن محمد علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
15. حسن الحارث عبد الحميد. (2007). اللغة السيكولوجية في العمارة المخل في علم المعماري (ط1). دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر.
16. حلمي المليجي. (1985). علم النفس المعاصر (ط7). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
17. حنان عبد الحميد العناني. (2014). اللّعب عند الأطفال (ط9). عمان: دار الفكر.
18. رافع نصير الزغلول وعماد الزغلول. (2003). علم النفس المعرفي (ط1). عمان الأردن: دار الشروق.
19. رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (ط1). الجزائر..

20. سالم كمال سالم. (2001). اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة، أسبابه، خصائصها، وأساليب علاجها. العين: دار الكتاب الجامعي.
21. سليم عبد العزيز إبراهيم. (2001). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال. دار المسيرة.
22. صالح، قاسم حسين. (1982). سايكولوجية اللون والشكل. بغداد: الدار الوطنية للتوزيع والاعلام.
23. عبد الحميد شرف. (2005). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق (ط2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
24. عبد العلي الجسماني. (1994). علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية (ط1). لبنان: الدار العربية للعلوم.
25. عبد الفتاح علي غزال وابتسام أحمد محمد أحمد. (2013). النشاط الزائد. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
26. عدنان عرفان مصلح. (1995). التربية في رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
27. عدنان يوسف العتوم. (2004). النظرية والتطبيق. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. عدنان يوسف العتوم. (2004). علم النفس المعرفي. عمان: دار المسيرة.
29. عزت عبد العظيم الطويل. (1999). علم النفس المعاصر (ط1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
30. فاروق السيد عثمان. (1995). سيكولوجية اللّعب والتعلّم. القاهرة: مكتبة دار المعارف.
31. ليلى يوسف كريم المرسومي. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الإنتباه وفرط النشاط الحركي. المكتب الجامعي الحديث.
32. محمد أنور الشقراوي. (2003). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
33. محمد عبد الرحمن الشقيرات. (2005). مقدمة في علم النفس العصبي (ط1). فلسطين: دار الشروق.
34. محمد عثمان نجاتي. (1995). علم النفس والحياة (ط12). الكويت: دار القلم.
35. محمود الفرحاتي السيد. (2002). العجز المتعلم والنظريات المفسرة (تحت الطبع).
36. مخائيل معوض خليل. (2003). علم النفس التربوي. مركز الإسكندرية للكتاب.
37. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة. (2007). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية (ط1). عمان: دار المسيرة.
38. مصطفى نوري القمش. (2011). الإعاقات المتعدّدة (ط1). عمان: دار المسيرة.

39.ناصر الدين بو حماد. (2008). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية. الأردن: عالم الكتاب الحديث.

40.نايف بن عابد الزراع. (2007). المداخل العلاجية إضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي. عمان: دار الفكر.

الكتب الأجنبية:

41. A, Qawasmi, MH Bloch. (2011). Omega-3 fatty acid supplementation for the treatment of children with attention-deficit/hyperactivity disorder symptomatology:systematic review and metaanalysis. journal of the American Academy of Child and Adolescent psychiatry.
42. B.R.AL bermons . (1981). Manuel de psychologie de sport. Viegot.
43. Clements S ،Peters JE. (1962). Minimal brain dysfunctions in the scool-age child. Archives of General psychiatry.
44. Decvoly Et Monchamp. (1978). Intiation à l'activité intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs. Paris: Delachause Niestle 7 éme Edit .
45. Et al Biderman. (2004). Impact of Executive Function Deficit and Attention deficit Hyper Activity disorder on Academic Outcomes in Children . Journal of Council and Clinical psychology.
46. Et al Frank. (2000). The Extent of teacher knowledge of ADHD. Journal of Attention Desorders.
47. Jean Didier Bagot. (1999). Information sensation et perception. France: Armand colin.
48. Jean Piegt. (1972). La Formation Du Sumba le chez l'enfant de la chausse 6éme edit. Jonson ،B . L and Nelson ،j ،K. (1979). Practical Measurements For Evaluation in Physical Education 3rd ed. Burgess Co: Menneapolis books.
49. JM.Healey, DM Halperin. (2011). The influences of environmental enrichment;cognitive enhancement; and physical exercise on brain devlopment. Neuroscience and Biobehavioral Reviews.
50. Lee SI. Schachar RJ. Chen SX et al. (2008). Predictive validity of DSM-IV and ICD_10 criteria for ADHD and hyperkinetic. Journal of Child psychology and psychiatry.
51. Rabiner. (2005). A New way of looking at ADHD. Barkly's Theory www.helpforadd.com.

52. Robert Pelsser. (2017). Diet and ADHD, Reviewing the Evidence.
53. Yu B, Zhou D et al Li S. (2011). Acupuncture for Attention Deficit Hyperactivity Disorder in children and adolescent. Cochrane Database of Systematic Review.

الأطروحات والرسائل العلمية:

1. السيّد إبراهيم السمادوني. (1990). الإنتباه السمعي والبصري لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي "دراسة ميدانية"، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري "تنشئته ورعايته" المجلد الثاني. مصر: جامعة عين شمس
2. العبيدي حازم محمد بدري. (2004). أثر الأسلوبين الإدراكيين تفضيل النمذجة الحسية، وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية . بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
3. الين جي إم تشو، راشيل أي فيرين، يواقين فوتتس وجيلهر في بولانزيك تاييس اس موريراما. (2009). اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. البرازيل. المعهد القومي لطب نفس النمو للأطفال والمراهقين، جامعة ساو باولو.
4. خالد عبد المجيد عبد الحميد. (1989). تركيز الانتباه قبل أداء الإرسال بالكرة الطائرة. الموصل: كلية التربية الرياضية.
5. سهير أكرم إبراهيم وأكرم لطف الله سراب. (2014). تأثير برنامج اللّعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس_حركي لرياض الأطفال بعمر (5–6) سنوات. العراق: جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية.
6. صابري, ف. ا. (2005). عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى. ورقلة: رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي.
7. عبد القادر بومسجد. (2005). تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية. الجزائر: جامعة الجزائر.
8. فاطمة الزهراء حاج صابري. (2005). عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى. ورقلة: رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي.
9. فالح, ا. (2009). تفضيل الألوان لذوي الاضطراب نقص الانتباه والنشاط المفرط. المدينة المنورة: جامعة الملك سعود.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
معهد التربية البدنية و الرياضية

استمارة استطلاع رأي الخبراء حول محتوى البرنامج المقترح

السيد الأستاذ الدكتور/: .....

تحية طيبة و بعد ...

تقوم الطالبة عريبي نور الهدى بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة–، بإجراء بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص **النشاط البدني الرياضي التربوي** و عنوانه:

(إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغّرة لتحسين بعض القدرات العقلية(الإدراك الحسي والإنتباه) لدى الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي)

و نظرًا لما يتطلبه البحث العلمي من الاستعانة بآراء ذوي الخبرة في مجال اختصاصهم للاستفادة بما لديهم من علم و تجربة، تأمل الطالبة مشاركة سيادتكم بتسجيل آرائكم للتعرف على مدى ملائمة أغراض و محتوى البرنامج المقترح للعينة المراد تجربته عليها (ذوي فرط النشاط الحركي في الوسط المدرسي). وما مدى صلاحية المقاييس"**اختبار بوردن لقياس مظاهر الإنتباه" و "اختبار الوثب الطويل لقياس مظاهر الإدراك الحسي**" وما هي الإختبارات المرشحة حسب خبرتكم و التي تقيس قدرة الإدراك الحسي والإنتباه عند أطفال السنة الرابعة ابتدائي.

ولا يسع الطالبة سوى أسمى آيات الشكر والتقدير لمساهمتكم الإيجابية ورأيكم الذي سيثري البحث في الوصول إلى ما يهدف إليه.

و لكم جزيل الشكر و التقدير

<u>الطالبة:</u>

- عريبي نور الهدى

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي إلى توفير فرصة لممارسة هذه الفئة (ذوي فرط النشاط الحركي) للنشاط البدني الرياضي و ذلك لمعرفة مدى تأثيره على بعض قدراتهم العقلية.

المحتوى	الإختبارات			رأي الخبير
مدة تطبيق البرنامج	شهرين	03 شهور	04 شهور	
عدد الأسابيع	08 أسابيع	12 أسابيع	14 أسابيع	
عدد الوحدات في الأسبوع	02 وحدات	03 وحدات	04 وحدات	
زمن الوحدة	30 دقيقة	45 دقيقة	60 دقيقة	
مجموع الوحدات	16 وحدة	36 وحدة	48 وحدة	

مقترحات أخرى تذكر:

الملحق رقم (1): مقياس بوردن

هذا الاختبار قدمته دورثي هاريس (1984) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي. فإختبار شبكة التركيز يمكن أن يساعد في حسن اختيار التلاميذ الذي يستطيعون تركيز انتباههم بدرجة أفضل.

ومدة الاختبار دقيقة واحدة ويطلب من التلاميذ أن يضعوا شرطة (/) على أكبر عدد ممكن من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي يحدده الأستاذ أو الأخصائي النفسي ويفضل أن يكون الرقم المحدد أقل من الرقم 65 مع مراعاة أن تتابع الأرقام بطريقة متتالية.

فمثلا عند تحديد رقم البدء بالرقم 17 فينبغي على التلميذ أن يقوم بوضع شرطة (/) على الرقم 18 ثم الرقم 19 ثم الرقم 20 وهكذا وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم 19 أولاً ثم الرقم 18 ثانياً. ومما لاشك فيه أنّ التلميذ الذي يسجل عدداً أكبر من الأرقام مقارنةً بزملائه يكون لديه تركيز أفضل. ويمكن استخدام هذا الاختبار عدّة مرات مع تغيير الرقم الابتدائي المحدد. كما يمكن تغيير أرقام شبكة التركيز وعمل نسخ متعددة منها مع تغبير مكان أرقامها حتى لا يتعود التلاميذ على حفظ مكان الأرقام وتذكّرها.

ويُراعى أن تكون جميعها مكوّنة من عددين مثل (01)، (02)، كما يمكن إجراء الاختبار في العديد من المواقف التّجريبية مثل الأداء أمام الزملاء أو بإضافة بعض المتغيرات المشتتة للانتباه. **(حسن، 1998، الصفحات 530-531)**.

استمارة توضح اختبار شبكة تركيز الانتباه

84	27	51	78	59	52	13	85	61	55
28	60	92	04	97	90	31	57	29	33
32	96	65	39	80	77	49	86	18	07
76	87	71	95	98	81	01	46	88	00
48	82	89	47	35	17	10	42	62	34
44	67	93	11	07	43	72	94	69	56
53	79	05	22	54	74	58	14	91	02
06	68	99	75	26	15	41	66	20	40
50	09	64	08	38	30	36	45	83	24
03	73	21	23	16	37	25	19	12	63

الملحق رقم (2): اختبار الوثب الطويل

مقياس الإدراك الحسي للأطفال بالمسافة:

هذا الاختبار يقيس قدرة الفرد على تقدير المسافة من خلال التركيز على المجهود المبذول لتحقيق هدف الاختبار، يصلح لقياس الادراك الحسي للفئة المختارة (السنة الرابعة ابتدائي) مع التحكم في مسافة الوثب من 30 سم الى 1 م، يصلح لكلى الجنسين. لصدق الاختبار يجب غلق العينين، وليزداد ثبات هذا الاختبار يجب زيادة عدد المحاولات.

الأدوات المستخدمة: شريط قياس، غطاء حجب الرؤيا، طباشير.

فمثلاً يطلب من الطفل أخذ الاحساس بالمسافة المحددة فيما بين الخطين دون محاولة للأداء مع حجب البصر، ويطلب من الطفل القيام بالوثب بحيث يقع الكعبان أقرب ما يمكن من الخط المرسوم كهدف لتحقيق أفضل مستوى. هذا ويسمح للطفل بعد كل محاولة رؤية مكان هبوطه، (3-5 محاولات لكل طفل). ويمكن السماح للطفل ليثب أولاً دون حجب البصر. **(Jonson, Nelson, j, & K, 1979)**

التسجيل: تسجيل المسافة بعد كل وثبة لأقرب من 1 سم من خط الهدف الى موقع هبوط الكعبين والجدول الآتي يوضح مستويات الأداء لتسجيل الادراك بالمسافة من خلال الوثب الطويل من الوقوف لتلاميذ المرحلة الابتدائية "السنة الرابعة".

يوضح الشكل:الإدراك الحسي لمسافة الوثب.

الملحق رقم (3): مقياس فرط النشاط الحركي

المفحوص:

السن:

✓ **تعليمية المقياس:**

يتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود توضح بدقة النشاط الحركي، يمكن الاستفادة منه للتعرف على اضطراب فرط النشاط الحركي، والمطلوب إجابة صحيحة عن السلوك الذي يبديه الطفل في القسم.

مع وضع علامة (✖) في الخانة المناسبة.(السيد، 2006)

		نعم	لا
1	كثير الحركة لا يهدأ أو يستقر في مكانه.		
2	يتململ في جلسته ويبدو ذلك في حركات يديه ورجليه.		
3	يترك مكانه دون إذن.		
4	يظل يمشي ذهاباً وإياباً في المكان الذي يوجد فيه دون سبب أو هدف واضح.		
5	يحدث صخباً وضجيجاً في المكان الذي يوجد فيه.		
6	لا يستطيع العمل بهوء.		
7	يزعج الآخرين أثناء أداء أعمالهم.		
8	يتحدث بكثرة.		
9	يقاطع الآخرين أثناء حديثهم.		
10	يتحدث في الأوقات التي تحتاج الى هدوء.		

الملحق رقم (4):

تصريح أبوي

أنا الممضي(ة) أسفله السيد(ة):

المولود(ة) بتاريخ:

الساكن(ة) ب:

الحامل لبطاقة التعريف رقم:

الصادرة بتاريخ: عن دائرة:

أصرح بشرفي أن أمنح الموافقة لإبني (إبنتي):

بممارسة الرياضة مع الأستاذة "**عريبي نور الهدى**" في حصة التربية البدنية والرياضية بغرض تطبيقها لبرنامج على الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي وتحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي)، وتتمثل الحصة في تطبيق ألعاب شبه رياضية، وهذا البرنامج يخدم مصلحة التلميذ وذلك لممارسته الرياضة مع أستاذ متخصص.

سُلّم هذا التصريح للإدلاء بما يسمح به القانون.

الإمضاء

قائمة أسماء محكّمي البرنامج التّعليمي وأدوات الدّراسة

الرقم	الرتبة	اللّقب العلمي	مكان العمل
1	د. نمرود بشير	أ.التعليم العالي	معهد ت. ب. ر/ جامعة خميس مليانة.
2	د. حمادن خالد	أ.التعليم العالي	معهد ت. ب. ر/ جامعة خميس مليانة.
3	د. صدوقي معمر	أ.التعليم العالي	معهد ت. ب. ر/ جامعة خميس مليانة.
4	د. بوكراتم بلقاسم	أ.التعليم العالي	معهد ت. ب. ر/ جامعة خميس مليانة.
5	د.أوباجي	أ.التعليم العالي	معهد ت. ب. ر/ جامعة خميس مليانة.

الألعاب المقترحة للوحدات التعليمية

رقم اللّعبة	كيفية الأداء	الرسم التوضيحي
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "01"		
01	**قال علي:** يقوم المعلم بإصدار الأوامر مثل: قال علي: وقوف/ قال علي: جلوس/ قال علي: اليد فوق الرأس...، ولا يستجيب التلاميذ للأوامر إلاّ إذا كانت مسبوقة ب: قال علي...، يقصى كل تلميذ أخطأ ويعلن في النهاية على الفائز.	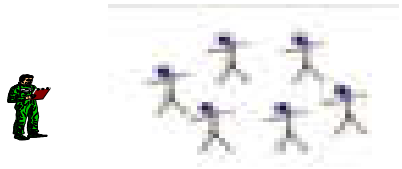
02	**المطاردة بدون حبل:** يقرن التلاميذ مثنى مثنى داخل الملعب عند الإشارة: الأول يهرب والثاني يطارده عند لمسه يصبح هذا الأخير مطاردا بحيث لا يخرج الأول من حدود الملعب بينما يستطيع الجلوس إذا أحس بالخطر ليستمر فيما بعد (بعد مدة) وإذا لم يلمس تغير الأدوار ليعلن عن الفائز في النهاية. (لكل تلميذ الحق في الجلوس مرتين فقط).	
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "02"		
03	**المنديل:** من وضعية الجلوس يشكل التلاميذ دائرة قطرها 8م يعطى أحد التلاميذ منديلا ويدور حول الدائرة جرياً ليسقطه وراء أحد الجالسين، الذي يقوم ويطارده محاولا الإمساك به قبل أن يأخذ مكانه، الذي يفشل في إمساك زميله يقصى من اللّعبة.	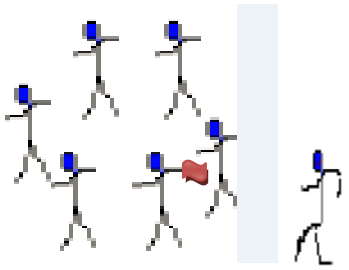

04	**تجنب الكرة:** فريقان متساويا العدد، الفريق الأول الرماة على شكل دائرة كبيرة، تمرر الكرة بينهم والفريق الآخر وسط الدائرة الصغيرة، بحيث تمرر الكرة بين الرماة وعند وصولها لآخر لاعب يحاول إصابة أحد زملائه داخل الدائرة، ليقصى خارج اللعبة.	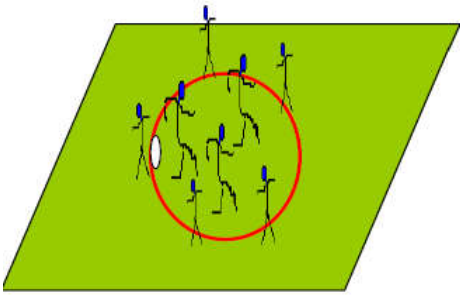
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "03"		
05	**سباق الحصول على الكنز:** فوجين متقابلين على طول الملعب، في وسطه شاخص فوقه كرة، كل تلميذ يحمل رقم معين عند سماعه لرقمه ينطلق مسرعاً لإحضار الكرة بعد مراوغة زميله، الذي يلمس الكرة أولا هو الرابح.	
06	**الحصول على الكرة:** مجموعتين متقابلتين على طول الملعب، بين كل اثنين متقابلين كرة في المنتصف، يستجيب كل عنصر من المجموعتين لتعليمات الأستاذ مثل: اليدين فوق الرأس، الرجلين، الركبة، اقفز، اجلس، قف،... حتى يقول الكرة، الفائز من يأخذها أولاً بعد مراوغة زميله.	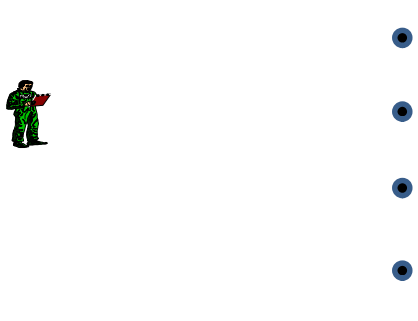
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "04"		
07	**الذئب والخروف:** تشكل قاطرات من التلاميذ 3 في كل قاطرة، يمثل التلميذ "1" من القاطرة الراعي والأخير منها يمثل الحمل، يقف التلميذ الثالث أمام القاطرة ويمثل الذئب، عند الإشارة يحاول الذئب الظفر بالخروف بينما يمنعه الراعي عن طريق التنقلات، يصبح ذئبا كل راعي لم ينجح في مهمته، تغيير الأدوار بعد مدة بحيث يسمح لأغلب التلاميذ القيام بأحد الأدوار.	

08	**أحسن توازن:** ينتشر التلاميذ في الملعب وعندما يعطي المعلّم الإشارة يقف التلاميذ على قدم واحدة ويعد إلى 10 ويشجع الطالب صاحب أحسن توازن.	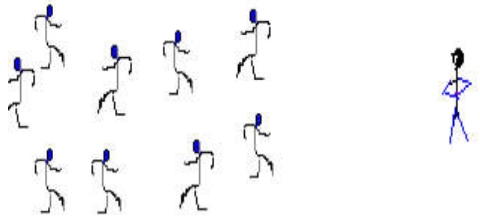
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "05"		
09	**لعبة الأرقام:** تشكل قاطرتين، ويعطى لكل تلميذ رقم حسب تسلسله، وعند إعطاء المعلّم أحد الأرقام بطريقة عشوائية يخرج التلميذ من الصف ويدور دورة كاملة حول القاطرة ويعود إلى مكانه. (مرة من الجهة اليسرى ثم الجهة اليمنى) ✓ إعادة اللّعبة من وضعية الجلوس (مرة من الجهة اليسرى ثم الجهة اليمنى).	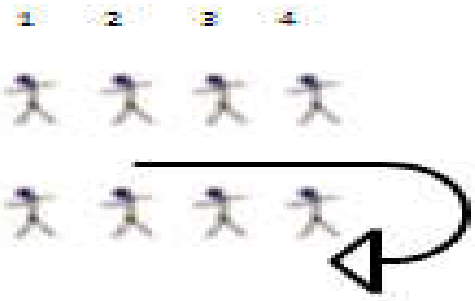
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "06"		
10	**رذاذ ومطر:** ينتشر التلاميذ عن طريق الوثب في الملعب وعندما ينادي المعلّم (رذاذ) فيثبت كل تلميذ في المحل الذي هو فيه ثم فجأة ينادي المدرس (مطر) فيغير التلاميذ من الوثب إلى الجري السريع في المحل.	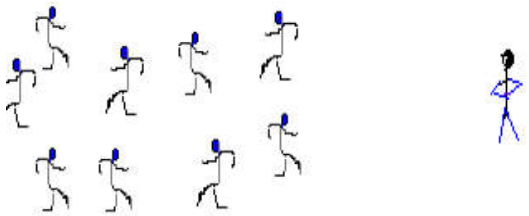
11	**لعبة الإشارة:** يقف كل تلميذ مع زميله (وقوف الظهر مع الظهر)، عند إعطاء المعلّم إشارة إلى اليمين أو اليسار يقوم التلميذ في تلك الجهة بالجري ويتبعه زميله محاولاً مسكه.	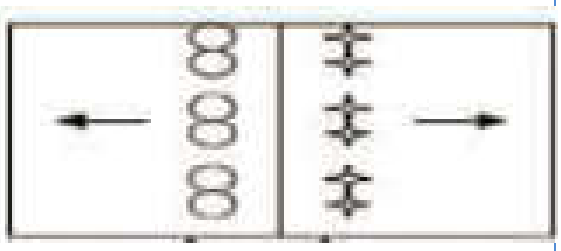
وضعية إدماجيه		

12	**سباق الحصول على الكنز:** يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين المسافة بينهما مناسبة يرقم الصفين في إتجاه عكسي، توضع في منتصف المسافة بين الصفين الكرة (الكنز)، وعندما ينادي المعلّم أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله برجله مراوغاً إياه وإرجاعها إلى صفه، الفائز تحسب لفريقه نقطة.	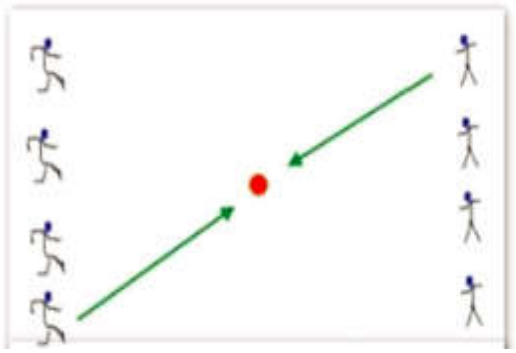
13	**لعبة الأرقام:** ينتشر التلاميذ داخل الملعب ثم يتنقّلون جرياً بشكل عشوائي، وبعد ذلك يشكّلون مجموعات حسب الأرقام التّي يعلن عنها المعلّم، يقصى كل من لم يجد مكانه في المجموعة، عند المناداة برقم معيّن.	
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "07"		
14	**وثب المربّعات المتقاطعة:** يقف التلميذ في وسط المربع الأوسط، ثمّ يثب التلميذ للأمام، ثم للخلف، ثم للمربع الأوسط ثمّ للمربع الأيمن، ثمّ العودة بسرعة إلى المربع الأوسط، ثمّ إلى اليسار ثمّ العودة للمربع الأوسط، ثمّ الوثب إلى الخلف، ثمّ العودة المربع الأوسط حتى النهاية.	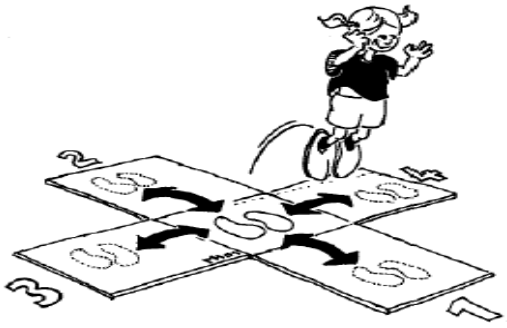
15	**تتبع الأثر:** توضع على الأرض بالتسلسل 3صور كل صف من الصور يحمل صورة يد وصورة رجل مثلاً (صورة يد وصورتين للرجل) حيث عند سماع الصافرة يقوم التلميذ بإتباع الخطوات.	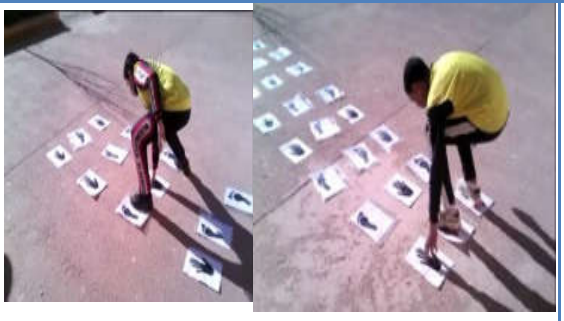
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "08"		

16	**تتابع الحجل:** يقسم التلاميذ لقاطرتين متساويتين تقف خلف خط البداية، وعند سماع الصافرة يحجل الأوّل من كل قاطرة لخط النهاية والعودة للمس التلميذ الثاني في القاطرة وهكذا حتى ينتهي أحد الفريقين ويكون هو الفائز.	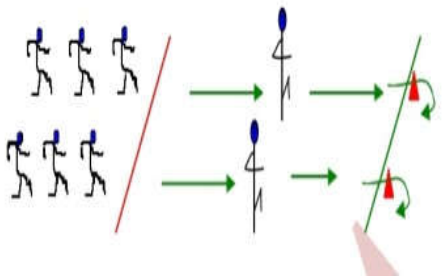
17	يوزع التلاميذ إلى 4 مجموعات عند أحد جانبي فضاء بداخله 3 دوائر، عند إشارة الأستاذ ينطلق عنصر من كل مجموعة محاولاً احتلال أحد الدوائر الثلاث. التلميذ الذي لم يتمكن من ولوج دائرة ينتظر في المنطقة "أ" بينما يعود الآخرون إلى منطقة الإنطلاق وينتظرون إشارة ثانية. الفريق الفائز هو الذي يحتفظ بأكبر عدد من العناصر في نهاية اللعبة.	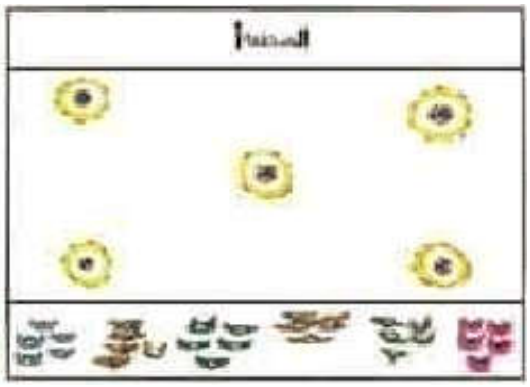
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "09"		
18	**اللّيل والنّهار:** فريقان متساويا العدد، متقابلان وبعيدان عن بعضهما ب 2م، يعين الفريق الذي يمثل النهار والذي يمثل اللّيل. يسرد المعلّم قصة يذكر فيها تارة كلمة النهار وتارة أخرى كلمة اللّيل، على الفريق الذّي يذكر إسمه أن يهرب باتجاه خط نهاية نصف ملعبه قبل أن يمسكه الفريق الخصم. الفائز من يمسك أكبر عدد ممكن من عناصر الفريق الخصم.	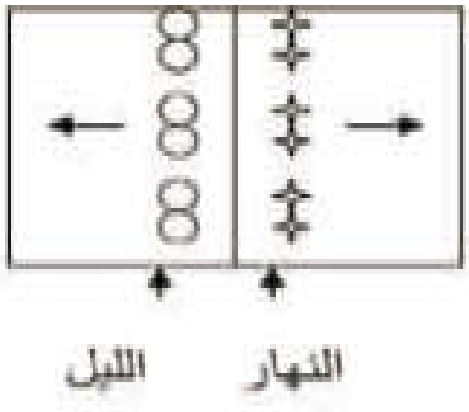
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "10"		

19	**الرصيف:** تحاول مجموعة من التلاميذ الجري لقطع ممر طوله 20 متر وعرضه 10 أمتار، دون أن يتعرضوا إلى الإصابة بكرة لينة من طرف تلميذين على ضفتي الممر، ويتحوّل كل تلميذ تمّ لمسه إلى حاجز ثابت.	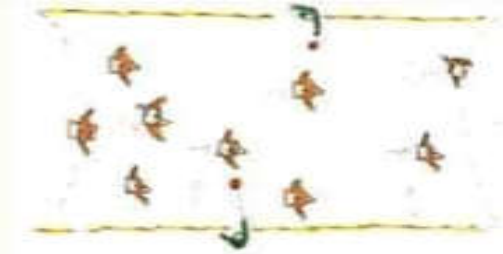
20	**سباق نقل الكرات الطبية:** يقسم التلاميذ إلى مجموعتين ويحدد خط البداية وخط النهاية، وأمام كل قاطرة حلقتان أحدهما بداخلها كرة وبعد الصافرة يقوم الطالب الأول من كل قاطرة بالجري ورفع الكرة من داخل الحلقة والجري بها ووضعها في الحلقة الأخرى الموجودة في خط النهاية والعودة... وهكذا. والقاطرة التي تنتهي أفراد مجموعتها أولاً تصبح هي الفائزة.	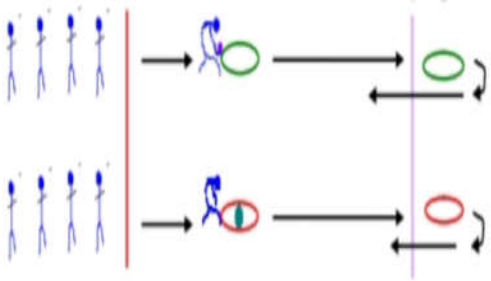
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "11"		
21	**لعبة إجري وأحصد:** يقسم التلاميذ إلى مجموعتين في فضاء على شكل مربع، يقف في كل زاوية منه تلميذ من المجموعة الأولى يحملون أوراقا تختلف من حيث اللّون، حيث يقوم أفراد المجموعة الأخرى بالتحكيم. بعد إعطاء الإشارة يجري أعضاء المجموعة الثانية خارج محيط المربع ويحاولون جمع أكبر عدد ممكن من الأوراق من الزوايا الأربع، لا يسمح بأخذ أكثر من ورقة واحدة عند كل مرور، كما لا يسمح بالتوقف عن الجري، ويفوز كل تلميذ حصل على أكبر عدد من العلامات، مع تغيير الأدوار في مدّة لاتتجاوز 10د.	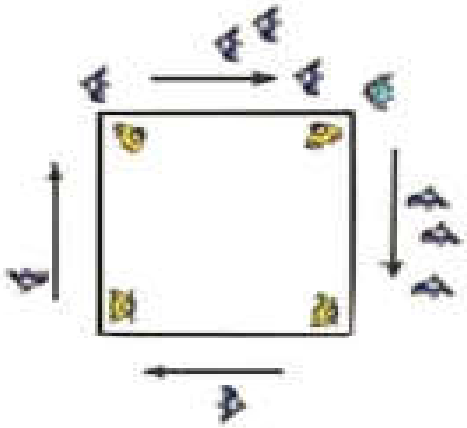
الألعاب المقترحة للوحدة التعليمية "12"		

22	**لعبة الهدف:** يوزع التّلاميذ إلى مجموعات، مجموعة المهاجمين تتموقع خارج خارج الدائرة الكبرى، بينما تتموقع مجموعة المدافعين بين الدائرة الكبرى والدائرة الصغرى، تتوسط الدائرة الصغرى قنينات بلاستيكية. عند الإشارة يحاول المهاجمون إسقاط القّنينات بعد تمرير الكرة فيما بينهم، في حين يحاول المدافعون الحصول على الكرة والتّصدي لها دون أن تصيب الهدف. كل مرّة تمّ إعتراضها تعاد إلى المهاجمين وكل إصابة للهدف تمنح المهاجمين 3 نقاط وكل استرجاع للكرة من طرف المدافعين يمنحهم نقطتين ويجب تغيير الأدوار كل 3 د.	

الوحدة التعليمية 1

المكان: ساحة المدرسة.	الأستاذة: عريبي نور الهدى	السنة الدراسية: 2019 - 2020
الهدف الخاص: تحضير بدني عام.	المستوى:السنة الرابعة ابتدائي	المدّة:ساعة

الوسائل البيداغوجية: صافرة، ميقاتي، صدريات، أقماع.

المراحل	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	معايير النجاح
المرحلة التحضيرية	- يتهيأ نفسيا للحصة وينفيذ المطلوب.	- تنظيم التلاميذ، المناداة، مراقبة البدلة الرياضية، اعفاء المرضى، شرح هدف الحصة. - القيام بالتسخينات العامّة والخاصة (جري خفيف حول الملعب من 3 إلى 5 دقائق، إجراء مختلف التمارين التسخينية، تمديد عضلي). لعبة شبه رياضية:يوزع الأطفال إلى مجموعتين، اختيار تلميذ من كل مجموعة وتعصب عيني أحدهما. والآخر يختبئ في أحد أركان الساحة ويسفق بين الحين والآخر لينبهزميله المعصوب العينين على اتجاه وجوده ويعدل الطفل المعصوب العينين اتجاه سيره وفقمصدر الصوت إلى أن يستطيع إيجاد رفيقه والإمساك به. إذا لم يستطع الإمساك به خلال (2-3) دقائق يخرج الطفل من اللعبة. **(15د)**		- فهم الهدف من الحصة. - الإنضباط والإستماع لتعليمات الأستاذ. - الإحماء الجيّد. - الطريقة الصحيحة للتنفس.
المرحلة التعليمية	- الإنتباه لأوامر الأستاذ. - خلق التصور العقلي. - الإلتزام بقواعد اللعبة.	الموقف 1: (قال علي): يقومالمعلم بإصدار الأوامر مثل: قال علي: وقوف/ قال علي: جلوس/ قال علي: اليد فوق الرأس...، ولا يستجيب التلاميذ للأوامر إلاّإذا كانت مسبوقة ب: قال علي...، يقصى كل تلميذ أخطأ ويعلن فيالنهاية على الفائز.**(20د)** الموقف 3: (المطاردة بدونحبل) يقرن التلاميذ مثنى مثنى داخل الملعب عند الإشارة: 1 يهرب و2 يطارده عند لمسه يصبح هذا الأخير مطاردا بحيث لا يخرج الأول من حدود الملعب بينما يستطيع الجلوس إذا أحس بالخطر ليستمر فيما بعد (بعد مدة) وإذا لم يلمس تغير الأدوار ليعلن عن الفائز في النهاية.(لكل تلميذ الحق في الجلوس مرتين فقط)**(20د)**		- الإستجابة السريعة لأوامر الأستاذ. - أن يحس بحرية الحركة في الفضاء. - التنقل في الملعب. - تعلم التواصل مع الزميل.
المرحلة الختامية	- العودة الى الحالة الطبيعية.	- القيام بتمرينات الإطالة. - الإصطفاف، حوصلة نهائية، التحية الرياضية.**(5 د)**		- التنفس العميق والتأكد من الإسترخاء الجيّد.